

مذابح الأرمن ضد الأنزاك

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

هذا الكتاب

.... نعم قام الأرمن بمذابع ضد الأتراك في الفترة قبل الحرب العالمية الأولى، وأثناء الحرب، وبعدها، وهو ما سجلته الوثائق وشهود العيان واللجان الدولية التي زارت المنطقة للتحقيق.

والكتاب الذي بين يديك ليس دفاعًا عن طرف من أطراف القضية ، أو دليل إثبات لمدعي أو حتى شاهد نفي عن متهم ، إنها هو نظرة إلى القضية من جانب مختلف تمامًا، ورؤية بانورامية لزاوية جديدة من المشهد الأرمني / التركي / الإنساني ؛ فقد سارع أحد أطراف المذابح بالشكوى والادعاء واستخدام كل وسائل البروباجندا لترويج دعواه ؛ حتى لم يدع مجالًا في عقول وقلوب وآذان المتلقين للالتفات إلى أقوال الطرف الآخر.

هذا الكتاب بلاغ مفتوح إلى الرأي العام العالمي والقراء والباحثين والمُشَرِّعين البرلمانيين ومتخذي القرار ؛ للنظر إلى الوجه الآخر من المسألة الأرمنية، ولدراسة القضية بشكل متوازن، ثم الحكم عليها بموضوعية، بعد أن يتم ساع كل الأطراف، وتمحيص كل الأدلة.

هذا الكتاب دعوى جديدة لضحية جديد، ظل طوال الوقت في قفص الاتهام.

ARM

NARS



دار البشير للثقافة

01152806533 - 01012355714 darelbasheerealla@gmail.com darelbasheer@hotmail.com www.darelbasheer.com



المركز الثقافي الآسيوي مشروع الوثانق (1)

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

الدكتور أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

> را را البننزير إثنتانة والشاؤر

1437

€ 2016

اسم الكتاب: مذايح الأرمن ضد الأتراك الترمين المن الشرقاوي التسمين المن الشرقاوي المناسبة الم

عدد المالزي: 21.25 ملزمة مقاس الكتاب: 17 × 24 سم

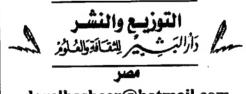
عدد الصفحات: 340صفحت

عسدد الطبعسات؛ الطبعة الأولى الإيداع القانوني: 2015/26055

الترقيم الدولي: I.S.B.N.978/977/278/515/5

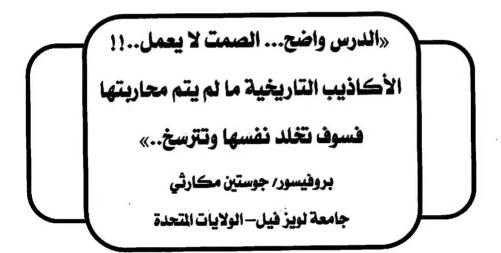
جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طسرق الطبع ، والتصسوير ، والنقسل ، والترجمة ، والتسجيل المرني والمسموع والحاسوبي ، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من ،



darelbasheer@hotmail.com darelbasheeralla@gmail.com 01152806533 - 01012355714 : 🛎





مذابح الأرمن ضد الأتراك في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية ______ 5 🕳 🕳 5

المقدمة

الأرمن تحت الحكم العثماني "الملم الصادقم"

ضمَّت الدولة العثمانية (1299 – 1923م) في كيانها السياسي مجموعات كبيرة من التشكيلات الإثنية والأقليات العرقية، وكان فسيفساء الشعوب التي تحكمها بمثابة لوحة من الموزاييك استمرت بديعة المنظي فترة من الزمان، توحي بالتناسق والتناغم، طالما بقيت الدولة قوية، وقليلا ما كانت تظهر الثورات والتمردات في المناطق المكتظة بالأعراق المختلفة، مثل برميل البارود المسمىٰ شبه جزيرة البلقان"، والتي كانت تمثلها الولاية العثمانية" إيالة الرومللي".

وكان الأرمن إحدى هذه الأقليات التي ضمتها الدولة العثمانية، لكنها كانت أقلية متميزة، إذ عرفت بـ" الأمة المخلصة"، أو بالتعبير العثماني "مللت صادقة" نظرًا للمكانة التي تبوأتها في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فعلىٰ الصعيد السياسي تواجد الأرمن في المناصب الحكومية المختلفة وبشكل أكثر كثافة في السلك الدبلوماسي؛ نظرًا لمهارتهم في الترجمة وإتقانهم للغات، ونال بعضهم درجة الوزارة، وحتىٰ نائب الصدر الأعظم، وهو بمثابة نائب رئيس الوزراء.

وعلى الصعيد الاقتصادي، كان"الأمراء" الأرمن في العاصمة وفي الريف الأناضولي بمثابة "الإقطاعيين" وكبار ملاك الأراضي أو "الملتزمين" وكذلك مثلوا معظم أفراد طبقة مقرضي الأموال "المرابين"، ونافسوا في ذلك اليهود، حتى أن دار السكة – ضرب العملة – كانت إدارتها لفترة زمنية طويلة حكرًا على الأرمن، بالإضافة إلى النواحي التجارية الداخلية والخارجية، إذ كان من الأرمن كبار المصدرين والمستوردين، وربما انفرد الأرمن بتأسيس الشركات الدولية ذات الأفرع المنتشرة في عدة عواصم أوروبية وآسيوية.

أما في النواحي الاجتماعية والدينية فقد عاش الأرمن- المسيحيون-تحت المظلة العثمانية الإسلامية، ليس كأقلية دينية، وإنما كطائفة أو ملة لها حقوق المواطنة من

الدرجة الأولى، وذلك حتى من قبل الفتح العثماني للقسطنطينية، وبدء الكيان الرسمي بالفرمان السلطاني لمحمد الفاتح بإنشاء البطريركية الأرمنية في العاصمة العثمانية الجديدة "استانبول" عام 1461م، وأصبح البطريرك الأرمني مسئولًا عن الموظفين والإدارة الروحية والتعليم العام، وكذلك المؤسسات الدينية والخيرية لطائفته.

وفوق ذلك كله، بعد انحسار الدور اليوناني في الإدارة والمؤسسات العثمانية إبّان ثورة اليونان وانسلاخها عن الحكم العثماني، ازداد نشاط الأرمن، كما ازداد اعتماد الحكومة العثمانية عليهم في ملء الفراغ الذي تركه الرعايا اليونانيون.

إلا أن النشاط الأرمني خارج الحدود، وعلاقاتهم المتشعبة والمنفتحة مع عدة دول وقوئ كبرئ، سهل انتقال الأفكار القومية والثورية إليهم، كما أن "حمى القومية" التي اشتدت سخونتها عقب الثورة الفرنسية، و"الجامعة السلافية" التي كان يعلو صوتها عقب كل هزيمة عسكرية يتلقاها العثمانيون على يد الدب الروسي، وأخيرًا وليس آخرًا لعبة توازن القوئ التي كانت تمارسها الدول الكبرئ للحفاظ على نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية وطرق مواصلاتها مع مستعمراتها الآسيوية والإفريقية، كل ذلك جعل الأرمن ورقة رئيسية في هذه اللعبة السياسية، خاصة وهم مسيحيون، يتوزعون على المذاهب المسيحية الثلاثة التي تمثلها هذه القوئ المتباينة، الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية.

ولا يمكننا أيضًا إغفال الدور الرئيسي والمحرك الأساسي للكنيسة الأرمنية التي كانت بمثابة الوطن الأم لكل الأرمن، سواء في المهجر المنتشر عبر دول العالم كله، أو تحت الحكمين العثماني والروسي؛ إذ مثلت الكنيسة الأرمنية، منبع الدعم الروحي، ومركز الحركة القومية، ومحرك أو محرض الثورات والتمردات ضد الحكم العثماني. أضف إليها النشاط التبشيري لمختلف المذاهب المسيحية والذي كان مرتبطًا بشكل وثيق مع المصالح السياسية للدول التي تدعم هذه الإرساليات التبشيرية.

ومع ظهور أعراض النهاية على الدولة العثمانية، واعتبارها رجل أوروبا المريض،

والمحاولات الإصلاحية العثمانية المعروفة ب"التنظيمات"، والتي كان من سلبياتها - التي فاقمت سرعة انهيار الدولة - إعطاؤها امتيازات واسعة للأقليات، التي سرعان ما تعالى صياحها في أول جلسة للبرلمان العثماني - إبَّان حكم السلطان عبد الحميد الثاني - مطالبة بالانفصال عن الدولة، وهو ما يعني انهيارها بشكل رسمي.

أما الأرمن، فلم يكتفوا بالمطالبة—عبر نوابهم البرلمانيين—بالانفصال أو الحكم الذاتي، بل أعلن نائب أرمني بكل صراحة—في البرلماني الجديد في عهد الاتحاديين—أنه أعد ستين قنبلة وفجرها في العهد الحميدي، وأنه الآن يعد القنبلة رقم واحد وستين، وكان الرجل صادقًا، إذ أنه كان أحد كبار قواد التمردات الأرمنية التي اشتعلت في ولايات شرق الأناضول الست، التي يتواجد فيها الأرمن، وهي ولايات: بتليس، أرضروم، فان، خربوط، سيواس، ديار بكر.

وكانت بعض الولايات الست المذكورة ذات حدود مشتركة مع روسيا العدو الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأرمنية داعمًا كبيرًا في اتجاه الانفصال الأرمني عن الدولة العثمانية، وتوجت هذا الدعم بإمداد الثوار الأرمن بالمال والسلاح، ورد الأرمن الجميل للروس بإمدادهم بالمعلومات والرجال، والعمل كطابور خامس للقوات الروسية خلف خطوط الجيش العثماني، مما اعتبرته الحكومة العثمانية جريمة خيانة عظمى، فكان قرارها بترحيل سكان المناطق الحدودية وجبهات القتال إلى مناطق داخلية، مما اعتبره الأرمن وصحفهم المعارضة المنتشرة في كل اتحاد أوروبا وأمريكا تهجيرًا قسريًّا أدئ العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام شعوبها وأمام الرأي العام العالمي للقضاء على الدولة العثمانية "ورجل أوروبا المريض" وتقسيم تركته، عبر خلية إعلامية أنشئت خصيصًا لذلك في المخابرات البريطانية، تولى شأن المسألة الأرمنية فيها المؤرخ الشاب حينها –أرنولد توينبي، وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده أه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده أه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضده أه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون —

حكومات وشعوب ودارسون - زائدة لحمية نبتت على وجه أوروبا فشوهته، ويجب إزالتها، وكانت ممثلة للدين الإسلامي الذي اعتبروه أيضًا تقليدًا غير متقن لليهودية وتعديلاً غير صحيح للمسيحية، وثورة لقبائل بدائية همجية هي القبائل العربية.

وذلك ما اعترف به المستشرق مالكولم ياب في إطار دعوته لإعادة تقييم وكتابة تاريخ الدولة العثمانية من وجهة نظر محايدة، وبعيدًا عن موروثات الماضي، واعتمادًا على المصادر الوثاثقية التي تذخر بها الأرشيفات العثمانية في استانبول/ تركيا، ومعظم الدول التي حكمها العثمانيون.

الجذور التاريخين والواقع والمستقبل السياسي

وإذا كانت النهاية الرسمية للقضية الأرمنية/ العثمانية قد حُسمت في مؤتمر لوزان 1923م، إلا أن القضية على المستوى الدولي ما زالت حاضرة، إذ ما زال الأرمن كشعب محب للهجرة يعيش فيما يسمى "الدياسبورا" أو الشتات يبذل جهوده الحثيثة لنشر قضيته من خلال جمعياته ومؤسساته الخيرية والفنية والثقافية، وحتى من خلال الضغوط السياسية للوبي الأرمني في الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بل تجاوز الأمر مجال السياسة والدبلوماسية إلى ظهور جماعة مسلحة أرمنية تمارس أنشطتها ضد الأهداف التركية والدبلوماسيين الأتراك، مثل جماعات الطاشناق والهنشاق والنرسس والجيش السري الأرمني "أسالا" والتي تركزت أنشطتها في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

أما الأنشطة على المستوى السياسي والرسمي فبرزت بعد ميلاد دولة أرمينيا المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق، ومطالبتها بأراض شاسعة في الأناضول باعتبارها ممثلة لمملكة أرمينية التاريخية، وانتزاعها اعترافات سياسية من عدة دول بما اعتبرته "مذابح"، و"إبادة جماعية للأرمن"، وكانت تلك ورقة للضغط على تركيا ومنعها من الدخول في الاتحاد الأوروبي، ومن ناحية أخرى لخدمة لعبة التوازن والمصالح الاستراتيجية – خاصة الأمريكية – في منطقة القوقاز ومنابع النفط فيها، بعد الفراغ الأمني والأيديولوجي الذي خلفه السقوط المفاجئ للاتحاد السوفيتي.

محوريت القضية الأرمنية

والقضية الأرمنية قد تبدو للسامع قضية تاريخية ذات خصوصية مرتبطة بالزمان والمكان الذي نشأت فيه، لكن القارئ لا يكاد يطالع بعض أبعادها حتى يدرك أنها قضية محورية، ثم لا يزال يقف على تفاصيلها ويدرك بعض حقائقها؛ حتى يجزم أنها قضية قياسية، بمعنى أنها تصلح لتكون أنموذجًا تاريخيًّا متكررًا في معظم جوانبه للعديد من القضايا والمشكلات التي تواجهها الدول إبَّان صعودها وهبوطها، وتقدم الكثير من التفاصيل المتكررة والمعادة في تصرفات القوى الكبرى تجاه من يسقط في حلبة السباق الدولي.

فرغم خصوصية الأقلية الأرمنية التي عاشت في كنف الدولة العثمانية، وصار لها نظام ملي خاص اعترف به السلطان محمد الفاتح عقب فتح القسطنطينية 1453م، ومرورًا بالتغيرات التي طرأت على طوائف الأرمن حتى الحرب العالمية الأولى، والاتهامات الموجهة ضد حكومة الاتحاد والترقي— تركيا الفتاة – بتنظيم وتنفيذ مخطط لإبادة العرق الأرمني في تركيا، إلا أن خصوصية هذه القضية نراها تكاد تنطبق على معظم قضايا الأقليات والدول المتعددة الإثنيات.

ولكن ما أن بدا حتميًّا للدول الكبرئ تنفيذ سياسة التخلص من رجل أوروبا المريض وتقسيم تركته، حتى كان الأرمن إحدى أوراق اللعبة الدولية، فقد بدأ التدخل في شئون الدولة العثمانية من قبل روسيا وفرنسا وبريطانيا باسم حماية المسيحيين، وصارت رعاية شئون الأقلية الدينية من أبرز وسائل التدخل عبر سلسلة من الامتيازات وبنود المعاهدات والاتفاقيات، كما أن الضغوط الدولية دفعت الدولة العثمانية نحو تسريع معدلات الإصلاحات والتنظيمات، والتي كانت نتائجها عكسية بالنسبة للأقليات، خاصة الأرمن الذين استفادوا من الميزات والحريات الممنوحة لهم؛ فسارعوا—هم أيضًا—من معدلات تمردهم على الدولة بدلًا من تقوية الانتماء إليها والارتباط بها، وكان مبدأ تصدير الثورة قد ظهر مبكرًا عقب الثورة الفرنسية، وكان المتعلمون الأرمن في طليعة من حمل هذا الفكر الثوري لينظموا الجماعات المعارضة والداعية للثورة، وإنشاء الجمعيات والخلايا التنظيمية لتعبئة الأرمن

للتمرد، سواء داخل الدولة أو خارجها.

وقد أثبتت الرابطة الأيديولوجية أنها أقوى من رابطة المواطنة؛ إذ كثيرًا ما كانت الجيوش الروسية تحتل بعض المناطق الحدودية من الدولة العثمانية، ثم تعلن الهدنة وتعقد المعاهدات التي ينسحب على إثرها الجيش الروسي، وينضم إليه في انسحابه الكثير من الأرمن طمعًا في فرصة أفضل، ويتركون بقية الأرمن عرضة لاحتقار وانتقام المسلمين الذين استفزهم انضمام مواطنيهم الأرمن للقوات الغازية، إخوانهم في العقيدة الأرثوذكسية.

وقد كان للمبشرين ولبطاركة الكنيسة الأرمنية واللوبي الأرمني في الخارج دور كبير في تضخيم القضية الأرمنية إلى جانب دور البروباجندا الإعلامية الموجهة سياسيًا.

كل هذه الأسباب وغيرها من تفاصيل القضية الأرمنية نجدها تعيد نفسها مع تغيرات طفيفة في الزمان أو المكان أو المسميات، وعلى سبيل المثال في مصر نجد من يثير فتنة طائفية لأسباب تافهة سرعان ما يضخمها الإعلام العالمي ويؤججها أقباط المهجر، ثم يصدر الكونجرس الأمريكي قانونًا لحماية الأقليات الدينية، وتجد الدول الكبرئ السبيل – عبر المناداة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات – للتدخل في الشأن المصري، والتأثير على القرار السياسي، وانتزاع بعض المزايا لصالح هذه الأقليات، مما يزيد من حنق الأكثرية ويشعل النيران تحت الرماد.

安安安

وقد تناولت معظم الكتب التي تؤرخ لنهاية الدولة العثمانية أعمال التهجير وضحايا الأرمن أثناء التهجير، أو أثناء فترة الحرب، وكان من المنطقي أن تتناول أيضًا ضحايا المسلمين إبان فترة الحرب العالمية الأولى سواء في الولايات الشرقية أو الأناضول، ولا نقصد هنا ضحايا العمليات العسكرية بين الجنود على الجبهة، وإنما نقصد السكان المسلمين المدنيين الذين كانوا ضحايا أنشطة كتائب المتطوعين الأرمن المنضمة للجيش الروسي، أو العصابات الأرمنية التي عملت كطلائع متقدمة لهذا الجيش، أو عملت خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين لهذا الجيش، أو عملت خلف خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين

80 11 0**8**-

الأرمن في جيوش الحلفاء الأخرى، خاصة الجيش الفرنسي، ولكن هذا التناول لم يحدث.

ويستعرض هذا الكتاب أنشطة هذه الجماعات الأرمنية المسلحة ضد السكان المسلمين في الأناضول والمناطق الحدودية في السنوات من 1914 العام الذي نشبت فيه الحرب العالمية الأولىٰ 1914 وحتىٰ 1922؛ إذ تطورت الأحداث منذ بداية الحرب وحتىٰ خروج روسيا منها بعد قيام الثورة البلشفية في نوفمبر 1917، ثم تأسيس جمهورية ما وراء القوقاز في 22 إبريل 1918 والتي ضمت جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، وبعدها في 4 يونية 1918 أعلن استقلال الجمهورية الأرمنية في تفليس. ومن ثم لم تنتهِ الحرب بين الأتراك والأرمن مع إبرام معاهدة أرزنجان في 18 ديسمبر 1917 لوقف القتال علىٰ جبهة القوقاز، ولا مع إبرام معاهدة صلح بريست ليتوفسك في 3 مارس 1918 بين روسيا وبين كل من الدولة العثمانية والنمسا والمجر.

استمرت الصراعات الأرمنية التركية منذ بداية تكوين الجماعات الأرمنية المسلحة قبيل الحرب، والتي كانت نواة الجيش الأرمني والجمهورية الأرمنية المستقلة في تفليس، وحتى نهاية هذه الجمهورية بعد إبرام معاهدة موسكو في30 ديسمبر 1922 بين جمهورية ما وراء القوقاز الاشتراكية الفيدرالية، وبين جمهوريًا روسيا الاشتراكية وأوكرانيا وروسيا البيضاء الاشتراكية، والتي بموجبها تأسس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (الاتحاد السوفيتي السابق).

خلال هذه السنوات من 1914 – 1922 كان الصراع الأساسي في شرق الأناضول والجبهة القوقازية، ليس بين القوات العثمانية وبين القوات الروسية فحسب، وإنما كان على وجه أكبر وأخطر بين الجماعات الأرمنية المسلحة وبين السكان المدنيين المسلمين.

وقد حدثت أسوأ المذابح والتدمير للقرئ المسلمة التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين خلال فترتين: بداية الحرب العالمية الأولئ، ونهايتها.

بدأت الفترة الأولى مع دخول الإمبراطورية العثمانية في الحرب وظهور طلائع ثورة أرمنية منظمة ضد العثمانيين. انتهت تلك الفترة مع الاحتلال الروسي لشرقي الأناضول في عام 1916م. بدأت الفترة الثانية مع انحلال الجيش الروسي أو انسحابه من شرقي الأناضول، وانتهت مع هزيمة القوات الأرمنية المسلحة التي حلّت محل الروس في الميدان(1).

ليست هناك في الفترة الوسطى من الحرب- سنوات الاحتلال الروسيّ لشرقي الأناضول، من منتصف عام 1913م - أدلة من أيّ نوع. ليس الأناضول، من منتصف عام 1913م - أدلة من أيّ نوع. ليس هناك لجان تحقيق عثمانية، كتلك التي حققت في مذابح المسلمين السابقة، لتسجّل وقائع الاحتلال الروسي. تشير تقارير متفرقة إلىٰ حدوث مجازر كبيرة للمسلمين، خصوصًا في إقليمي وان (فان) وبتليس.

ومن الواضح - نظرًا للعدد الكبير من اللاجئين المسلمين - أن الأوضاع كانت مروِّعة، لكنها لم تكن أسوأ من تلك التي سادت بعد أن انهار الجيش الروسي في عام 1917م.

جلبت الثورة الروسية معها فرارًا جماعيًّا للجنود الروس من الخدمة على الجبهة الأناضولية، إذ هجر مجندون وبعض الضباط وحداتهم وعادوا ببساطة إلى مساكنهم، سارقين قوتهم (وكل شيء آخر كان متاحًا) من القرئ التي اجتازوها. جرى إحلال الجنود والعصابات الأرمنية محل السلطة الروسية في شرقي الأناضول، في البداية حدث ذلك اسميًّا تحت سيطرة الاتحاد عبر القفقاسي من أرزنجان في الشرق إلى حدود بلاد فارس، وشمالًا إلى طرابزون وحدود أرمينيا الروسية (2).

وأعتقد أن مناقشة موضوع الضحايا الأتراك المسلمين وما تعرضوا له على يد الأرمن، مسألة لم تتعرض لها الكتابات والمؤلفات الأجنبية حول التاريخ العثماني أو الحرب العالمية الثانية إلا نادرًا، بينما يتركز الحديث دائمًا على ما تعرض له الأرمن أثناء عملية التهجير، وهو ما عُرف في الأدبيات التاريخية الإعلامية باسم "المذبحة

⁽¹⁾ McCarthy, Justin, Death and Exile, The Ethnic Cleaning of Ottoman Muslims, 1821 – 1922, The Darmin Press Inc., 1995., P.: 218.

^{. &}quot;1933-1821". وقد تمت ترجمة هذا الكتاب وصدر بعنوان "الطرد والإبادة مصير المسلمين العثمانيين 1821-1933". (2) McCarthy, Op. Cit., P.: 219.

الأرمنية 1915"، وأقول "الإعلامية"؛ لأنها تعتمد على ترويج إعلامي دعائي لا يرتكز على حقائق علمية ثابتة ولا وثائقية.

الضحايا المسلمون الذين لاقوا مصيرهم على يد الأرمن لم يسمع بهم أحد إلا نادرًا، رغم أن أعدادهم أضعاف الضحايا الأرمن.

ومن تلك الكتابات النادرة عن ضحايا المسلمين:

يقول صامويل ويمز: "آلاف من الأرمن قد ماتوا أثناء الحرب، كما قد حدث أيضًا للأتراك بشكل أكثر. الإمبراطورية العثمانية كانت في مرحلتها الأخيرة من الحياة. الآلاف من الناس الأبرياء قد فقدوا حياتهم بسبب جشع وأنانية الأرمن الذين أرادوا أن يقيموا ممتلكتهم الخاصة الصغيرة. الحقيقة الخالصة في القضية هي أن عدة آلاف من الأتراك كانوا معرضين لمذابح رهيبة في الأماكن حيث كان الأرمن قد انضموا إلى القوات الروسية".

ويواصل صامويل ويمز كلماته منتقدًا كتابات البروفيسور ر. هوفا نسيان—أحد أشهر الكتاب الأرمن المعاصرين عن المسألة الأرمنية—فيقول: "تجاهل الشهادات والأدلة العديدة التركية، والتي ما زالت حية، من الذين تعرضوا للأعمال الوحشية الأرمنية الرهيبة. البروفيسور، لو كان قد تعرض للتاريخ كان سيتضمن بلا شك أهمية واعتبار مثات الآلاف من الأبرياء الأتراك الذين خضعوا لوحشية الحرب. الحقيقة أن معاناة المسلمين، وفي المقام الأول معاناة الأتراك تم تجاهلها بالكامل، وهذا يثبت تحامل البروفيسور والأساس المتداعي الذي تركن إليه الادعاءات الأمنية عن الإبادة الجماعية"(1).

ويقول مكارثي: " في المقاطعات حيث كانت الحرب في المقام الأول قاتلت، (وان) فان وبتليس وأرضروم على الأقل 40٪ من المسلمين قد ماتوا في نهاية الحرب.

وبالطبع لم يكن المسلمون فقط هم الذين ماتوا. معدل موت الأرمن كان في النهاية ضخمًا، والخسائر الأرمنية لا يمكن إغفالها. ولكن العالم لديه معرفة كبيرة

⁽¹⁾ Samuel A. Weems, Armenia: The Great Deception, Secrets of a Christian Terrorists State, ST. John Press, U. S. A., 2002.

بالمعاناة الأرمنية. ولقد حان الوقت لكي يضع العالم في اعتباره معاناة المسلمين في الشرق والرعب الذي كان، مثل الأرمن. المسلمون قد ذُبحوا أو ماتوا من المجاعة، والأمراض بأرقام مذهلة. ومثل الأرمن فإن موتهم يستحق الذكري"(1).

كلفت الحكومة الأمريكية كلات من إموري نايلز Emory Niles وآرثر سزلاند Arther Sutherland بالتجول في شرقى الأناضول بعد الحرب العالمية الأولئ، وتقديم تقرير حول الأوضاع هناك لتقوم إحدى لجانها الخيرية بتقديم معونة للاجئين. وعلىٰ عكس كل الأمريكيين في الأناضول، فقد تجول الرجلان في الأناضول فعلاً ، وقدُّما صورة حقيقية للوضع بعيدًا عن أي أحكام مسبقة أو عداوة دينية، إذ كشفا الأوضاع المأساوية للمسلمين هناك. لذا لم ينل تقريرهما الاهتمام المطلوب، ولم يلتفت إليه شأن التقارير الأخرئ، وكان مصيره متاهة الأرشيفات(2). وقد جاء في تقريرهما: " (المنطقة الممتدة من بتليس عبر وان إلى بايزيد) أُخبرنا بأن الضرر والتدمير في كل هذه المنطقة كانا من فعل الأرمن الذين استمروا في احتلال البلد بعد أن انسحب الروس، والنين دمروا كل شيء يخصّ المسلمين مع تقدم الجيش التركى علاوة على ذلك اتَّهم الأرمن بارتكاب أعمال قتل واغتصاب وإحراق عمد للممتلكات وأعمال وحشية رهيبة من كل وصف ضد السكان المسلمين. كنا في البداية في ريب كبير بشأن تلك الروايات، لكننا توصلنا في النهاية إلى تصديقها؛ لأن الشهادات كانت بالإجماع بكل ما في الكلمة من معنى، وجرئ تأييدها بالأدلة المادية. على سبيل المثال، كانت الأحياء الوحيدة التي ظلت سليمة في مدينتي بتليس ووان أحياء أرمنية، كما كان جليًا من الكنائس والكتابات على البيوت، بينما كانت الأحياء المسلمة مدمرة على نحو كامل. لا تزال القرئ التي قيل إنها كانت أرمنية قائمة، بينما كانت القرئ المسلمة مدمرة كاملة (3).

ولم يكن نايلز وسذر لاند مراقبين مؤيدين للأتراك أو المسلمين. بل على العكس، إذ جاءا إلى شرقي الأناضول مشحونين بالتطرف الأمريكي المعهود. ومع أنهما لم

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit, P.: 253.

⁽²⁾I bid, P.: 255.

⁽³⁾Niles and Sutherland, Op. Cit.15

يشاهدا أدلة على مجازر المسلمين ضد الأرمن، فإنهما كانا على يقين من حدوثها ومن أنها كانت بالبشاعة نفسها التي كان الغرب يتصورها. علّقا قائلين:" نظن على نحو لا يقبل الجدل أن الأرمن مذنبون في جرائم ضد الأتراك ذات طبيعة مماثلة لتلك الجرائم التي ارتكبها الأتراك بحق الأرمن". إن الفرق طبعًا هو أنهما شاهدا أدلة الجرائم الأرمنية لا التركية، تهمة مبنية على أدلة وأخرى على شائعة. لكن هذا يجعل الأمر ذا مصداقية أكبر بخصوص ما شاهداه بالفعل؛ لأنهما مع تطرفهما نقلا الشرور التي ارتكبها الأرمن.

كتب الأمريكان عن حالة شرقي الأناضول بعد الحرب. كانت الصورة التي رسماها صورة مكان مُقفر أُتلفت فيه المحاصيل والبيوت وأرواح البشر(1).

إن الوضع العرقي في هذه المنطقة – بايزيد وأرضروم – متفاقم بشدة بسبب قرب جبهة أرمينيا التي يأتي اللاجئون منها بروايات عن مجازر ووحشية وفظاعات ترتكبها الحكومة الأرمنية والجيش والشعب ضد السكان المسلمين. ومع أن بضع مئات من الأرمن يعيشون فعلا في إقليم وان، إلا أنه من المستحيل أن يستطيع الأرمن العيش في المناطق الريفية لإقليم أرضروم؛ حيث يُبدي الجميع ذروة الكراهية لهم. وهنا أيضًا، خرّب الأرمن القرئ قبل أن ينسحبوا، وارتكبوا المجازر وكل أنواع الأعمال الوحشية ضد المسلمين، وأعمال الأرمن هذه على الجانب الآخر من الجبهة تُبقي الكراهية للأرمن حيّة ومؤثرة، كراهية تبدو أنها على الأقل ترغي وتزبد في منقطة وان. أكد على وجود فوضى وجرائم في أرمينية لاجئون من جميع مناطق أرمينية وضباط بريطانيون في أرضروم (2).

ويؤكد بروس فين: "عندما وجد الأرمن الفرصة، ذبحوا الأتراك بلا رحمة، كما حدث في فان وأرضروم، الحرب أشعلت موجة عنف بين الفئتين، فالأرمن يصارعون من أجل أهداف ثورية، والأتراك يناضلون من أجل الحفاظ على وحدة وسلامة وطنهم، كلاهما دفعته التجربة المرعبة إلى السبيل الذي لا توقف فيه؛ حيث لا ينتظر

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 246.

⁽²⁾ Niles and Sutherland, United State National Archives.

16 🗪 الخاسر أي رحمة (1).

وأخيرًا يقول المؤرخ التركي سوسلو:" يوجد لدينا حتى الآن مقابر جماعية تبلغ أكثر من مائة مقبرة للأتراك الذين قتلوا على يد الأرمن في المنطقة الممتدة عبر موش وبتليس وفان وقارص وأرضروم حتى أنقرة وقيصري وسيواس. وقد تم استخراج آلاف الجثث من المقابر الخمس الأولى فقط التي تم فتحها"(2).

وسوف نركز الحديث عن الأعمال الموجهة ضد المدنيين في القرئ والمدن المسلمة، وذلك من خلال عرض مختصر لمحتويات مجموعة من الوثائق العثمانية، إذ يرتكز الحديث هنا على الوثائق الرسمية العثمانية في محاولة إحصاء مبدئي للضحايا المسلمين الأتراك وما تعرضوا له على يد الأرمن.

تتميز هذه الوثائق بالشمولية والتنوع الشديد، أما شموليتها فهي تناولها للأحداث منذ 1914 وحتى 1922، في الكثير من مناطق الأناضول والقوقاز، واستقصائها لقدر كبير من المعلومات- التي كتب لها البقاء- عن الأحداث، وأعداد الضحايا، والأساليب الأرمنية المتبعة.

وأما تنوعها فمَردُّه إلى أنها تم جمعها من مدن وقرئ ومناطق كثيرة جدًا في شتى بقاع الأناضول والمناطق الحدودية، كما أنها تحتوي على محاضر التحقيق للجان في تلك المناطق، وشهادات لأناس ممن تعرضوا لهذه المذابح، ونجوا منها، وإفادات خطيَّة من المجالس المحلية للقرئ، وتقارير من القادة، مثل قائد الجيش وقادة الأقسام، ومراقبي ومفتشي الجيش، والولاة، والقائمقامات، وحكام السناجق، ورؤساء الشرطة ومديري القصبات والقضاة والمدعين العامين، وموظفي هيئة الديون العمومية ومندوبي الهلال الأحمر، وأعضاء لجان المهجرين واللاجئين، والعمال والموظفين الأجانب في المؤسسات الأجنبية مثل الصليب الأحمر والمستشفيات والهيئات التبشيرية.

⁽¹⁾ Bruce Fein, Op. Cit., P.: 28.

⁽²⁾ Azmi Suslu, Ruslar Gore Ermanilerin Turklere Yaptiklare Mezalim, Ankara, 1987, S.: 99.

بل وتحتوي هذه الوثائق على شهادات وتقارير ضباط وقادة الجيش الروسي في برقياته المتبادلة مع قيادات الجيش العثماني إبَّان الهدنة.

وقد استطاعت هذه الوثائق إحصاء أكثر من نصف مليون ضحية من المسلمين المدنيين وليس العسكريين وجنود الجيش ولم تتمكن من إحصاء جميع القتلى إذ أنه حدث الكثير من المذابح وأبيدت قرئ بكاملها ولم ينج منها أحد ليروي الحادثة، وفي الكثير من هذه القرئ تم التخلص من الجثث بإلقائهم في المجاري المائية والآبار، أو إحراق الجثث، أو هدم البيوت عليها وتركها تحت الأنقاض، أو عمل مقابر جماعية لها، وبالتالي لم يكن من المستطاع حصر وتعيين أعداد هؤلاء الضحايا.

هذه الوثائق البالغ عددها 89 وثيقة هي ما استطاعت لجان التحقيق الرسمية التثبت منه عن أعداد الضحايا المسلمين المدنيين، وقد عرضنا لنماذج من هذه الوثائق لبيان مختلف الأحداث والحوادث والأساليب التي اتبعها الأرمن في التعامل مع ضحاياهم من المسلمين.

يليها وثيقة تبدو أكثر أهمية وأعمق أثرًا في عقول ونفوس القراء والباحثين، إذ أنها تقرير رسمي من أحد الضباط الروس أثناء قتالهم مع الأتراك العثمانيين بمشاركة كتائب المتطوعين الأرمن، ورغم المنافع المتبادلة والمشاركة الاستراتيجية في مقاتلة عدو واحد، إلا أن الضابط المذكور استفزته التصرفات اللاإنسانية والشاذة للأرمن في مواجهة الأهالي من الأتراك العثمانيين المسلمين.

وأخيرًا يأتي التقرير الذي أعدته لجنة تقصي الحقائق الأمريكية، والتي كان هدفها الأساسي هو الوقوف على الأوضاع المعيشية للسكان في المنطقة إبَّان نهاية الحرب بغرض تقديم مساعدات إنسانية ومواد إغاثة.

وثمة إحصائيات أخرى قدمها باحث أمريكي - جوستين مكارثي - في دراسة فريدة من نوعها؛ إذ تناول بالتفصيل ضحايا الأتراك المسلمين رعايا الدولة العثمانية في البلقان والأناضول والقوقاز في المائة عام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية(1)؛ حيث

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit. P.: 261.

يقدم الإحصائية التالية عن ضحايا المسلمين في شرق الأناضول: جدول يبين تناقص عدد سكان المسلمين في شرق الأناضول:

نسبة التناقص	النقصان في عدد السكان	المنطقة
7.62	194.167	فان
7.42	169-248	بتليس
7.31	248-695	أرضروم
7.26	158-043	دیار بکر
7.16	89.310	معمورة العزيز
7.15	186-413	سيواس
7.9	50.838	حلب
7/.7	42.511	آضنة
7.4	49.907	طرابزون

إذًا فالأرقام في الجدول السابق هي في الحقيقة تعداد أدنى من العدد الفعلي لوفيات المسلمين في الشرق، ومع ذلك فإن النتائج المأساوية لحرب المسلمين لأرمن تعبر عن نفسها: فُقِدَ 62٪ من مسلمي إقليم وان، و42٪ من مسلمي بتليس، و15٪ من مسلمي أرضروم. حتى أن عصمت باشا ممثل الجمهورية التركية في مؤتمر لوزان قُدِّر عدد ضحايا المسلمين في شرق الأناضول بحوالي مليون شخص(1).

يتناول مكارثي- أيضًا- ضحايا الأتراك المسلمين في القوقاز كالتالي": جدول يوضح تناقص عدد السكان الأتراك والمسلمين في المنطقة الممتدة عبر القوقاز

مسلمون	أتراك	سنة تعداد السكان
2.743.000	2-171-000	في عام 1914م
2.330.000	1.844.000	في عام 1921

⁽¹⁾Mc Carthy, Op. Cit., P.: 259.

19 19 19

ويقول معلقًا:" لم تكن خسائر المسلمين في القوقاز - حيث كانت الحرب الفعلية بدرجة أقل - بحجم خسائرهم في شرقي الأناضول، ومع ذلك كان عدد الوفيات مهمًّا بالتأكيد، أصبح 15٪ من مسلمي جنوب القوقاز في عداد الأموات.

ليست الأعداد الدقيقة للقتلئ المسلمين مهمة في ذاتها، إن أهمية هذه الأرقام تكمن في تصويرها لضخامة خسائر المسلمين في الشرق. وفي الأقاليم التي جرت فيها المعارك في المقام الأول مشل: وإن وبتبليس وأرضروم، حيث أصبح 64٪ من المسلمين على الأقل في عداد الأموات مع نهاية الحرب. إن ما تنطوي عليه هذه الأرقام من عمق المعاناة واتساعها هو فوق التصوّر. ومقدار الوفيات يفوق تلك التي حدثت في أكبر الكوارث في تاريخ العالم(1).

ونعود إلىٰ تقرير سازر لاند ونايلز Niles and Sutherland الذي وصف الدمار في المنطقة بين أرضروم والجبهة الأرمنية بأنه بكان شاملاً ، دمَّر الأرمن المنسحبون كل قرية ممكنة علىٰ خط انسحابهم، إذ دمّروا ثلثي البيوت، وقتلوا أكثر السكان المسلمين: "ليس في المنطقة إلا ثلث أو ربع سكانها السابقين، ويختلف ذلك من منطقة لأخرى. عانت المدن والقرئ علىٰ خط انسحاب الجيش الأرمني أشدّ المعاناة... كانت آثار الحرب جلية في كل القرئ والمدن التي اجتزناها. كان أكثرها مدمرًا بشكل كامل.

كان أبلغ الأدلة التي قدمها نايلز وسذر لاند إحصائية تعداد القرئ والبيوت المسلمة الناجية، في دراسة وان وبتليس على سبيل المثال، وجد أن عدد سكان المدينتين في عام 1919م كان 10٪ أو أقل من عددهم قبل الحرب. دمّر الأرمن أكثر بيوت المسلمين، ولم يبق أثر لجميع المباني العامة والمنشآت الدينية الإسلامية"(2). ثم يورد التقرير الجدولين التاليين كنماذج عن حالة الدمار في بعض المدن شرقي الأناضول:

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 252.

⁽²⁾Niles and Sutherland, Op. Cit.25

جدول يبين الدمار في منازل مدينتي وان وبتليس

المنازل			المدينة	
بعد الحرب 1919م	قبل الحرب		المديد	
3	3400	منازل المسلمين	وان	
1170	3100	منازل الأرمن	610	
	6500	منازل المسلمين	بتليس	
1000	1500	منازل الأرمن		

وقد وجدا وضعًا مشابهًا في قرئ أخرى كثيرة؛ إذ اختفت أكثر القرى المسلمة، بينما نجت القرئ الأرمنية. قدم نايلز وسذر لاند نماذج من إقليم وان وسنجق بايزيد كالتالي(1):

جدول يبين القرئ في إقليم وان وسنجق بايزيد قبل الحرب والاحتلال الأرمني وبعدها

بايزيد		وان		العرق
آب 1919م	قبل الحرب	آب 1919م	قبل الحرب	الحرق
243	448	350	1373	المسلمة
33	33	200	112	الأرمنية
			187	المختلطة
276	481	550	1672	المجموع

⁽¹⁾ Loc. Cit.



الوثيقة رقم (1) مذبحة الأسرى والسكان المسلمين في المناطق المحيطة بمدينتي قارص وأردهان

- مجموع الجنود الأتراك المسلمين الذين عهد إليهم بحراسة وحماية الأرمن، ذبحوا على أيدي العصابات الأرمنية المسلحة، وصل عدد القتلى إلى ثلاثين ألفًا، وقد ذبحوا بعد تعرضهم للتعذيب، وجعلهم أهدافًا لبنادق الأرمن.
- الأرمن المجندون في الجيش العثماني، فرُّوا من خدمة الجيش، ثم التحقوا
 بالجيش الروسي، ووفروا له المعلومات عن الجيش العثماني.
- أرمن القوقاز كانوا يوقعون أنفسهم في أسر العثمانيين، ثم يهربون للالتحاق بالجيش الروسي، ويمدونه بالمعلومات الاستخباراتية عن الجيش العثماني.

1915 /3 /6 ربيع أول 1333هـ، 6/ 3/ 1915 م BOA. HR. SYS. 2878/1, Belge No: 2.

Light'	· <u></u>		6	はは	علا ملك	T
مدير حوى	مخ	مــود	تمغ	لِدنومروسی	علامه	شرفن
		200	=	4.	ده که اسادمده داشتی نه نم	ن ننا ب
بدرخون ما ایکادد	رونگراند. پذر مگر		o. 1		<i>مهیمی</i> بیزانیبینشدادی ۱۲۱۵ — ۲۲۱۵	
نارنا	د فا يتب	لافتالية	ره رشير	بناء	,	م يرابي رياد
ر نوان مرادنه ر نوان مرادنه	روما	وقامك رومومي	؛ بریکو د فا دج	ا مان ا		المارين الماري
مدرمیدیم		ندري	يزشايا		Zab ca.	
	_	7	٠,٠		el	
ربع و ينج	- 1.	ر عن ت	ie.	ů,		

الوثيقة رقم (2)

مذابح المسلمين واليهود على يد الروس وقطاع الطرق الأرمن

- نسخ رسائل مرسلة من حكام ثلاث ولآيات هي أرضروم وبتليس ومعمورة العزيز (خربوط) تبسط فيها ما قامت به القوات الروسية وقطاع الطرق الأرمن بعدما أجبروا على التراجع من (حسن قلعة) إلى داخل حدودهم.
- قام الروس والأرمن بقتل حوالي ألفين من المسلمين، وأخذوا مجموعة من السكان الباقين وساقوهم إلى مكان غير معلوم داخل حدودهم.
- في أرضروم قاموا بإعدام تسعة أشخاص، أما الذكور فوق سن الأربعة عشر فقد تم سوقهم جميعًا إلى مكان مجهول في منطقة تابعة لـ(بكريتش).
- تشكلت محكمة أرمنية بشكل شخصي حكمت على عدد يتراوح بين 300 إلى 400 شخصًا بالإعدام شنقًا، ونفذت الأحكام.
- في مناطق (أشكالا، وترجان، وإهجا، وتافوسكرد وأرفين) وما حولها، لم يتركوا مسلمًا واحدًا علىٰ قيد الحياة.
- في فان بعد أن قتل الأرمن حوالي 200 من النساء والأطفال، ذبحوا حوالي 900 أو 1000 مسلمًا في (وادي محفوران).
- سكان قرية (هوت) وهي على حدود (تارمان) تمت إبادتهم بشكل جماعي بواسطة المدافع الرشاشة.
- أغلبية المهاجرين القاطنين في (شوكور) التابعة لولاية بتليس، وكذلك عموم قرئ (جيتيس وبيزنطان، وأرجاني، وشمرشياه) أحرقت مع كل سكانها، وثمة عدة قرئ أخرئ حولها هلك سكانها جوعًا.
- الأطفال في مستشفى بتليس، تم ذبحهم بوحشية، أما أطفال قرئ (باليكان وكوريسس) فقد أطعموا جثثهم للكلاب.
- النساء والفتيات في منطقة (تشوكور) تم اغتصابهن بشكل جماعي، أما المسنون فقد أحرقوا، أما بقية الصبية والأطفال فقد ذبحوا وطعنوا بالسيوف والحراب (السونكي أو الخنجر الموجود في مقدمة البندقية).

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 11, 17.

ارزم ودند آماد ، مان في دني المنافعة ال



. ٤ . من الله المعادم ورده المدم للناعفذه بارتبرى فلي برك رنارخ نشيدار كريد مثلا مفيد على مداويد. لمروضه الأزرة باستراطين الميكدونيوراها فالسوميل واركته لل فين المنوس والفيرو المناسطة الميلام المساعة ويستراه راری جدی کنیده زنند ماکرداید- عرف بر ضطا شخصیه که ندوم زنده الحاریث کلت کافان ونه مرواری حرف العقد - عرف ارده ورُ ورد ترور الماريا المار من الماري المورد و المعالية ال اشفاه الشكلان باردد باردندن فالد داعث مذكريه وده يوفقه در ايروم تدف كفوز كنه إعدام دادندر المسترقون نغنه ذكر هم منف وجعلاسف منه وسول في مدر المراج المرود المر ور دَهِ بِهِ ابْ عَامَ كُورُ وَأَنْ وَابْعُ مِرْكِ مِرْدُهُ لِكِ الْبُلِدِ، لَبِي الْمُرْدُ وَلِي الْبُلِدِةِ الْبُكُرُ ، يَرَيْ الْمُرْدُ وَلِي الْبُلِدِةِ الْمُرْدُ وَلِي الْبُلِدِةِ الْمُرْدُ وَلِي الْبُلِدِةِ الْمُرْدُ وَلِي الْمُؤْمِدُ وَلِي الْمُرْدُ وَلِي الْمُؤْمِدُ وَلَيْ الْمُؤْمِدُ وَلِي اللَّهِ وَلَيْ اللَّهِ الْمُؤْمِدُ وَلِي اللَّهِ لِلْمُ اللَّهِ لِلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُؤْمِدُ وَلِي اللَّهِ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُعِلِمُ لِلْمُ لِمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُؤْمِدُ وَلِي اللَّهِ لِلْمُ لِمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلِي لِلْمُ لِلْمُولِ لِلْمُ لْمُؤْمِلِي لِلْمُ لِلْ مادراسه مالده معند ادن فن ديه مود مخدان اسد. منط انه مرم وسري منا انون مناه المرم وسري مناه المراه المراع المراه المراع المراه ا ارمندك شيد رحكرنسراندكمه هنت فلانع ورديم فزا يرزعام وجوا يزاسنده ناميد الدوكمند وسادع وستنازيته اعلما بيلت وبذك اسمه نفي عصاريم ارفعه دوني المحكد فقد طلى دوج وزيود يور فرنداند والما العدر ين من موانا في مد إلى مندور المعلى الله والم والم معالم من المعلى من المعلى من المعلى ال وسن المرارية أن المراسية سروا يدور ما الكيموز فاديد وعرصة بدا الجد يري المسافان المهر المراري المسافان المهروز فاديد وعرصة بدا المرادي من مفت هاده طريب ا_جسدادك دفيه حيى فابغده ادمي ا_منطفط بانبطت_ ديرفايفره فايتوديث من مفت هذاره طريب ا_جسدادك دفيه حيى فابغده ارمي ا_منطفط بانبطت_ ديرفايفره فايتوديث سعند دولم بده با عما نشك اوزيد الع يعاد ز ماد به وجوعه شرجه الطبع دبرجان ا يغر دمع ما في انتفاء الم مهر الدادعة الإجشير متنمندر وانع مدر دور طيفه نبيد بردانه نفاسه تاميراندس ب المعاد ماموراه دران المعدّ في المعدد منزاج يك نورنديد والما في مدونيا م بامله سعد- المذالب عدت به الدسيني به مدد سد بكرم ناديد عجد حدق تويندر-اردندن لطفة مقدعه فرب البرهم أوزيد رق دارميزك ما به ندی تحدوما ما موريدمای دفعه . - 42-1

الوثيقة رقم (3) المذبحة التي ارتكبها الروس والأرمن ضد مسلمي فان

- وفقًا للتقرير الذي كتبه ووقَّع عليه كل من قائد كتيبة الجندرمة (علي جواد) والمحافظ (عبد الرحمن) والضابط المتقاعد العميد (رجب) وناثب مدير الشرطة في فان (زبير) بالإضافة إلى شهادات جميع هؤلاء الذين نجوا من الأعمال الوحشية.
- "امرأة من قرية (أغشة قلعة) بينما هي عائدة إلى المنزل بعدما أحضرت بعضًا من اللوازم المهمة لحفل زفاف، اعتدى عليها الأرمن، اغتصبت وسرقت أمتعتها وأرسلوها إلى اللجنة الأرمنية في (هافاسور) وقد تم إجراء عدة تحقيقات حول هذه الحادثة..".
- في شهر ديسمبر عام 1330، ويناير 1331 في هذا العام من الحرب قام الأرمن بالهجوم على مخفر الجندرمة في قرية (بالي) التابعة لـ (جاقاش) وقتلوا كل الحراس الموجودين به، وهم ثمانية أشخاص.
- في شهر مارس عام 1331 كان ثمة سبعة من الجنود عائدين لمنازلهم في إجازة مرضية حسب قول قائدهم (بيشار شاتو) ثم استضافتهم كنزلاء في (يادي كيليسا) وهي مؤسسة أرمنية تبعد حوالي ساعة عن المركز الحكومي في العاصمة، وقد تم اغتيالهم جميعًا، وقد وجدت جثثهم مع اثنين من قاتليهم وقد علقت على باب المحكمة.
- في إحدى قرى (دير) التي تحولت إلى مسلخ، وجدت فتاة في ملابسها الفاخرة، وقد اغتصبت، ثم قطعت حلمات ثدييها، ثم تركت لتموت من الألم والصراخ، بالإضافة إلى الكثير من الأطفال في المناطق المجاورة قد تم ذبحهم من نحورهم. 2 شعبان 1334 هـ، 4/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 56-62.

27

رار دلاند المالنجيدة بي توران مدرسا



٥٠ ما مربع تاريخ شيزه و خواخه روه مرجم بوک ده اما نشار تحقيقات را ما دا و نشار فيط درزي لفا پشکا و سام نف رنهد و تقدم فيم اد تا بره.

الوثيقة رقم (4) المذابح التي قام بها الأرمن والروس في ديار بكر وطرابزون

وفقًا للرسائل والتقارير الواردة من مناطق ديار بكر وطرابزون، قامت العصابات الأرمنية – بمرافقة الروس – بالاعتداء على السكان المسلمين هناك، حيث تغتصب النساء، ويُجمع المسنون والأطفال ويتم حشرهم في المنازل ثم حرقهم، تدنس المساجد، ثم تدمر، وكذلك أضرحة الأولياء، تقوم بشوي الجثث وتقطيعها، وتجبر من بقي حيًّا على أكلها.

3 شعبان 1334 هـ، 5/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No: 3, 4.

□ 29 □

مابئر داد تنعال می کنی انتیان ایر. حد شد سد



الوثيقة رقم (5) الفظائع التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السلمين في أجوار طرابزون وفان

- خطابات مرسلة من وزارة الداخلية إلى وزارة الخارجية، علاوة على تقارير مرسلة من ولاة ديار بكر وفان وطرابزون، والتي تفصل الاعتداءات البالغة التي قام بها الأرمن والروس، والأعمال الوحشية التي ارتكبوها ضد سكان هذه المدن، خاصة ضد النساء.

12 شعبان 1334 هـ ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 12-14, 16, 18-26, 28-39, 41 - 44.

O 31 O

وتعذيرتنا مُثنا عنشك ١٠ مان ﴿ وَعِلْهِ ١٠٠ مُرْوِلُوسُيْعَا كُومُومِيِّتِهِ



ابهضية دزي عيلطينا خطذر دميشه وبحرا حيسلىص معافر يسند فحعيل مثا لأنف خازسا افجا اجاربوي قا دبرد عيمة وتشاع بكامه واسصت پیشد پسینده امترژکشیعی برعیز عدے دُمّاج هانری اید دروسے دلیا دن دید وحیرفغوی طویلامید درہ میسودرواورادہ آناد فساندگیرہ مديند در ورشيدما يمي قا ديه موجوعاً برطيع ومحمد العليم وآسيفيلا قدينده قا ديده مصد ديسرطفند مَا جيكز قا چکر ارشوکميس مديند در ورشيدما يکي قا ديه موجوعاً برطيع و کملياليني وآسيفيلا قديننده قا ديده مصد ديسرطفند مَا جيکز قا چکر ارشوکميس شرسة لوارديسلمه وامضاقفا شصكل عليظ وسندبسد نغراطك بريز غوا شارد معنوز وضل شنيرمجا سنادك كانتار فعط انستاعني اپ متنصفتی پیشنده تا دند میدشد شنوام! اشکان وبند درملودی دندنی ضعے میشند دشیلی فراردی قرارکا حراماً دی اپ ارفیدیکی ارفیده کارد و مفردند صلیا دن ساخه ماده دقیام نا در افیراتیدا یه اصفیه کردیمی درموه واندای است انبریکیدیسدای بر بفر در د ففردند صلیا دن براسته ماده دقیام نا در افیرانیدای است. إمداده بعيد علمان من أضعل ده قتل الإيماري سرية وصريفك الميصة في آبادكوي عصورا يمنية للص وي عام المهيدة إمداده بعيد علمان من أضعل ده قتل الإيماري سرية وصريفك الميصة أفي آبادكوي عصورا يمنية دنا دراش می ماین طریدادید، ورم جدماز ایرا واد وفا دادی کر واه سریحه اول وی و گرشیا دارد. دنیا دراش می ماین طریدادید، ورم جدماز ایرا واد وفا دادی کر واه سریحه اول وی و گرشیا دارد.

الوثيقة رقم (6) مذابح عصابات الأرمن والروس ضد سكان بتليس وفان

أثناء احتلال فان وبتليس قامت العصابات الأرمنية والروس بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين، سلاح الفرسان القوقازي عندما وصلوا إلى بتليس أعملوا الذبح ضد السكان المسلمين، وتركوا الأرمن، أما الأرمن فعندما علموا بقدوم الروس إلى فان، فقد ثاروا وقاموا بمطاردة السكان المسلمين الفارين والنازحين عن المدينة وقتلوهم.

هناك قرئ لم يهجر سكانها المسلمون مثل قرئ (زيفا، مولا قاسم، شيخ قارا، شيخ آيته، أيانس، باقسي، زواباد) وقرئ أخرئ كثيرة، هؤلاء تم إبادتهم جميعًا، ولم ينج شخص واحد من المذبحة التي تمت عشية وصول القوات الروسية إلى (دير) المدينة التابعة لإقليم (هكارئ).

قام الأرمن بتصعيد هجماتهم على الطرق، وقاموا بذبح كل الذكور الأكراد من سكان تلك القرئ الواقعة على هذه الطرق.

أكثر من ألف طفل لم يتجاوزوا الثلاث سنوات تم ذبحهم وتقطيع جثثهم، واستخدام هذه الجثث كسواتر ودروع بشرية.

15 شعبان 1334 هـ ، 17/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 92 - 98.

C 33 C

دار مردلانه وس مدر و موارخ و تا عنوفرا مورز ر



الماسية على أين و على خرود ونفي ما جزيم وُلاد . وار وتلب ولا ترنيل الما الماسية والمالة المالة أينا الماسية المالة المالة المالة أينا المالة المناه المالة المناه المالة المناه المالة المناه المنام المناه المنام المناه المناء المناه المناه

الوثيقة رقم (7) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي رشادية وأشناق في فان

الروس والأرمن هاجموا قرية أشناق في فان، وقاموا بممارسة فظائع وأعمال وحشية رهيبة ضد سكانها، أحرقوا النساء والأطفال، سملوا أعين الشيوخ والشبان، واغتصبوا الفتيات الشابات بشكل جماعي وعلني، واختاروا عشرة منهم، ثم حبسوهن في حجرة، وفي المساء، أثناء الاحتفال والسخرية قاموا بنزع ملابسهن وصاحوا:" الآن قوموا بأداء صلاتكم وتعبدكم دعونا نرئ كيف تؤدونها". وأجبروهن على تنفيذ ذلك جيدًا وعندها، وبينما هم يغتصبونهن ويعذبونهن سقطن قتلى تحت وطأة التعذيب والاغتصاب.

162 شعبان 1334 هـ ، 18/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 101, 102.

35 🔾



ردندا بدا رما دُمَةٍ ونيه اسلالها وجَفَّ دداكر ردكدن منه لاشارُ ادبرد بركر المراائد يرتمنعه مادی جنبل دردس نفارشکا ، ساما نفرنبهجیرد تغنیداد تا ب



الوثيقة رقم (8) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس فيما حول فان

- اقترف الأرمن والروس أعمالاً وحشية وفظائع واسعة الانتشار في فان والمناطق المحيطة بها، ووفقًا لشهادة الذين يعيش في منطقة عباس أغا، السكان قد قتلوا بتعذيب النساء والفتيات والرجال المسنين المسلمين بلا تمييز، بقروا بطون النساء الحوامل، وانتزعوا الأجنة من بطونهن، ثم قطعوا رؤوسهم، كما قاموا بالسطو على المنازل والقرئ وقتل سكانها بعد تعريضهم للتعذيب البشع لساعات طويلة، يجردون الصبيان الصغار – دون السادسة من عمرهم – من ملابسهم ويقطعوا أعضاءهم التناسلية، يعتدون على النساء المسلمات ويغتصبونهن، حتى هؤلاء الذين استطاعوا النجاة والفرار إلى مؤسسات الإرساليات الأمريكية، ينتهكون حرمة المقابر، وينبشون القبور، ويستخرجوا منها الأشلاء والجثث، ويستبيحون حرمة الموتى، ويدنسون قدسية مقابر الصالحين بملئها بالنجاسات والقاذورات.

28 شعبان 1334هـ، 30/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 114, 116.

37 🗫

رارولانید ه) مردور د ۱۰ ورایس تا میر توبان حدرته



دار دمدا لیدرارن ویت ربد روسال اها آن اسلام عفی بردا کورد کارم مق لم مذاک امرا (بشریلی محقیقا تا ما درمشنی مبیل وروم نفاعه د تفدیم عفینه ارب ب

الوثيقة رقم (9) مجزرة السكان السلمين أثناء احتلال فان وبتليس

- وفقًا للتحقيق الذي أجرته حكومة سنجق ماردين، والشهادات التي قدمت من لدن المسلمين الذين نجوا من الفظائع الأرمنية، الروس والأرمن قتلوا وقطعوا السكان إربًا ومن ضمنهم أيضًا الأطفال والنساء الذين استسلموا، ألقوا النساء والأطفال والرجال على الأرض كمن يصنع خبزًا ثم أحرقوهم، عصابات المنظمات الأرمنية المسلحة (Armenek) قتلوا السكان جميعًا، وهم حوالي ثمانون عائلة من القرية التي كانت قد استسلمت قبل ذلك (المشار إليها).

29 شعبان 1334هـ، 1/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 117, 123.

□ 39 □ ■ −

دما ریکرونونید ساید مزرد و ۱ مرودایش تا ریمنو خرا ز صوربرر



الوثيقة رقم (10) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد المسلمين في فان وبتليس وطرابزون

- أثناء الاحتلال الروسي قام الأرمن والروس بإبادة المسلمين القاطنين في المدن الرئيسية التابعة للولاية في (سعرت)، كذلك في (بارزان) وساسون وكوليا، وفي سهول موش وملا ذكرد، وبولاتي، وهينيس، باسيتلر، اليشكرت، وفي جبال تيفنيك، وقاراقوي، وتالوري، وفي كل المقاطعات والقرئ والنواحي في فان وبتليس، وجينش وأنداك وماتشكا. شرعوا في المهاجمة والسلب والذبح، وإشعال النار في القرئ، جمع الناس وحشرهم في المنازل والحظائر وإحراقهم أحياء، وقطع أيدي وأرجل بعض الأطفال والرجال وإلقائها في النار، واغتصاب النساء والفتيات، والقتل بواسطة طرحهم أرضًا ببنادقهم وجعلهم هدفًا للرماية والسخرية، وضربهم بالحراب، حشوا أفواه بعضهم بالبارود وتفجيرهم، الاستيلاء على البضائع والمنقولات من ممتلكاتهم وبعد إنزال العقاب والتعذيب بهم يرتضون إعادة الممتلكات لهم ويرسلونهم إلى أماكن لسجنهم واعتقالهم، ووفقا للتحقيقات التي أجرتها السلطات الرسمية المختصة مع هؤلاء الذين استطاعوا الفرار والنجاة، والمساجد تم تحويلها إلى كنائس.

6 رمضان 1334 هـ، 6/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No: 100 -113.

ندرميد تومكانس الأسروليسي انين كالميوسوشير



الوثيقة رقم (11)

الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في بايزيد

بعد إعلان التبعية العامة، وبينما المسلمون العثمانيون كانوا خاضعين للتجنيد لم تنجح الدولة في تجنيد أكثر من 5٪ من الأرمن العثمانيين، هؤلاء قد تخاذلوا وانضموا إلى رفقائهم الأرمن المسلحين الذين هربوا من خدمة الجيش، كذلك الأرمن من بتليس وأرضروم وديار بكر، انضموا إليهم في فان، عددهم التقديري يصل لحوالي مائة ألف شخص.

- وبينما كانت الدولة العثمانية تهدف إلى حفظ الأمن والسلامة لمواطنيها واصل الأرمن عزمهم على ألا ينهوا أبدًا إثارتهم للفتن وتحريضهم عليها بغرض إدراك أمانيهم الأبدية ليشكلوا دولة في فان، وأرضروم، وبتليس، وما حولهم من ديار بكر، ونشطت جمعية الطاشناق سوتيون في ما حول ديار بكر، وكذلك جمعية الهينشاق وجمعية الأرميناك Arminak شكلوا عدة فرق مقاتلة.

- هذه الفرق المقاتلة قامت بالاعتداء على السكان، واغتصاب الكثير من الفتيات المسلمات الشابات، والاعتداء على السيدات الحوامل وشق بطونهن، وانتزاع الأجنة منها، ثم قتل هؤلاء الأجنة، قتل الكثير من النساء بعد التمثيل بجثثهم وهم أحياء فيقومون بقطع الشفاه والأنف والأذن، قتل الكثير من الناس بعد أن يفقأوا أعينهم بأسياخ الحديد المحماة وتعذيبهم، إلقاء الأطفال الصغار في المياه المغلية أمام آبائهم، ثم يجبرون أهلهم على أكل لحوم أبنائهم المسلوقة، ثم بعد ذلك يقتلونهم أيضًا، حفر الأنفاق أسفل منازل المسلمين لتتهدم فوقهم.

- في بايزيد في أول أيام عيد الأضحى عندما كان السكان المسلمون يخرجون معًا لأداء الصلاة أو يتزاورون للتهنئة بالعيد، أخذهم الأرمن كرهائن، ولم يظهروا حتى الآن، ثم ذبحوهم بضراوة ووحشية، ويمسكون الأطفال الصغار بين سن الثالثة والعاشرة، وأيديهم مقيدة خلفهم، ويجعلونهم يجلسون على أكوام مكدسة من الجثث والأشلاء، ويسكبون عليهم الكيروسين ثم يضرمون النار.

- من مجموع السكان الإجمالي البالغ 15 ألف نفس، 14 ألف تم إبادتهم، خمسمائة تم أخذهم كأسرى وسجناء، البقية استطاعوا الهرب بصعوبة شديدة.

15 رمضان 1334 هـ ، 16/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 19-33.

43 (

دبارند د لامینه مه درد و پرترسط ناریخ مزران حدرت ر



۱۸۰ مراری تاریخ د ۲۰۰ مزردن مریخ ماج ی دنید . رونددارم م ترنیت ۱ های اسلام مقدّدا بقاع ایرکان مظالم دنجام داژ بغیر تانمقایخ الونیویاردیشفی ۱ رما لادنار ادراد محفِید نفا هدّیمکند ادلمندا دنیاب .

الوثيقة رقم (12) المجازر التي ارتكبها الأرمن والروس

- بعض من الأعمال الوحشية الرهيبة التي ارتكبها الروس والأرمن في مناطق أليشكرت، هينيس، قاره كيليسا، شاتاكا، موكوس، موش، أقجان. كما سردها وقررها الأشخاص الذين استطاعوا النجاة منها:

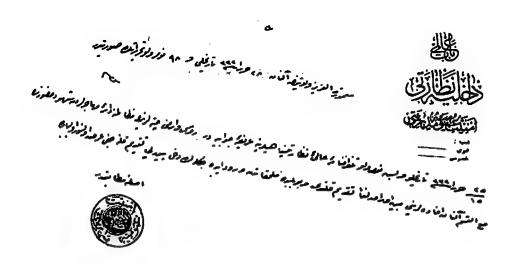
"الروس والأرمن مثل الحيوانات المفترسة والدببة الطليقة تهاجم القرئ وتسفك الدماء، وتحول القرئ كلها إلى اللون الأحمر، الرجال والنساء قد تعرضوا لمجزرة في أرال كوي التابعة لإليشكرت، إنهم الأرمن والروس في خلال يومين فضوا بكارة 23 فتاة عذراء مسلمة، واغتصبوا فتيات ونساء متزوجات حديثًا، في قرئ ما لاكولاك في هينيس أكثر من ٥ طفلا قد ذبحوا مثل الخراف، اثنتان من النساء الحوامل بقرت بطونهن وانتزعت الأجنة منها بآلات حادة متشعبة الرؤوس، وثبتوا الأجنة على رؤوس الرماح، ثم عرضوهم أمام آبائهم، بعض السكان المسلمين قطعت رؤوسهم، بعض الآخرين قطعت أيديهم وأنوفهم وآذانهم، وسَمَلتُ أعينهم، وبعد أن سلخوا جلودهم سكبوا عليهم الكيروسين ثم أضرموا فيهم النار، وفي النهاية ما ذكر هو أمثلة فقط على الرعب والأفعال القذرة البغيضة التي ارتكبت".

- "الأرمن اصطحبوا معهم اثنين من النساء المسلمات، ثم شكلوا داثرة حولهما، كلتاهما كانت حاملاً ، جاء اثنان من الجنود الروس واثنان من الجنود الأرمن، وتراهنوا عن جنس المولود الذي لم يأتِ بعد ذكرًا أم أنثى، وتراهن الجميع على 2 مجيدية (عملة معدنية فضية من عشرين قرشًا) وعندها قاموا بضراوة شديد ببقر بطن المرأتين وانتزاع أحشائها، وإخراج الأجنة منها بواسطة خنجر، واحد من الأجنة كان طفلاً ذكرًا، أما الآخر فكان مجرد كومة من اللحم لم تتشكل بعد وما زالت تنزف بشدة، وقد قاموا يتشاجران ويتجادلان حول جنس تلك العلقة البشرية".

12 شعبان 1334هـ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 75 - 91, 103 -106, 11 - 113, 163 - 166.

80 45 **0**



الوثيقة رقم (13) المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي هيزان

- شهادات وأقوال المواطنين الذين استطاعوا الهرب والنجاة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في (هوروز) ونواحي هيزان، وهي قرئ ونواحي (نورس، أند، أفتيك، هيريت، جولييك، كروصوه، قاراصو، شوكور، حاكيف).

عدد كبير من النساء سلخت جلودهن ثم شنقن على الأشجار، الرجال قُيدوا وجعلوهم أهدافًا لرماية البنادق، كثير من هؤلاء الرجال سَمَلتْ أعينهم.

الكثير من البنات والفتيات اغتصبن ثم قتلن، قاموا بتمزيق الأطفال وتسليم أعضائهم الممزقة إلى أمهاتهم.

كل القرئ التابعة لمنطقة أوجوم (وضمنها مسقط رأس الشيخ بديع الزمان سعيد النورسي)، طلبوا من القرئ الاستسلام، ثم قاموا بجمع النساء والأطفال والمسنين في المنازل وأحرقوهم، كما قاموا أيضًا بإحراق مباني الحكومة.

استولوا على الممتلكات والبضائع والمواشي، كما قاموا بتقطيع الجثث والتمثيل بها وبعثرتها في كل مكان.

14 رمضان 1334هـ، 15/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 167-175.

30 47 0

نب رونه ، ورجع ، ربي ورا، مررد



دي مربعة و « ذير . . كلين موجة نيب مربعي المان الهم نكت برداره و مزاد مواست. روس وأربيون ارتكا بالتيكره نجامع جفف أدين معوما لا عاده وثائد لفا عمد وتعتبطنيغ مددمذر ا وقام و

الوثيقة رقم (14)

المذبحة التي ارتكبتها الجمعيات الأرمنية والروس في المناطق حول فان

" شهادات وإفادات من بعض هؤلاء الذين نجوا من المذابح التي اقترفها الروس والجمعيات الأرمنية في فان وما جاورها".

-" بعد أن التحقوا بالقوات الروسية قامت جمعيات السفاحين الأرمن بتحويل المناطق التي مروا بها إلى مجازر ومسالخ مليئة بالأشلاء، يعذبون الناس لينهبوا بضائعهم وممتلكاتهم الثمينة، إنهم يسبون الإسلام ويلعنونه، ويشتمون المقدسات الإسلامية، ويدنسون المساجد والمدارس الدينية ويحرقونها. إنهم يبتهجون بقتل الشعب المسلم، وبعد أن قاموا بنزع سلاح السكان المسلمين قاموا بجدع أنوفهم وقطع آذانهم و بتر أرجلهم ثم قطع رؤوسهم، ثم قاموا بطعنهم وشق بطونهم واستخراج أحشائهم والتمثيل بجثثهم وتحويلها لأشلاء ممزقة، كما كانوا مبتهجين جدًّا بالفتك بالأطفال الصغار والرضع، وذبح المسنين وأولئك المرضى والعجزة بحرابهم. لقد قاموا بسلخ جلود بعض الناس، ثم وضعوا رؤوسهم على أسنة رماحهم، كما قاموا بقطع رؤوس البعض ونصبها على جزوع خشبية وألقوها في نهر مرميد".

- " وكانوا يقومون بتكديس الأشلاء في الآبار والعيون، ويقومون بحرق النساء

- " وكانوا يقومون بتكديس الاشلاء في الابار والعيون، ويقومون بحرق النساء والأطفال في الأفران الأرضية، هؤلاء الـذين ظلـوا أحيـاء تحـت أنقـاض منـازلهم المدمرة ظلوا يتألمون لأيام قبل أن يموتوا".

-" لقد اغتصبوا النساء بأسلوب لا يمكن وصفه، وهؤلاء الفتيات والنساء اللاثي رفضن وقاومن الاختطاف والنهاب معهم، تم قتلهم بشكل بشع ويعضًا منهن قاموا بشق أرجلهن وسكب دماثهن بشكل فاحش بذيء، بعض من هؤلاء النساء- بشكل ما- ظلوا أحياء بعد أن جدعوا أنوفهن وقطعوا أثداءهن وجردوهن من ملابسهن، وتركوهن عزلًا عرضة للموت على الطريق".

- " والأطفال الصغار تركوا على الطرق مع الجليد ليجابهوا الموت، البعض ماتوا من الجوع، والبعض في هيشاب الذين انسحبوا إلى جبل صور قام الروس بقذفهم بالقنابل وقتل معظمهم".

- (علي أنين ففتي هيشاب حشرت رأسه وعصرت حتى صغرت مثل قطعة صغيرة ليست أكبر من قبضة اليد، ثم قام الأرمن بتهديد والده وأجبروه على أن يقول إن ابنه قد قتل على يد الروس، حتى هؤ لاء الذين أخذوا إلى المؤسسات الأمريكية سقطوا مرضى، وماتوا واحدًا تلو الآخر بعدما نزفوا وتقينوا دمًا من أمعائهم، والبعض الآخر أخذ إلى المؤسسات الألمانية.

19 رمضان 1334 هـ، 20/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 125-134.

49

داردین به آن به همیشند آغیری «نودس تحریشه مرتبرید ماردین به آن به همیشند

: . . .



وس معالسيسه ا يرز قرنديد. روسرفضه حادي سعيد حنده مذكويند الم معدد ادا ابنهي تبنينه قدما دادالتي مناصيم منافق

الوثيقة رقم (15) المذابح التي ارتكبها الروس والعصابات الأرمنية ضد السكان في بتليس ونواحيها

- طبقًا للشهادات التي أدلى بها المسلمون - تحت القسم - وهم الأهالي الذين عجزوا عن الهروب من بتليس قبل الاحتلال، وعانوا من الأعمال الوحشية للأرمن والروس في أحياء (كيزيل مسجد، زيدان، هرسان، طاش، عين البريد، أخية، أركوزان)، وفي أحياء (أخلاط كوموش، محلة باشا). وفي قرئ (ياكو، تاتارغازي، بانتوس)، وفي قرئ وأحياء أخرئ، وتلك أيضًا القريبة من ملاذكرد، قامت العصابات الأرمنية بتعذيب المسلمين حتى الموت، واغتصبوا النساء، واستولوا على المنازل، كما استولوا على السلع والبضائع والأموال، ونهبوا كل ما وجدوه، قاموا بتدمير المدارس والمساجد وتكايا الدراويش وقبور الأولياء، والمكاتب الحكومية، وكذلك الكباري والحمامات العامة والمخازن وغيرها.

27 شوال 1334 هـ ، 27/ 8/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 34, 55.

O 51 O

تخرلسميعد سندتان بؤافيوج آيفا ندانه دسير



ترمذي استير لمفت كامين سنكراج جرح الجيدا اعتشركك مبسى الجشد. برجير إشذه ايفل طابا قرصا مسترسوة تعرود كا ويومنوترا نجدا الميدلات. ماء سذه معاره درداشا مغالبيشر باريسمانيام مرارقد تشره الصشكا خقادره الغارم صدني تربيط يمثن وادردرش لإده باريم كمنشر

المناسيط سندمنها المستعيد

ردودند مودم مدد تویشوندم و ایلسد دخان سینج ا پیدیدی افتاره د توانمشود. زراری سند رمیسی این عظیرانی روانی

ایمآن صبر ایلید دخازس میما ایدیده ادرادج و شده کرافیم تیکت کافیرا دلید حاشددما تعکیمه قاطند اورمجرد ایربرا وای فودرشینی به منآنشد به منآنشد

ردىدۇنى ‹› مجەبر ›› مايىل بىيا ئىزا ئىزى دىغا ئىمەن ايېتىد اوددا ئىنەكاردىمى گىرىرى ئىدادىسىد ھىدا دىلامنىد مەيلىرىن ئىزادىلىلىدىن

واریما درایت می نا ر به تا ایک مشیر دسید ایندها هساکنده و شده داند یکوده و صد و صد ده آن ایک یک دادیما درایت می نا ر به تا ایک مشیر دسیده اینده قما کنیم و دا مرحود درفیه محلصه فی زمریم اینیسه کندیمه دو در ده کی فروسی مدرد دادید داد که این شنم این ایسی دنیا به دربایشند. مسرایع ایسیان رود و و دادید داد داد داد داد داد داد داد داد میماسده میم میدا فاق میا فی میا فی

بشده بشدد کردیده ما لمی رویدگلیدا داند دیشیرد کنند منجه ده نولنده فغا سندنیملید با ایو شد در فازسته کی شبا کانگ نغیا الجشد

الوثيقة رقم (16)

المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس فان

- شهادات أولئك الذين استطاعوا الهرب من هذه المذابح:" الرعايا المسيحيون العثمانيون وافقوا على ما حدث، وشاركوا فيه، بثوا جواسيسهم في كل مكان، وعندما أعلنت التعبثة العامة؛ استغلوا الوضع وهاجموا المسلمين وحاولوا ذبحهم باستخدام السيوف، كما هدفوا إلى قتل الزعماء الدينيين لإثارة المسلمين ودفعهم للتمرد على الدولة، وليعم التمرد كل أنحاء البلاد".

وكلما قاموا بأعمالهم الوحشية كانوا يهتفون:" تحيا أرمينيا، يسقط العثمانيون".

حتىٰ الحيوانات يمكن أن تشعر بالخجل مما فعلوه، كانوا يبقرون بطون الحوامل، وينزعون أحشاء الأطفال، ويجعلون المسلمين كأهداف للبنادق.

"عروا نساءنا وبناتنا أمام أعيننا واغتصبوهن، ثم مزقوا بطونهن".

" كثير من البنات اللاثي اغتصبن كن أقل من عشر سنوات".

" كانوا يقتلون الأطفال، ويقطعوا جنثهم أشلاء".

" كان الأرمن أكثر شراسة من الروس، ولكن عند التعذيب فقء العيون وجدع الأنوف وغرس الحراب في صدور النساء، كان الروس هم البادئون، وهكذا تشجع الأرمن لارتكاب الأعمال الوحشية".

" لقد أحرقوا حتى الأطفال الصغار بعد أن مزقوهم أشلاء، وبعد أن اختطفوا البنات الشابات أحرقوا البقية".

" كانوا يجبرون المسلمين العزل على الاستسلام والمسنين أولئك الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، جعلوهم أهدافًا ومرمى لبنادقهم، أما بقية النساء والأطفال فقد فقدوا أرواحهم تحت أحذية وكعوب بنادق وسنابك خيول الخيالة.

"حتى الموظفون الحكوميون ورجال الجندرمة الذين كانوا في مهمات رسمية، هجم عليهم الأرمن وذبحوا بشكل وحشي".

فقط أولئك الذين وجدوا مأوًى بعيدًا، أو اختفوا في الغابات، كانوا محظوظين بما فيه الكفاية للنجاة بحياتهم.

28 ذو القعدة 1334 هـ ، 26/ 9/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 135, 143.

53 🔾

نا ربدنلارت مكات ببيرس باندماليد

~__



سددم جاکر کپذرید. ۱۳ همه من کا نیمی د ۱۰۰۰ می نزدرو نذکره به ذجد. د رسون دنید د بنترا هال دخدان اسعر با نایخ پلیه منالع رضاید دازاد توب دان دربارگر دنیندند با فرزان کرزیدا درانکه صورتده نفا مرجالیدز نسانیم ایک نامد داند کزن م

الوثيقة رقم (17) الأعمال التي قامت بها العصابات الأرمنية التي هبطت بواسطة الأسطول الروسي على شواطيء (تارما)

- رجال العصابات الأرمنية المسلحة الذين هبطوا من الأسطول الروسي على شواطئ (تارما)، قاموا بالهجوم على الأهالي، وكانت الخسائر عبارة عن: تسعة قتلى، واثنين جرحى، وتسعة عشر أسيرًا أخذوهم بالقوة، بالإضافة إلى خسائر مادية قدرت بثلاثة ملايين ومائة ألف قرش عثماني، وكإجراء انتقامي قاموا بالقبض على 20 مواطنًا روسيًّا لكي يضمنوا تعويضات القتل والخسائر التي حدثت.

1917 /1 /3

BOA. HR. SYS. 2363/5, Belge No: 11-12, 29, 31.

CO 55 CO

روى ددناى فخف زر يعيذ بورارز استذم فوف اواد اربورب أورم ابدتفات نفان وماؤه إب فبدد هرم مرشرر

THE PROPERTY AND THE PARTY AND

کید: فرق ،سبب. غیرس سنست،

مندلاه ما ۵ رمیه

عديد ، كا يارمه ، يليم ، توثن ، ما و دارم جه ، درمه داری ، رزه در را بازار فكردانات كمشيبا لماثيم مسسب

مريد وكورا ودوا

منه ده دماردمارا ناشه م ودراتهد

محدد . ما وزر نزره مراد فوند ، دیره ارنوب حداد کردرمندار

به ندند. دنون تهر . عد.

فكوشدا وافي أماته بانسه ما الأوشفرويده

فعي راعت مدورم ورف وماروم النف تهر . بعافرالله كيار ، جدود تعاد على الله بالله بأ

معيده مذافئة ترساميه . بإشار افعالمسف

ي ته موره : رب مدردان، - مام دان که کوم فرید ، مورند فرد کون کف فردور دوم را دانس

ضير ديوه وروم ومهذو ارميده جز الخاطيم وا كونوريولا

بزيدنسن وعائمه فبرددساكه 1. 30,20 .

ارخ مؤجارت ادنه لا بنادم وأوح

اسكم الفاتي ميعالجه

عِ أَكُورُ يَسِولُ فَلِينَ : فعروه عِلِعُولُ فَلَ مَنْ الْأَرْزُقُ الْ فَرَدِينَ ، وَدَبِينَ خِفْرَدَ وَلَا فَي مُمَكُونَ ، سلِّهِ ا

المرابع المرابع

مغذ شبسر

الوثيقة رقم (18) الولايات العثمانية تطلب المساعدة من العكومة ضد الذابح الأرمنية

- مارس الأرمن أعمال المذابح والاغتصاب والسلب ضد السكان المسلمين في (ريفان، شوارجيل، زاردشات، آغبابا، تشيلدير، جولا، جولافيران)؛ ولذلك وجهت إدارات هذه المناطق نداءات إلى الحكومة العثمانية لمساعدة المسلمين في الدفاع عن أنفسهم.

22 ربيع الآخر 1337 هـ ، 3/ 1/1917م BOA. HR. SYS. 2877/2، (27) (C

ارفرم المعق في المان عند المان المان

<u>\.</u>

مددمه باكرليد مي الماليم ماكري

اردها تعد سنه کود نام سنه (مدید) فره شده ادندیه گور تورد دب تمامیه عکدی میکود ایکله اولاس اددیسیده شد درانمه و شد قد رفته عام ایلوس قر دکشاری اسوا بدوس رمال گواروی دمی گویلا و سنماسه بهانه کوتر دویل بومزلدی دخی عرصه علادت در درگی ا دلدی سسر کرد بد نا در شده به جهاد عقیا سر دمیان شفاد سفاد و مرسد دخی عکی و توشودگی در ساناد در اگری جمع ایلوب و عرصه نام سعری دحی با مالا

مین شدی ایکود به ناحیت و پرقاع بارط اشتیاجیتها رود به کوخوف رودا و رمیدا دم قتل بیرده وقایده برانا به ویه و ندا شد مزلده تدحیه فنا مدست روفون کی معامل از ده دراوفر و درد مال طوار ویکوایشود مرابره اودخوله اولما طوزروا کا ایر وجها به رود در مرکی نفت بر ده فتاد فر نزد کازر برا دید گیمکس جفار نده درل و درکوداری بوصار و دمان ما بدر و در

آنی با کا نودد آناند سره به رقاد را در از در از در سند سره امراکوی فرم سهٔ ارزه فرف در رفادوا نتیه ارد ا کوند ر بود در سره جاهکاری اهابی فلود اع فرل اینوب ما <u>دامکه مهورت</u> رمزکن و خدر در کامیرانیمه ای ایده چکرد فلود اینول اندکاری دا کاردهکاره اوزمه ا<u>راحم مای ندیجرن فرفت ساون آنی</u> و در ده ای تران در ترجیب این بلوب ناحم اور در در در دارد در تکاری داشته دارد در دا سیا به وزرد است

الوثيقة رقم (19) هجوم الأرمن على دورية في كيليس

في أحد أحياء (كيليس) قام الأرمن بمهاجمة إحدى الدوريات العثمانية، وقتلوا اثنين من الجنود، ومثلوا بجثثهم، حيث قطعوا آذانهم وجدعوا أنوفهم وبتروا أصابعهم، وطعنوهم بالحراب ثم ذبحوهم.

هجمات الأرمن على مخفر الجندرمة قد تثير السكان هناك، فقد غادر حلب حوالي 1500 من السكان الأرمن، وصاحب مغادرتهم صيحات النساء والأطفال مطالبة بالثار والانتقام.

24 ربيغ الآخر 1337هـ، 25/ 2/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602, Belge No: 23, 24.

ID 59 DE

ماك ، ولتوف ففعار دملا عه رو مدارمها رمه اوأدك مصطمعف

نارخ:

دولنو ان مناب اخذف ففليا كوكللي ولارق فساجعه ايمها والعاطفان كليسن وحوالسده وفوع بولاده تحاوأي حفنه مرعد تبارارم بصوره فتا يأفسنن مور ودنمع أصأم مورق لفا نغيرفارز . مديفارداندر نظا ابجاب مادك إيفان مضن مرحد نف تراهيرل شاناليوليواني اردنعال مفت مدادومكد هرعد نف تراهيرل شاناليوليواني اردنعال مفت مدادومكد المرحد نا يراوكان وأبساطل

بازيلان محلقر :

الوثيقة رقم (20) اعتداءات الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية على مسلمي (أضنه)

المتطوعون الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية، يمارسون أعمالًا انتقامية ضد السكان المسلمين في أحياء (أضنه) و(بوزانتي)، وكذلك ضد أكثر من عشرة آلاف جندي وضابط عثماني - تم تسريحهم - أثناء عودتهم إلىٰ ديارهم.

8 ربيع الآخر 1337 هـ، 11/ 3/ 1919م BOA. HR. SYS. 2555/3, Belge No: 99, 101. خارم تعاربهمبرش

ومد سد

ر در اقدم خفود دفو اقدم خفود زائزا دنو دری آند. دولترفلیاندینی دندری از در دخددنشاند، دِولالمد دبتی تمر،الداردی. دالزا دنند سعند دفوره آیاش نفدریمیول در در دخددنشاند، دِولالمد دبتی مر،الداردی.

مرال عند سمند وقره على العدد تعوديا ي معلى الندياع وثانده المعافية لذياعات ، برائي المرال عند ما المعافية المداع لله المداع المام المراف المداع المد

الوثيقة رقم (21) اغتيال مدير مكتب البريد في زور على يد الأرمن

تنكر الأرمن في الزي الفرنسي، وقبضوا على محرم أفندي بينما كان مسافرًا بالقطار، وألقوه على رصيف محطة السكة الحديد، بعد أن سرقوا أمواله وأمتعته، وقد تم أخذه إلى المستشفى للعلاج، لكنه فارق الحياة متأثرًا بإصابته.

2 رمضان 1337 هـ ، 13 / 6/ 1919م BOA. HR. SYS. 2485/97, Belge No: 1. C 63 C

مارم کھ رز بعیدس جائب مائیڈ

خمائرات المردان تلداشا برندن آروشده شاوف ومرجا ببيد نامد تعذات حدده مرم اخذ بكافته فادمه رفانانيس أدوين والأس

32E

به جاری کارنی در ۱۳۶۰ زردد نشکهٔ جابری دید. را نزمکی نیافت دارماناده لم نشد خایا به خرد دخلدا شاسرندی آره شده تره شرح درا درند لمیشا رد؟ تندرد نفردمومیم بنفياتيا خلف أفقيا ارقدتن فأصد أدا شار ثلثا لدازور تغذان سيرت محرم اخذشك مجادمة طويامد تلوده انکلیز خد فا زشده تمت شاه بره برمدیش مره ده د فات ا بدیکی ارتحقیقات نیم شکه ده متشم بلیرین کم آلمذ دوشيع أشارت ملغة أثرت دوشناران يكشه املند أدبيا بديار وزيار جفرت مضاومكر داند نازه مکنن ا سائيخ ر الميني

many

الوثيقة رقم (22) الاعتداءات ضد السكان السلمين في أحياء أرضروم والإجراءات التي يجب اتخاذها لحسم الأمر

تقارير واستغاثة وطلبات بالإجراءات التي يجب أن تتخذ من أجل وقف الاعتداءات الوحشية من الأرمن والعصابات ضد السكان المسلمين في أرضروم، باسينلر، تاموفان، نورشين، برنوس، إيزيسور. وكذلك لمنع تكرار هذه الأعمال.

24 رمضان 1337 هـ، 23/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 47 - 49.

C 65 C -

، سمدت س



ئىلىنىڭ مەنقلار

عرف ولا عبر نف شه سردد شیفه و

١٠١٥/ وويا سيند فف شك البسيعار فريانا جارتى بالأكاء الحائج الكجار أيجيه البكاء كان يرند سنته دخ توبدا به جرح البجيد تقينا الهيميد باشتراتك برجرجدعك بفيكادر أعيا م قدلاقمه كسيفيه الملحادث ومومه وعثيانه ده وغالة ومأتما يجبيه أوع سهويه عياه بهلامشدر نخبته يُدَنِين بداوره حصيك فالدوالد فعنا سنك فدشيدفه بمرك ادليفدكا فتيمسه ونارداند فضا فانمشا حشنك الشدائية نظأ أضوعتك عدد ادزرك كالمه بكاكون رييره لماتك ابِنَهُ ٤ ا يَجِيهِ ادِلَ ، أَنْ ظَهِ عِلَا ادْعَتْدَ. ادْرَيْتِينَ فَوَلَ لِدُوضًا لَأَنْفَتْحُ الْحِابِ } وليُم مِلْعَامِد مذيد ده وقعه هفت ارفوم الكيم مستدر كيار تحره جاب اشر جابت ا دفيك اوريم كميل فدتدف كايرفه كأبناه وشكاسك أماد أيانياد لحاق المستعادلين منوا ولدول حنيك بده ووفد برداور تذوه صما غطرفته عام اليمه وكردسك اغدا عدرته تديدا عدوية مجاور واغتره كلمسه والمسيقور حرارانا منفعها مسترائده النقام كالممايم مسارطين برحاره لدك جدارُن كويم، آثار وحشَّه ونحاعش ده كيمه كوك رومونه زماده } ين ادلوغ جهاده ردر و جنما سيدريدك) كلاستيمت در . من من اله ١٩٨٨ شد التي الميدل عامة يجزيك كاي سيدا بذكح حكا سنج اولاربجهيمة تستكن ابدكيره جالر وإسطينيه باغامرا رفزوم وعرابست المانين ملك دفع بعدين توابدكدى البه عد نفينفة يم وثائد معدد ابد بوزر جه فكرنع مرتبة نبوته وأيسه وبناغ عبر يرونهن فويرنت وفوقا عبار إبيهوتي عامدن غرواع ولانديق ويمرف ستدجنا يشابوند استارا يتمسد ادادونى شيد ميلونا دينخ وأراعياب ويربويكك ببلديهمكدا وسنمأطفنه فين هذا بلك و فكم منك لحافظ بعد رحديك حوزت قود أبياد بكى تقدرم تدكيا با عورتنا بن اوزره عدده باقعدت مرأ وميمك عالدوعت وجنابته بدام ايده عقده مسلما مرد بررحورته ١ ي در كره ودريد جفده حفق كي ولا اله تشرير هدفتان خدف وفنا في أنا بيد ا عِند و دالا/١٠ د به ز مذواد شفایه است و درج و به حقائه مسوا تمك دره هم نكف اس. الماراء المارا

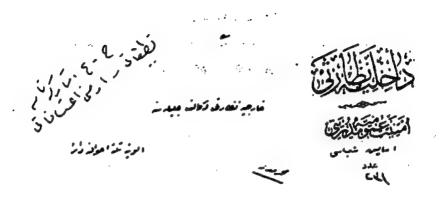
روفوزی ایر ، فطب نخیش مطبخ کماک

الوثيقة رقم (23) الاعتداءات ضد السكان المسلمين في المناطق الحدودية قارص، أردهان، باطوم

تقارير مرسلة عن الأعمال الوحشية التي يمارسها الأرمن والجورجيون واليونانيون ضد السكان المسلمين في المدن الحدودية الثلاث التي احتلها الروس، وهي قارص، اردهان ، باطوم.

8 شوال 1337هـ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 75 - 78.



ددلتر افغ خفظا

بالموم ۱۰ ددهاند ۱۰ قایمن مؤلیشده جریاز ایرندامان دائر ۱۰ پفروم ژاندارد آنده توماندانخشدند وبرید را براچه پفله معبورتوماندانخشدند کمشیده اولوپ ۱۰ پفروم «دویشند کوندیم» کندافیارتک بررمورت مفاشیه فاضه ۱۰ دبیا بدد ۱۰ دروتردهٔ مفذ ماتراند کلید

ا بعد المعلقة المعلقة

anger

الوثيقة رقم (24) الاعتداءات والمذابح الأرمنية ضد السكان السلمين في قارص

في أحياء مدينة قارص، دبر الأرمن بعض المبررات لقتل الكثير من السكان المسلمين، كما قاموا بتجميع الشباب وذبحهم، حتى أولئك الذين تركوا منازلهم من قبل ذلك تعرضوا للقتل، أما ممتلكاتهم وماشيتهم فقد تم الاستيلاء عليها بحجة جمع ضرائب الحرب، ومن عارض ذلك فقد تم قتله.

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

8 شوال 1337 هـ ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/23, Belge No: 1-3.

	·		
المستخلفات فول الادو ادكان حريه برغي شبهستك مسوده وونتسبدو			
الميطك ادراس	علامه	•	أووائل ومروسى
الديخ أبيش الا إلا العلا		YI	عبه تومروس
نييت اونبلان تومرو			مبرويتك أمضاس
ا عاد اسان اسان ا ما در دادان	ره در مغرب روست	401414	کرخ نسویدی
المُستَعَمَّا إِلَّهِ الرَّحِينَ } .	يهيد ولانكاء والديام	10	مهدوة ومردس
المستنبات عبساند	دعی او نرکی او دملی وو		
وعوالمفدب	رفوی رو من به است برا ری ن برکس س	·× Finder	219
و معدد و معدد	يوا دي ^{در بر} سب		
عالبرد الكرخلين عسوميد	ر وينو سلمان و	٠٠٠٠ - ١	
و ز استیمی و شیری دمیر دانش	ته . د . موزی مشا		. 4(
. رآلز سالان عاوب د میر		ا	· .
, 	وتربه نبيا مبده	ر. د شه	L'
شيفئه - ٠	یت رادلیفیدماکند		
ر دا ر نبره استرا کوبنی طومیت		الموف	
	عسيه في يصدهو.	اء ـ ما ـ و	.].
مَا يَمُ مَكُودُ سَبَرا نَدُدُ سَكِزُرانَ داره الطشه	وسمدته خانوس		
مذه باسدم اعلم لیمند مده باسدم	بر دور	- 4	
	غرد عادوسه	امحاو	j
استقرك التي ولور والم	a talkati ana		
و و من محلف مولالما		المريدة	
غده در د مکلف خوالمه	ری حبا منوبلا م	ا رمؤت	
سيزسلام وبالأوزيم	do in sea		•
باد وولمربه بمدند نعاوه		ا قب	
	واس المراسة	1	
طوره طومنارد	الكارا بدمي	ا سيسك	

الوثيقة رقم (25) تقرير حربي عن المذابح ضد السلمين في قارص وناخشيفان

تقرير من قيادة القوات في القوقاز عن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السكان المسلمين في مدن وبلديات (سانتا، بومرا، نورشين، إبزيسو، طوب أولو، باغمور دار، كاشيشكوي، ماشكا، أقشا قلعة، زبرنيق، باليك جول، عباس كوى، قارص، صارى قاميش، ديادين، ناخشيفان).

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/24, Belge No: 1, 4 - 7.

- ایکسین فاقای فول ادور ادکان حربیه برب شبه سنك مسوده وره سیدر	
توبروس علامه بينك دشاى	ارراق
الما الما الما الما الما الما الما الما	
الله امضاعی الله امضاعی الله الله الله الله الله الله الله الل	-
عادیث دخای	
J. J. E. C.	
المنافية والمنافية	
esering 11'E - dis	
المرابع المراب	٠.
10 - is - is - i	
والما الله وفيه مرافع من من مورود المورود الما الما الما الما الما الما الما الم	
رمام بالولى كروهد عد ما المن المران وعم المناس والما المناس المنا	
رمام والولى أوهده رمارية	
روم بالوجي لوهد مراجعة المارة	
و فننه الله المناه المنافذة المائد	
L * . · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
J. K. IVIN ministration - Lie To	
B Z a "	
و مرد مرد و مرد العرب المرد الم	
معنون معرابد وعد	
- Grand Control of the Control of th	

الوثيقة رقم (26) تقرير من المفوض البريطاني عن المذابح التي قام بها الأرمن في قاغيزمان، ومسجدلي، وقاراقورت

تقرير يحوي معلومات عن المذابح التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد السكان المسلمين في مدن وأحياء ونواحي (قاغيزمان، ومسجدلي، جولي عنتاب، قورودارا، أقجة قلعة، يوزكوش، قاراقورت).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/25, Belge No: 1, 3.

كان حريه سريخب شبه سنك مدوده ورقسيدر	ق فولُ اودو ادَ	الاستجا
علامیه آفریخ آمیش نیرسه او آبلان توسیو مقابل بیای ادسانی مقابل بیای ادسانی	976 	اً سردیاک انعانی . ساند ده د ده .
انکیز فا مُعًا م راد لنود منا برب ع مرادره م فره فورنای به به رم لیو مره فدیم کنه کی ارد و در نادر در آن کلاید نیا گوید د به اد ۲ - ۷ - مه م صاره قا میسه یفیع کی بودادت مد براد ۲ - ۷ - مه م صاره قا میسه یفیع کی بودادت مد براد از در در در مه می صارم قا میسه یفیع کی بودادت	سيدن	الما الما
اسلام الحالى به قبله با شلا دفارى خبرة لذى والآم باشفا شف شدنى لحيه وماكذى تفتاك سسان ايسكان م عدود جدارت في فطعا ندم سد برلدى . وبوعوار ت برجابكران فحار ، فقية الطف سر المامية	البعقط	tta sät
المراب ال	ارتعاده	

الوثيقة رقم (27) المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضواحي قاغيزمان قاراقورت، صاريقامش، أقجة قلعة

قام القائد الأرمني في قاغيزمان بإرسال رسالة إلى زعيم القبيلة محمود زبلان، تأمره بالاستسلام، وإلا فليستعد للحرب، لكن قائد الفرقة الثانية عشر حذَّر محمود زبلان من الرد، وقد اتخذت إجراءات لمقاومة الهجمات المتوقعة من العصابات الأرمنية، والتي قامت بمهاجمة قرئ (بوزات، مسجدلي، جولي عنتاب، كوركودارا).

بالإضافة إلى أربعة قرئ أخرئ قريبة من (أقجة قلعة) وقاموا بـذبح السكان بهـا، واستولوا على أموالهم وبضائعهم ومحاصيلهم ومواشيهم.

10 شوال 1337 هـ ، 9/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/26, Belge No: 1, 3 - 6.

$\overline{}$	

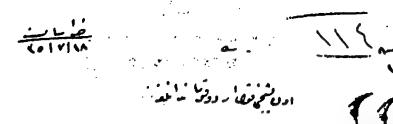
	موده ورقمپور .		جي قول ار دو	ارديث
Section 1	سيفال امتاس			اوراز نودروس
	كارخ تبيينى	(l'i.h.l. c'is	0	شعبه تومروسي
	تبيينه تونينلان لومرو	<i>*11/11/11/11</i>	كعدظته	مسودينك إمتاسي
	مقابله جونك أسفاسي	2400 HK. 11410	۸ نوز	ناریخ تسویدی
	مقابه تاریخی		ل يعر نعيها	مرسوله تو دروسی
	ه ،	۲. ارد د معتشک	•	W. C.
یلت کی تربیونہ آیا حدومتمان ک	عدوون هارجذء ويكايم مدري ما يخدسو الدارمينية	زیاره کاین حرما خای شهر با زونم کنوبره (مک	1 -1	(4,3
ل مدود نده	إلىا لريَّو إلى هوُو فَمَامَا	عبرشہ یا ہے ڈن تنج	تجارزاره	•
		ر لا فلا ي سلار للدر . الكت	مرر ما م	<u>~</u>
العالما	رداعل وإدعفت مح	وه. ي و و طوندندممودمکه ب	ار _ د محوی	
منكر مظرد ليوادس	بزمارهده برلغرم	ا * ، ۱۱ × ۱۱ صدور	10	
بولائجدہ کباور ہ	ع فددوفروا هم وتوم	ر مايا وينان ايدير . بر		1.3 1
ر در المعادل		ا قادادلد. ما دارا در ما باراها دادلد		(" "
1 - 1 - 1 - V	.2 14 1 21 (. 1.			1//
		1 (2.79 m.) (1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1		
c1205)	فارسيل فرارا	ينارو ١ يئ كولايت	د ملی اور	•
مراملي طورا	and the second	•		
Karries,	ربدالد ماه ما عنظم رود ماني اوفره زيك	ر فرمایدگارسبار فارص ۱ افزمک کند بلربندا کارسر ماک کند بلربندا	U _ {	•
	•	40 CM .DI 1	-	•
		ور در تلك والم	ه حربان	•

الوثيقة رقم (28) المظالم ضد المسلمين على الجانب الآخر من الحدود (داخل روسيا)

مجموعة شهادات أخذت بعد سماع شهادة (نابي أغا) وبعد إجراء التحقيق عن موقف السكان المسلمين وتعرضهم لاعتداءات الأرمن في الناحية الأخرى من الحدود-بين العثمانيين والروس-.

19 شوال 1337هـ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/5, Belge No: 1 - 4.



rage le

NISS

الوثيقة رقم (29) هجمات الأرمن على قرى السلمين

فصيلة من العصابات الأرمنية مكونة من حوالي 150 شخصًا أغلبهم من اليونانيين من مدينة (كيزيل كليسا) هاجموا مدينة (بولاقلي) وقاموا بسلب البضائع ونهب الممتلكات، ولم يتمكنوا من قتل سوئ شخصين وجرح آخرين. وقد حاولوا الهجوم على قرية أخرى، ولكن تم صدهم.

- 20 شوال 1337 هـ ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/48, Belge No: 1-4.

79 🗀

~~~ ١١٧١٩ اه له تا ٤٠ ص ١١٨١ لو د د لوراورد اوتورشني الدفع المنفغ بها عكره ده النابر - بو- خلامه م بروقم الاعم المائدس فرس دلسا رومرنه ادلمولدر را عن بها ده قوتی ようしょう アーカルに とうしてい نفیل ادریش جاسه تورسه به ۱۷۱۱م ب با دی و بولائلی فرم سر انی بر نفصر بانجم وفرايا انعال انحسد مرام الله المالية الما

### الوثيقة رقم (30) رسالة استغاثة من سناجق قارص، أردهان، باطوم لوقف اعتداءات الأرمن

رسالة استغاثة أرسلها مسلمو سناجق (قارص، أردهان، باطوم) إلى السفير الأمريكي في إستانبول؛ لينقذهم من ظلم واعتداءات الأرمن، نفس الرسالة إلى جريدة (استقبال) العثمانية.

25 شوال 1337 هـ، 24/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/55, Belge No: 1.2.

4

10/ V/ 87

# ادبدخي قول أردفوا نافض



الوبُر ناوم والمعده مكاها كي سعر اليولموند حمود الا بمقدة وثر أما لقاد لك آدكي آخر والمعدة والمعدم فورا عن مقصيع ورسادت وبونا و الربعا سفير وبراء نشر استفيلان شد بازور فه اوزر و ماري سه فاتحفام ساني بكريك لحوند وبراء نشر استفيلان شد بازور فه اوزر و ماري سه فاتحفام ساني بكريك لحوند ادري والموري شفور والمثرى ادريون ادري الموري شفور والمثرى بوريون ادري الموري شفور والمثرى بوريون ادري الموري المدود والمري بوريون ادرا و من المدود والمدود والمدود

عه فرزنوا دان نامخهم مامخه

× /4

### الوثيقة رقم (31) السرقات والمذابح التي ارتكبتها القوات الروسية والأرمنية النسحبة

أثناء التراجع أمام القوات العثمانية، قامت عصابات قطاع الطرق الأرمن بقيادة أنترانيك بمهاجمة قرئ (بدرافانس، كالندر، إسلام طور، أهاليك أوليا، هوشو، زانزاك، سيجان قلعة، أغفيران، زيفين، مان فورت، زارس، جرك، أزاب) وقتلوا وأسروا حوالي 10.000 شخصًا، وأمّا السجناء فإما قتلوا أو لم يسمع عنهم، اكتظت المنازل والاصطبلات بجثث القتلى، بعض منهم قطعوا، وبعضهم نقع في الجازولين وحرق، وقطعت آذان وأنوف الأطفال، وبعض منهم صبلوا، وجعلوا هدفًا للبنادق، أو طعنوا أو ذبحوا بالخناجر، النساء تعذبن وبترت صدورهن، قلة من الناس ماتوا محافظين على شرفهم.

سلب قطاع الطرق الأرمن كل أثاث وبضائع ومواشي في القرئ المذكورة، ونهب وتحطيم وحرق آلاف البيوت والدكاكين والمساجد، وسرقة مثات وآلاف الثيران والعجول، والأبقار والجاموس والخيول والحمير، مثات الكيلات من الحنطة والشعير، آلاف العملات المعدنية الذهبية، المجوهرات، الأثاث، المحاصيل، وأواني البيوت النحاسية نهبت، حتى سجاجيد المساجد سرقت، خاصة في مدينة أغفيران.

22 شوال 1337 هـ، 21/ 7/ 1919 م

BOA. HR. SYS. 2877/47, Belge No: 1-5.

البانمية

، رمغان العومود با برمغان متحرَّث ومعالى والما بتروان في الله المارة المرسيد

حدّدت ابنانداددنه الإدماكات واميّ طافق كرُنزه احوم نوّابنرُ. عافق كرُنزه احوم نوّابنرُ.

ع حاری حاصد رحمی اوجهدارکدن اسرانهد مایی و در کو دروله و برانی ارب رفت ازید جا دی کمد کرد در دراه ده اود دوکرد برد.

> زمار اولدوید وزه ده الدود مطفرانگایید تیرد- احدی زار مصائح میزمسنید-سیاس

روس با سنر و رکزود حکلیک صدر ندر در از دخلانی شاچه طفاف باده فزانان داد. از سی ا سرار عهد زه ده الصددکاری برم محاوز یانگز ما برطوز محوزد یک نزار ۸ عام محدود دار عبات

ی ندو بره مجادر یک ۱ میز طرف ۱ سر اسطی اول برطرد اعاد استعادی ۱ میرد زور در نودندی و در ر

ی وین احاسدری جدهودمان کان کلیم اخه کزشک اخ عاک دادری ماد دادر کلی رسا دادری کان دیگر دادری مای می ۱۵ ایس مرد این زب رسان مغاد مددی امر داخذ به این اماد عزر این داددی این این درساز ایک بادره دادای دادی این اید دیگا

د رمد ا شدندك ما د داشتن منایت و مقافتها در رمار دیگر ما استرد اور ارمنگرد. دیمای برای در ایماری ادرای ایگذفتها

ه در در ایا رزدای بد ادری ایند و مولای عدد دود مرد دری د اردی ما در د با بدده عدد دود مرد مرد این ایم بداید امرا دران ا در ای بدت ضده با در حدد بصله اشارت دری بدت ضده با در درد بصله اشارت دری دری درد درد درا درای مدون به درد دری در درد سد درد درا ایردی مدون درد به درای مدین سده مذکرد انطاعه بشاح ایدد درد درد به درای مرد مین است مذکرد انطاعه بشاح ایدد درد درد ا

وسرامادون لوفه لجدفراب وميدغيرابين

۱ باهم ای فرار این مرفزان

### الوثيقة رقم (32) شهادات أعضاء الجالس القروية والسكان عن الفظائع التي ارتكبها الأرمن المنسحبين

مجموعة من الشهادات التي أدلى بها أعضاء مجالس قرئ (ألتين بالوك، مصلحات، أليمي، ألا كيليسا، هاديك، صانامار، أردوس، كيزلر قلعة، هوراصان) وكذلك شهادات سكان هذه القرئ عن الاعتداءات التي قامت بها القوات الأرمنية أثناء انسحابها.

2 ذي القعدة 1337 هـ ، 30/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/60, Belge No: 1-4.

، رمنده احدمود ت ريم باليم حق رير رمندود دادانود بودم و پرجمت 1 اغيّ رم سفر الما ره لرسد عديد النيزه اردندابر وكاز قرراربرلي على ماره نامِير حِمْرَه برم يعنو برايك موکز ره اسدم توادمتر يج مد في مد مِنْ ع يوه ك نزيرت فوارغ يونوي ولويون ب خانه ادر رور وزه وه اولر روس نظرهٔ اور ن جذودالمك دريريفوه شواحظ بغري مذداده دليم مب يادة ككور معندت تم منا و يتميكز أ لندأ في اولديا وم إمبركدد أصده زر ففكام ينوس بيغاؤف رب ودلود دمد بلأ ونويرا دادبير مرر عيامهما دني كل إدروجل ماؤند ادني بر صفادتينة بالمعدق زدر وزبوتم اولودوم روره مه می در ده مه سازید از دوادهٔ نوسا را در رادره بدر می در ادفاعه می زن غید کا دوادهٔ نوسا را در ن مر دادة منبط باردال ع کردی بود بود ترد مؤجر ع دُود کوه صد : دود کلی علی : دو دکانی صد کردی الد عروبين مد الله الله ، المدافع ، المرافع بوالله ذكر دائد انكرد ساسوتر ديا لمرم الديكر-بيع ما ره تصم چعته عدده محلال معطف انبر بنمالير مدراد دو د مروس مروره سر مورد العرب ي ارنيد ميل ندن دائين غارات يني ايشرير آلمية لرسون بورعددتعرص أيج عر زغزتش أ وزيان مكيك مانحالشرد عدة المتدكيد وهأبح فرد دکم الذید عد بی کیستاه آدج بد د بوز کندر فواحض والوادفهمف تبزئه وامدؤ بمبخز الزيواء پر بسوس واددبرها ومارخ يترمانك بني المكثر برز ان دون فوفر– قطبية خلف الكايض ب ، ناده کا فواید فودایر میکندید اید مفيمهم ا ٨٥ مريك امؤذ دوصه فریخامص وعف

تنام أدفع ع

١عف

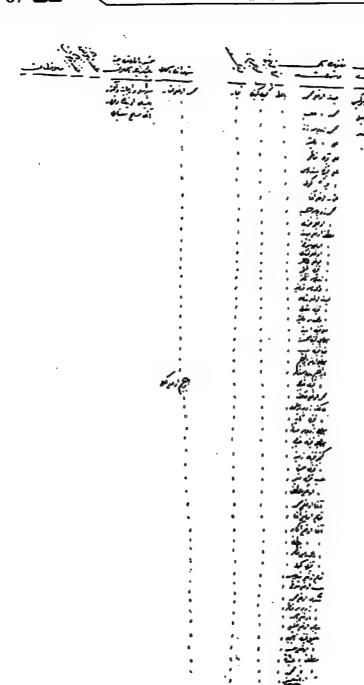
عواري شاق

### الوثيقة رقم (33) معلومات وقوانم بالمذابح والسرقات والخسائر التي تعرضت لها قرى المسلمين على يد العصابات الأرمنية

مجموعة من المعلومات والشهادات، وأرقام تفصيلية عن المذابح والسرقات وعمليات النهب التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد القرئ المسلمة، مع قوائم عن الأشياء المسلوبة والخسائر التي تكبدها المسلمون الأتراك.

4 ذي القعدة 1337 هـ ، 1/ 8/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/3, Belge No: 1-28.



### الوثيقة رقم (34) ارتكاب الأرمن لعمليات قتل جماعي شرسة ضد المسلمين في أحياء وضواحي ناخشيفان، قاغيزمان، شارول

### 

في أحياء تاخشيفان هوجمت 45 قرية مسلمة، صدرت أوامر سرية مكتوبة للفصائل الأرمنية بمتابعة ورمي السكان المسلمين في نهر أراس حتى آخر شخص فيهم، وقتل النبيل أرسلان بك وزوجته، بعد جدع أنوفهم وقطع آذانهم وعرضوا على الجمهور، وبعد رؤية الجثث المشوهة هرب السكان الخائفون إلى الجبال المجاورة تاركين خلفهم ممتلكاتهم التي سلبها الأرمن، وترك آلاف المسلمين منازلهم في أريفان، قارص، قاغيزمان، هاربين من الظلم الأرمني والمذابح تاركين خلفهم كل ما يملكونه واتجهوا إلى الحدود التركية، المدعو عزيز ابن القاضي وصديقه قتلا مع عائلتهما بعد قطع أذنه وشفتيه وأجسادهم وسلخ جلودهم، هاجم الأرمن بعض القرئ المسلمة حول جومرو، وناخشيفان، وقتلوا بوحشية حوالي 4000 شخصًا.

4 ذي القعدة 1337 هـ، 1/ 8/ 1919م

DH. KMS. 53-3/15, Belge Nr: 10 - 18, 21-24.

اداروم دروز

ماده سه مخواند و شا دول موامینده فرویسید یا ره دیا پشیرمنون نمشلغ دودل فطعاند تجاد . انجشار دسمند وفرک بخاهد فریدهای آ نسدانند آ نمسکر حوال آن دخر ا ها ز س اسرمیاری با پیررفیع دمنادمات دختنی توسرگوره داد از بلدیمپرنش علام تا پیر

ا تیکند در... ما ده - ا موجوالد و بولت دود قریستره ا بکی اول به خوارنداز واهلیند در موجه شی خیادی ما ده - ا مدمو فرند د بن رنا بد ا رسیر برحوالیده برنان قلمی به ندرا مدمول محرخ ددا به اید میکن و با خودا مدمور کمیا آیاس نیون درکد میکون ا رسیولت فرار و بردحمی ا موجرشارد ر . اند دا برحیدا رسیولت فطعا ترخ با زمیرد محرم ا مرنا واری و مرعیا ا شرمجه از دارد ر . شاردل همینی ایس جایز درکلت ا درجی آمد قوما از شامی و می ایس وفرند به در معقد و دفر داند ، و با ندوی و اول و مسلمانوی دخی آیاس

عاد آرتد من دولکد. مارسه بایزید ده را ۱۷ - ۷ - ۵۰ نخوان ومولمی های اسدیرینی مز دوم پیموان مارم مارسه بایزید ده را ۱۷ - ۷ - ۵۰ نخوان ومولمی های اسدیرینی من شاخ مارس بایزید ده را ۱۷ - ۷ - ۵۰ نخوان ومولمی های استوریخ

مورست

۱ بیماش مغرر دکتر مسعمهٔ نگرلری دِلار معفوف دِحالده راف درملوث ا یافزی ۱ اِکستاج، چکیخامی منصور کا موس میری مداخدگی مجدد حکومت از نمازلی ا دیج ۲ پرمودد

### الوثيقة رقم (35) تقارير عسكرية عن أعمال الأرمن الوحشية في قرى وضواحي قارص، صاري قامش

في ثلاثة تقارير كتبتها قيادة الفيالق العسكرية للجيش الخامس عشر، وأرسلوها إلى أرضروم، وفيها هجوم الأرمن على: جول عنتاب، بوزات، كورودارا، وبدأوا في قتل السكان، قتل ثمانية أشخاص في كورودارا، هرب 35 شخصًا وسرقوا 40 رأسًا من الماشية، وفي أربع قرئ تابعة لأقجة قلعة هاجموا كل السكان، واحدٌ منهم قتل 60 شخصًا، كما قتل من كل قرية حوالي 20 شخصًا.

تم أسر مجموعة شباب من ضواحي صاريقامش وقارص، ولم يسمع عنهم أي شيء منذ هذا الحين، قتل الأرمن 8 رجال من تيلاء، قارص، جولا، وسرق الأرمن مواشي وعربات المسلمين على أنها ضرائب حرب، ورفضت 8 قرى حول أقجة قلعة دفع الأموال فقصفوهم بالقنابل وأجبروهم على الهرب إلى جبال (الله أكبر).

صادر الأرمن كل أسلحة المسلمين في مناطق (زنجة صور، تاخشيفان، وفي قارو أورجان سرقوا المواشي وأضوال مشات المسلمين النازحين من صاريقامش وطردوهم.

16 ذي القمدة 1337 هـ ، 13 / 1919م 16 BOA. HR. SYS. 2602-1/158 – 161. مددمه بادكيرب

مارد قصع دقاین عراب و درنین درنین دریود قایت با فیور معدد در بیعده شاید عاف ماده اختینی خدا ردوندما ناخفید با پیوب درندن درنین با خیران سم نذیب درج قلعد ایون میزین انهٔ نقیق نمی و دونده درب و دروزن مفن دالملاکه با دامین کار سروری میزین میم مرح ح

### الوثيقة رقم (36) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين في قرى (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بانادون توده فيران)

خلال المذابح التي قام بها الأرمن ضد المسلمين في قرئ (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بأنادوز، توده فيران) والتابعة لأرضروم، والتي صحبها أعمال سلب ونهب، ثم قتل حوالي 400 شخصًا، بواسطة الحراب والسكاكين والفؤوس، وتم حرق الكثير من جثثهم، كما تم إشعال النار في 244 منزلًا بسكانها، بعد نهب الأموال والأثاثات والمحاصيل.

ومن جملة المسروقات 1012 رأشًا من الماشية، ومن جملة الخسائر تدمير ممتلكات 30 عائلة بعد نهبها في قرية (بنادوز)، ثم أبيد سكان هذه القرية بالكامل ما عدا سيدة واحدة وطفلها.

كل هذه الحقائق مدونة ومسجلة بشهادات مكتوبة مع أسماء قطاع الطرق والعصابات الأرمنية مرتكبي هذه الأفعال.

18 ذي القعدة 1337 هـ ، 15 / 8/ 1919م BOA. HR. SYS, 1877/17. مراه المراه المدلا والمواد والمواد المواد المراه ا

شد دندین نالشد ؟ مهزتزبایدید پخدیات ماریشد.

كركزز ووزمنط بعنيد ؟ دن مسط المبشد .

گذید. که راد دمیانت به دغیدایشت مهند دار دهانیمیت به سندیشر ب

منه ادر دهانیت به سعه کرد : نیشان ماید شدن ایم را در ایم مدورت به بازد. رود این است مدور میزایش ایک .

، فما رمّا: ارفرلعد دفق على أبرانوم. شمده زر حاكرية برمشب دير. و

بانتاف ید ساس سنیه رو ۱۰ سیدبارن درد دند ادنهادی منداینهایی ما درج ادنهسر کمرلوبیت روم ادنیم زار رجم ادنیم نیرسودکشید در فردار درمتان ادلات سای آن دمتی در میاد د -

### الوثيقة رقم (37) شهادة روسية عن المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضُواحيَ وبلديات بايبورت واسبير —————————

شهادة أدلى بها أحد الطلاب الروس في كلية طب موسكو مع ممرضة روسية تدعى (تاتيانا كاراملي) تابعة للصليب الأحمر الروسي، أن الأرمن كانوا يرتكبون أعمال العنف بشراسة ضد السكان المسلمين خاصة النساء والأطفال في ضواحي بايبورت وإسبير، أحد قادة العصابات الأرمنية المسلحة، ويدعى أرشاك، كان ينسق أنشطته مع قائد أرمني آخر شهير يدعى أنترانيك، كانوا يمارسون أنشطتهم في ذبح الأطفال، وقد قاموا بذبح أطفال كانوا يأوون إلى ملجأ للأيتام، كما ذبحوا كل الأسرى الأتراك، وعندما أجبرت هذه العصابات على التراجع، قاموا باغتصاب السيدات والبنات المسلمات، كما اغتالوا في طريق عودتهم حوالي 50 طفلا تركيًا.

1918 م

BOA. HR. SYS. 2877/1.

### الوثيقة رقم (38) شهادة عن الأعمال الوحشية التي ارتكبت ضد قرى السلمين القريبة من (قارة أورجان، الله أكبر)

شهادة أدلت بها السيدة الوحيدة التي استطاعت الهرب من المذابح في المناطق هاجم الأرمن قرئ (أوليا، زاكين، جوراشكان، جرميك) القريبة من (قارة أورجان) وقتلوا جميع سكانها، ونهبوا ممتلكاتهم.

وأجبروا السكان القاطنين في القرئ على سفح جبل (الله أكبر) على الفرار واللجوء إلى الجبال، واستمر الأرمن في نهب القرئ والممتلكات والمحاصيل والأموال ثم حرق القرئ، واغتصاب الفتيات، لم ينج من هذه المذبحة سوى امرأة واحدة – جرحت ولم تقتل – مع طفلها استطاعت الهرب.

19 ذي الحجة 1337هـ، 15/ 9/ 1919م BOA. HR. SYS. 2878/1.

| م الله الم الم الله الله الله الله الله                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |             |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| THE RESERVE TO STATE OF THE PARTY OF THE PAR | اوراق د د ی |
| 200 (100 (100 (100 (100 (100 (100 (100 (                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | میروینگ د س |
| [w. v.] - Colored States                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | 4-          |
| تعضره والمجاهر والدران والنا المسيعة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | K           |
| ولا شرول المراد  |             |
| المراجع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |             |
| مارا ارفاف می کیورت کی ایا این این این این این این این این ای                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | -1          |
| و منام احتای افتای ا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |             |
| د این تاریخ در این تاریخ در                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |             |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |             |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |             |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |             |
| من م                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | - <u>y</u>  |
| منسته المحتفظ المان ولا عرب الم (٥٧ مد) المحتفظ المحتف | -€)         |
| ارفدن المبذون والا ولاتبار المرابع عصدان المرابع عصدان المرابع عصدان المرابع المرابع عصدان المرابع الم |             |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |             |
| ·······································                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | 100/        |

### الوثيقة رقم (39) المذبحة التي قام بها الأرمن في أجوار قارص وصاريقامش وإغدير -------

الحكومة الأرمنية وجمعية الطاشناق سعت وراء أنشطتها العدوانية الشرسة طامحة في إبادة حتى آخر مسلم واحد يعيش في المناطق الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) العمليات التي تمت ضد المسلمين في أجوار قارص، إغدير، صاريقامش، وفي منطقة يريفان وأراس (أراكس) بلغت حدها الأقصى، الأرمن الذين هاجموا قبيلة أيوب باشا التي تسكن في جبل صوغانلي والأكراد المستقرين في قارقورت التابعة لقاغيز مان، قد أجروا على الانسحاب، كل السكان من مئات العائلات التي تعيش في ضيعات وقرئ أخرى بالقرب من إغدير، وعموم الناس في 25 عائلة في قرئ بارصا قد تم التخلص من تبدي سكان قرئ يايجي الذين يبلغون حوالي 30 عائلة، قام الأرمن كذلك بسلب ونهب وحرق قرئ بوكار كولورلو، كوسالر، وهاجموا قرئ زاكيم، تشرميك، بارديز، وقتلوا كل من تم اختطافهم من تلك القرئ، البطش والاضطهاد الذي فعله الأرمن في إغدير بلغ حد الخطر العظيم ذلك أن 2000 شخصًا قد لجأوا إلى حدود بايزيد، وأثناء السلب والنهب يقوم الأرمن باغتصاب النساء ونقلهن بالقوة وتعريتهن ويمشون بهن متمهلين بين الجنود كمن يعرض مسرحية ليجعلوا الناس يتخلوا عن الهجرة ويحملوا السلاح ويحاربوا الأرمن، الناس الذين يعملون في حقولهم تم ضربهم بالقنابل والمدافع الرشاشة بواسطة الأرمن، المؤذنون تم رجمهم بالحجارة، بالرغم من أن الأرمن ادعوا أن الجنرال الأمريكي يؤيدهم، فإنهم مارسوا تهديدًا وضغوطًا على السكان ليمنعوهم من الشكوي للوفد الأمريكي المفوض الذي جاء ليزور ويرئ سكان القرئ المسلمة.

3 ذي الحجة 1338 هـ ، 28/ 10/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602-1/219,223-230, 232, 236-241.

99 🔾

عارجي نفورت جيدين جائيللمسة

د خیدن اوپ نت داخنده که میکان دا : معرمصه چاکیدریدر

ارمنبه العربُ نَدُ را خلف مكا حاله وحر كان ذار بعصد استطادها فاحزى مهل زازار رآ ود د فوا أرافغة أ باز باوب ارفزوس والدنيذ الد بالخبران كوزرجد إبورك حورف لغا نفيتي فلف اوطفدا وابع اردفان حفة وعالامك بالمرابط والمصطبح بالمصطبح بالمصطبح بالمصطبح بالمصطبح بالمصابح بالمحابق بالمنطق بالمصابح بالمصابح بالمحاب بالمنطق بالمنطق

### الوثيقة رقم (40) البطش ضد السكان في مرعش الذي قام به أرمن يرتدون الزي الفرنسي

لقد تأكد أنه تقريبًا كل القوات الفرنسية التي حلت محل القوات البريطانية هم أرمن، هؤلاء الجنود استخدموا القوة لنزع حجاب النساء المسلمات في الأسواق، والاعتداء عليهن واغتصابهن؛ الأمر الذي يستفز السكان ويدفعهم للمقاومة، بالإضافة إلى إهانتهم للسكان.

القيادة الفرنسية تم تحريضها بواسطة الأرمن لنزع أسلحة السكان المسلمين ومؤنهم وذخيرتهم، في كل قافلة تصاحب الجنود الفرنسيين المحتلين لمرعش حوالي 300 إلى 500 أرمنيًّا يأتي متنكرًا في زي جندي فرنسي، والأرمن في زيتون كذلك مسلحون.

وبينما كان الجنود الفرنسيون يحتلون مرعش، قام الأرمن بالترحيب بهم وهم يصيحون ويهتفون: "عاشت أرمينيا"، بينما يطلقون الرصاص بشكل عشوائي في الشوارع على المسلمين ويسبون الوطن التركي والمواطنين الأتراك.

19 صفر 1338هـ، 13/ 11/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2543-5/27, 28.

مرعثه فالمهورة انتخا يتناؤه دانك تفا اهابسترجي فأآمز بردضعت واودهروتفل يأمق عامِرْدٍ وكويش اوزُرْثِ سُمُونَ واعتباهرِي فَأَفَظُ الْجُونَ نَصَا بِحَدُو بِالمِثْهُ وَحَسَقُ رِمَالِهُ وَلَ مهارت ادویتی تنهم ا برصد افید زکر سنزنگ اسان بفندن انکرمید میاره ند ترس پی ترمیایید ومِنْكَ اذْرَبْ يَحَزُّ رَحُو طِ فَتَنْ رُمِبِ ومِرَثُ كُرْرِجِنْ جَرُو عَرِثُ ابْدِهِ ادْمَ فَضُوحَدُ الْأَنْ صَلَّوْنَا .

مرعت دی انگار عکم دنیا میارد این فرانع عکرد ما بیده فرن خرار لاصع اد بو بین زده نده ایمادین مرعث ورودلان بكون معكل مسافرتك فأرش عوث ابرت بولك يراسيهم فارث وأفرعكما يمان اخذه كا ارتبار در د تام تعرص دره المجها كرزمكميكر سرست ادلكر الوزوج برزره كانقاب تا ويوم وتو حال شاھتاہ ایدن اہائے سمررن ہاتی آتا تا طائدن نے وقرینی ایمیہ مداند ومصارر فمرشہ مُ انْرُ حَكَرُ لِا زُنْ رِمِنَ الْإِسْ كَانَ ارْجِرِهِ نَ وَلَا يَهِي واحدِمَ رَنْ يَجِي كُودِهِ دو شَبِي وَهِمْ مُوْكِهِ بربي اج اهاب نا برشفت شداً بدلتي و اسو مردود كد ا عو وحماً بريك الحابد زيلى مفوص ا ينبر عرضان دا نز دران زدره نشاره بهديندن برسو رعد اهير فرنو سدم برسندادارد ادنى ونغرض تحديث وعامت كسب أبره ملك واعتاجه داني ظهورنه هرآ بديموره تشيخ ولانعوه والمرا كلازن برقائج زائك ده فزارا البشاراتي ، حكم له دا لا ندن بيد ي مرغة فره نتر عكري المي عرقاند ده ادم مِدْ مِدْ الصَّلَانِ اجْمَاعُ وَقُوْمُونُ تُرْبِدُ الْجَلَدُ، اولدينَ و وَالْمُرْوِ مُرْفَدُنُ وَمِه فعدسه ١٠٠ شده كي فتو لك كليا س كم وزيون اهائس شبع ارتكده اولد عن واهاني اسلام ولاتمرون فَيْ مِعَادِرُ انْتَكَا رَجِكُ وَ الْالْقِرِقِ أَنَا لَا يُورِقُ مُحْرِثًا زُونٌ وَكِينَ الْامَانُ بِيَعَاضُلُ انكلاشميد ويج مانير توعال اسف اشمال ففاق عيمون اهابستك حسيات دندفوي دفيده انجسندن دميايره مفاهرته ومعادته المباع كوروي مقدر دونون مرجو رغزج مالأ وبرنا أما ده ووقوه والعوش مرية إنها

## الوثيقة رقم (41) الحوادث التي ارتكبها الجنود الأرمن المتطوعون في الجيش الفرنسي ضد المسلمين في القرى المحيطة بمدينة مرعش

خلال الحوادث التي نتجت عن إنزال الراية العثمانية عن المبنى الحكومي في مرعش على يد القوات الفرنسية، ثم قتل جنود الجندرمة العثمانيين، وفي أضنة قام جندي أرمني بقتل ثلاثة أشخاص، كما تم إلقاء ثلاثة أشخاص من القطار فقتلوا، وقيام الجنود الأرمن بمهاجمة قرية (لافكاني) وإصابة كل الذكور في القرية، واغتصاب البعض من نسأتها، كما هاجم الأرمن حوالي سبعة أشخاص من قرية (عمرلي) وسَمَلوا أعينهم.

26 صفر 1338 هـ ، 20/ 11/ 1919م BOA. HR. SYS. 2602-1/163. C 103 C

· 13/3 / 8

. به خارج نغه رتدجیورن



ددنه افرم خفر

بخیارا زفتند مندمی بر دم زر لهرادل :

› \_ رین اشاد اید وا نزو مهرکاخته فتبان با بشره د. دابت دین رمدانه ککه در د . دوچود والخد. منی نجتی اشرمت ا میشنراب ده مرضد ادما شر دیها دد اثا سده زازار منتجی معدا ۵ انتریخی اولزر.

» به اکارهٔ دَافر آینزان بنه رجه دکان افاق مردینم. هِبرجه داند راری فردندن ایشد. اسارندم د ترارد آی فردند تهد میمافیل تر نند آنه رمونی اندن پیرد.

٠ - دونشر برفتری وظ د قربی مج ارزه فتی کوبت ۱۰۰ ده ، کوهر فراز آی دیرو و که به کیکیدند مزر فاین مین وخرز فاه زنینده در فرا فربی مجارشه بدکینه کوزو دود و دروناند.

» به این درمی مواسدند انگذاری مختدی حقده آنداد مراد به دردی بی این در از در از مدر . په به این درمود حفزت صدا ادمیکدر «اشفایی به میانی» به میانی در در این می در این میرد .

## 

في بعض القرئ القريبة من (هاجين) قام الأرمن المتنكرون في الزي الرسمي للقوات الفرنسية بمهاجمة المسافرين المسلمين، واختطفوا بعض النساء، كما قتلوا بطريقة وحشية ثلاثة من المسافرين على طريق عينتاب، وفي مدينة (ماجار) قاموا بهجوم واسع واختطفوا الكثير من النساء واغتصبوهن جميعًا.

كان الأرمن قد نزعوا سلاح السكان في هذه المناطق، التي كانت دائمًا عرضة لهجمات الأرمن؛ لذا قرر الأهالي هناك في (مرعش، ألب ستان) التضحية بكل شيء في سبيل الاستعداد للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم.

9 ربيع آخر 1338 هـ، 1/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2543-6/22 - 23. سواسده : وهخ قوی اردو دمد هر منفه ژیاد شرم درود در ۲۰۰۰ کاورده : ماری در ۱۱۹۷ خورود چذه مورد سب

لعيماله دم /

### الوثيقة رقم (43) المظالم التي ارتكبها الأرمن والقوات الفرنسية ضد السلمين في عينتاب، مرعش، أضنة

تمكنت فصيلة من القوات الفرنسية مكونة من 150 جنديًّا من الأرمن والفرنسيين من دخول قرية (بيوك عربلر) المجاورة لعينتاب، هاجموا منازل السكان وحطموا أبوابها، وانتهكوا النساء وسلبوا الأموال والبضائع.

فر القرويون إلى الجبال يحتمون بها، وعند عودتهم في الصباح إلى منازلهم تعرضوا لوابل من رشاشات الجنود.

وفي مرعش قام الأرمن مع الفرنسيين بذبح السكان الذين لم يستطيعوا المغادرة أو الفرار، المدينة تم تدميرها بالكامل بواسطة المدفعية، حتى السكان في المدن المحيطة الذين جاءوا للإنقاذ ومساعدة سكان مرعش، تم منعهم من دخول المدينة.

الأوضاع في أضنة وما حولها غير محتمل بالنسبة للمسلمين، فالكثير من القرئ احترقت بالكامل، والسكان الأرمن تم تسليحهم وإرسالهم لمهاجمة المسلمين، السكان المسلمون في مرعش مصابون بالرعب، يطالب المسلمون هناك بتدخل الحكومة لوضع حد لهذه الأحداث المأساوية.

11 جماد آخر 1338 هـ ، 1/ 2/ 1920م BOA, BEO. SIYASI, 345945. C 107 C

مفررحان مغزز مبانيالماء



1925

کارر باز کزدید

به کازرهای ۱۳۶۹ تاریش د ۱۹۹۰ زردم تاکرهٔ جاگازار زجار امعتاد اخیاً رژویمدرنجابیدولین المعاطيق تعيانا بمديق مقرمت رجدت وازدوعا ديمتان بإطائي مشاب كرماب بآرادو كنابث وبلن عببالشفعودلج دردية ندر لمانع بتدن معنا افاريات عدد أداب مقفلند جدده تم ترسيل معتبدانا وتنانيات وداره جبا رابيت برمنانده أصونيدر آماب تعنيد جراساهاب مترت برثن وبرثبتا وعاذرده بروغاني بمارة فردآ رثفاها كابنا تأثره اطا ابعدلمبرده ثنبات راضاعه آثار نبوم بمردره كجا درجد نكاعله عدردين بأداماليه كم فرةاخنا والمعا مكتبرب كزنجذ دائد معومات يعبآنن دنجا رجانقان فررتا يعر بإخرا أدعلت الميرسادرا إنجتمله مناسد فلية نزاخت آب مبرعكم ومرتك ويجرش أطاب مسكررض أننك رابره متلدي أنا درانيكون رفيتا بدرونا ددر فدما فالغذ كلفار تغذا فنا باردب مصد ومنافيت فاضتماله وددوي بالتواد فجاجه عريق دهرديون للدن اركفعاً مَا بِلِمِنامِ الرَّاصِيِّ إِمَرَامِ عليهِ ارْمَدُنِي آ مِعَ تَعْدَمِنْ بِبَائِدِ كُونَ رَكِرَدُكِبْ جِدِبْ دِدِفَاتِ اتِّلَدَه ادملا شامداد تایش نیاب ماجدانما ز ادمنند با بر حلاب مذرص در برمنند (درراصاحیّه تغیدتلردا مِرِد ثبتیا ترماندیْمِرشر صلامات اعطامرا شناركوا رمزاب دكاشناق فرشتن سرداراره داشكا باشيدمريا زحذد ولتخدام إدنار كركتنما ين الأدبتك ، های اسلام به تا پتر کرشت رمیری ساملاند آخذا مِر یا زر کاش پرسائد ربی برخش رسدگا مدما رپرومان کمانده را مانهک و طرید مستامپرزمروشدن جعدمعنو درکرهک مهرزرر چکیا داردو برلمانم خوار رمیبا تعالمنداده معضين تشبا يُعتمث دعث دعدوه وصافيعها إبيث برمذ تدوره ميثاب مقطنت رشذ برازبا يُعمَد دراكبا بالنامي مدائدً مترد مدمهيز هيأت مركز باشار معدرتغذائنا رارداد ماحث دكا ظلام رثنا لله درمان شبيدسبيد نيعهزاويل لنازم رجا دبيلند اشتارات داندي نظاة نرصد فاجدشك اهائ احلاج ارزرت بك رديد برمس نغنال تزليلينك أصيتيوب عرزت مكرتم ثنبان موزاجا ايعكده جمنين برمنام بالباب رمديان مام برتأبيان متنيامه درنشاهددد فاجد شانوردند سانتعید نوشده دکرگیوزاید مصابری ننا مقدن ظهری بینهمتما دصیندرشره حدثيث دائنا فيد فرقابه أقالبنه ادلار شاعران حذكرررم بآزادن خابث ديلماسا بلع أأبن صدرتا فمعرم ددفن المصافدا كيفيت الخارم كفارت بليعاشا داايا تفشدا دبيايا فالروضان حفدث دلالامكار

داخلهٔ ناظری کردنس

الماريس عدا المعدي

### الوثيقة رقم (44) استغاثة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها قطاع الطرق الأرمن ضد السكان المسلمين في أونية

استغل قطاع الطرق الأرمن واليونانيون غياب السكان المسلمين الرجال الذين ذهبوا إلى الحرب وتركوا عائلاتهم وأملاكهم وأراضيهم، فهاجم اللصوص العائدون إلى روسيا قرئ: كيرازتيه، أوجيبتار، كوكلوك، هانزي قاره، يالكيك المحيطة باؤينة "، ودون تفريق بين أعمار الناس، نساء، زوجات، أطفال، وأغار الأرمن على قرئ مناستر، وأطلقوا الرصاص على بعض السكان، الآخرون قطعت رؤوسهم ولصقت على الحظائر، وعكس ادعاءات البريطانيين وخصوصًا القنصل البريطاني في صامسون، الذي أهمل هجمات الأرمن ضد الأتراك، واتهوهم بإساءة معاملة الأرمن – التحقيقات كشفت أن العكس هو الصحيح، وأن الأرمن هم من ارتكبوا أعمالًا وحشية في قرية كوكلوك، تعرض السكان المسلمون لجميع أنوع الأعمال الوحشية، وكانوا غير قادرين على منع الهجمات، ويجب اتخاذ إجراءات خاصة بأسرع وقت ممكن.

21 جماد آخر 1338 هـ، 11/ 2/ 1920م BOA. HR. SYS. 2602-1/1598 – 162 **109** 🔾

اورده فحارى مذارت الداوره باردندو مفاودار

خارجد نفارجيوه

.، که در نافی کا نافیلی و ۱۸۲۰ می دود نیکردر دیور ۱۰ در خفاست کوکست ویرنی این جذاریت ، ها المار من أي ابعًا ع مِرَّم ي نوايد وجاباز والرحيق إزار ويون فون ألغت د ورجر الوايرجانيك سفيفيذ دينيده ملوزه كالكيز هملى بالديرنيذ بالجوب مذكو يقفف ديوكر مكوز يربرنز فيجيبن مویژه دندا ماینمرادرین بیو ترزه نادر درفرندان ام دن دن داند. حدم مهمه

# الوثيقة رقم (45) مقتل الجنود الأتراك الأسري على يد الأرمن بين قونيا وبوزانتي

أربعون جنديًا من الأتراك الذين أخذوا كأسرى حرب، خطط الأرمن للهجوم على قافلة الأسرى عند إرسالهم من قونيا إلى بوزانتي، وبالفعل نتج عن الهجوم تنفيذ الخطة بمقتل جميع الأسرى.

281 جماد الأول 1338 هـ ، 18 / 2/ 1920م BOA. HR. 2556-1/171. مِنْ الْهُ الْمُنْ الْم الْمُنْ الْمُن ومرو

### الوثيقة رقم (46) سكان قرية (تشيلدير) يرفضون استلام جثث قرويين قتلهم الأرمن والأمريكان يرسلون مساعدات للأرمن

اثنان من الضباط الأرمن قاموا باغتيال مجموعة من القرويين في (كاشي يوردو) وقرئ أخرى محيطة بها، إذ رفض أهالي هذه المناطق الاستسلام، فقام الأرمن بإحراق القرية حتى دمرت بالكامل.

هناك حوالي مائة سيدة وطفل حاولوا الهرب، لكن المدافع الرشاشة كانت لهم بالمرصاد.

المعركة في (آق بابا وتشيلدير) ما زالت تثير المشاعر.

قام الأمريكان بإرسال مساعدات للأرمن عبارة عن أطعمة وملابس.

21 جماد الأول 1338 هـ، 21/ 2/ 1920م

BOA. HR. SYS. 2878/16.

مستعدد فرسر باز م مكر برور را كارم ما مل فوا يكطروا بدره ا وزرنيد ا رغير عكرسود لم سرود ماما مناً ، تخرسا شکری می معد موفراری برزندر مارید ایج عدی میما نفه به سهایکرد و ارتبرده برزدر فررای ده عماد ، سام دن يورث معدل بإفضري آميا ، چيدر فرندن ما درام الدكارة ومراع مبه تلا درين ماري فامش لوز وزيولوندي بتريد ميرك ارتيم و ماكم اكب ، وموركوريك ورفيرو ، أ وملك مارس فا کرد دی م طاع روس د اوی م طاعم د مدر ده ا سرمره عاکمی از دکاری إدلته دن مارصه كوريون آ رماه كرديج الما فري مكوم د ا فاده ف آکدشدین آنبانیفی اداری مدوندر.

### الوثيقة رقم (47) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين الذين رفضوا الاستسلام للأرمن في (زاروشاد) وثلاث قرى تتبعها

- الأرمن طالبوا السكان المسلمين في (زاروشاد، ماماش، إنجيلي بينار) بالاستسلام، فقام الأرمن بالهجوم على القرئ المذكورة بالمدافع والرشاشات، ورغم المقاومة التي أبداها الأهالي، إلا أن عدد قتلى المسلمين بلغ حوالي 450 قتيلاً ، بالإضافة إلى الكثير من الأسرى الذين تم جمعهم وتعذيبهم ثم قتلهم.
- هناك حوالي 30 إلى 40 امرأة تم اختيارهم من بين النساء الأكثر جمالًا، وأرسلهن الأرمن إلى مدينة (جومرو).
  - استولى الأرمن على كل السلع والمحاصيل الموجودة في القرئ المذكورة.
  - بالإضافة إلى الهجوم على إحدى عشر قرية أخرى وسرقتها ونهب ما فيها.
- رسالة وصلت من قرية (بوسيك) تفيد بأن الأرمن يخططون للهجوم على قرئ (أغا بابا، تشيلدير) التي رفض سكانها الاستسلام، وقد أرسل سكان هذه القرئ استغاثة إلى الحكومة التركية.

18 جماد الأول 1338 هـ، 9/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/19.

774

وادور الى الدومانية اسديد

كِورِه كَذِيمُوهُ ورددُايِنِه. في مرمرتِعشرِه أَركنَ لَا يُرمِنْهِ الْكُرْفِينَ صَلَّيْدَ كُرُفِي كُلِّي إِرْسَاءِه المحدث مور ومدور مدمعهم رارتادا اهلن حدد لمست اعدارة بلدد عدة ادليل شاه بندادة دير وسرتية أولامة خاد فدر هرمعة جيته برطاء عامر الدليل تعدرة سرك عدارد بدويامي الايد ارتد لمندكم كومن أردد بن المصدر شرعل المنذ أرض أرت و تعداصه المدندي تعاملن : مُعده وَيد الملاسرة بالركوكين كديكان المين بطار وَالْهُ وَدَلَ الْأَنْ ثَمَا وَلَهُمْ الرَّالَ الْكُلُّ الركاب عايبه بعاجيد الميسندس خرنذرهن مدفضه ارلسه البرك ملغريث ودميز اندعي اجتعرب ليحام نسونه ديشيبير ويدون أوخيته دورن ديررير أبلام وندمذكرا فازود رنجك الجلاد حین ازیرایمی باخاده آن دانند شغه اشای اید در دادان افزید ندر عدیدن فردادان کردیکار در برسید ملعد مذکررته لرن ماین کرر که صدی که در در کرا در ریاح فرم لرم هوم اسیست بالدخور لون كريشدور بعلى لم فدوره المسلان عدلت المدني اثباء أيورل الرحفي المن عاصل ذليذ درب لولي الم فل الم عصد ول رميك المعدم ندر عندي الداج وهدود ورك سراب لعائدننگر نورک بود لاکفیمه اندکی دفت مقدر تا یمامدا دلر مذاحر باضعی شده ارقدر کا دی ا يرعف كرندنعه أغ با اله صليرنسوا دلينده يقد يتنه ادراً دي نعضد اتمن التركيز وسها برعد لنهدادلار ويدوا وترى توكر حكومنديدا ومد استهاد الدور ولز لتنق بلديم براية وترس المراح والمعالمة المعالمة المع

### الوثيقة رقم (48) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين المستسلمين في (زاروشاد، أق بابا، سوراجل) والقرى التابعة

- قام الأرمن بالهجوم على الضواحي والقرئ التابعة لـ (زاروشاد، آق بابا، سوراجل، تشيلدير) وأوقعوا بها كل أنواع التعذيب ضد السكان المسلمين، رغم استسلام هذه القرية والقوات العثمانية هناك بناء على وعد قائد القوات الروسية، لكن القرئ المستسلمة تم قصفها بالمدافع، ثم بدأت عمليات الذبح والنهب خاصة بعد فرار (كاربلاي محمد) قائد الوحدات التي كانت تدافع عن تلك المنطقة.
- سكان مناطق (آني، دياماليك) وقرئ (تيناكي، إيلانو، آق أوزوم، أصلان خانة، تيكنيش، أرجانا).
- وفي بعض القرئ التابعة لمدينة (جومرو) مثل (شاهنالد) حاولوا الهرب والهجرة من هذه المناطق وحوالي عشرة قرئ أخرى، لكن جراء القصف العنيف لهذه المنطقة، قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء الفارِّين.
- قام الأرمن بنهب قرية (شاهنالد) التابعة لـ (جومرو) وإجبار سكانها على الفرار، ثم قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء السكان بالرصاص، وقعت كل هذه المذابح رغم الوعود التي تلقاها المسلمون من الكولونيل (هاسكل) والكولونيل (هاتيسوف) بعدم حدوث أي مذابح أخرى ضد المسلمين.
- السكان في هذه المناطق والقرئ أرسلوا خطابات للاستغاثة بالحكومة العثمانية.

20 جماد الأول 1338 هـ ، 11/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/18, 21.

2. 1/2/ (27)

جنوب تزي تفقاس استومدنيه احتال حبائيس وارمنيرك مفاطش%

عَدِيدٍ لِمَا يَعْدِيدُ اعْتِياراً ارْقُ حِنْدُسِي نَاكُمُهُ لَمُ اولَدُرُودَ أَغْبَانِا بَا زارونتات، شوره کل ، و چالیتر، فضا اره دار فوه اربدهجوم ایده یک حا دت فدیم از اوزره استلامیرك بی و پرایت بد ایدلمس خلوحته الديدكلي شناعت وفي عنى رقات مشرة حورته نطبيم. ايتدير شویه که : زیرد و اسا میلمی فور قالری کاملاً فتق غارش بنما ، واسايت كي المله فيم يتنبع احوالام دوجا را ولسير . ومذكور قفاله اله مشهور يتجع آدمدندي اولوسه اسلام قوه سفا قعاندلاصفتى مائز اولاس آعبابانك ابسيد ورالم عباسى ادغل كرياد مد فارايده رك شاة اهايسنك مركردات قالم سنبه عابا عشد اولدى . ناچارقا لدقوندىد اها لا دخى تسليم لجبور اولديد وتسلم اولان فريراى ترك سعدهم ابتدير وكدنفكره طور طور و هم استرير رورفتل عام ويناب فالعبث رقد انواع درلو معالمتهض اجرا درجكفدير فيبورا شيم اولاستوره كلله آغرقويمك داین له د قریرلهی حقند اجراسی رواکور دکاری مظالمستری کورس اشاغیدم نمرر دیکرتوا ا ۱۹ ایسس مهز کا ملاً فارم نجبور اول رقد شدتع تيفير طوتيع رصه بورا بديديا تكز يوثر إللي جاب اخذا ف ادلدیر ، قرم درایب شویر در ، ستوره کل قضا سندن ! شرکک ، ایلانلوء آنج اوزوم ، اسلاغان تکنیس ارکین انتی جره نشاها درده سناکه کرد اها بسس قره خابر، کیدے جارجی کے موکورے سیدی دیںوں، جاتے ہیں ہے قیمیل صیر ، کیرقیمیلے محدا ہ دارتانو ، اوتم ارفع ، ایم اوفع ، مندموں و وکلس ، ارالمد ارا ور ترب سنه وارد ا مکا نروه ارلمدین بلا اعتراصه سکونده تسیل لخشیم رارش جنبس عافظ دخ ور دكاري عالده تكرار اسك كو سختره كعا حكومته رضاس ادلمه رحد اهالي غليبا نركاروك تامويه وينما المديمر

## الوثيقة رقم (49) تعاون الأرمن في مرعش مع القوات الفرنسية في اضطهاد السكان والذابح

بدأ مجموعة من الأرمن الذين ذهبوا إلى مناطق أخرى بالعودة إلى مرعش، وعندما وقعت اتفاقية موندروس للهدنة، أوقع كثير من الأرمن المنضمين إلى الفصائل الفرنسية أعمالًا وحشية ضد المسلمين مثل التحرش بالسيدات وإجبارهن على خلع الحجاب، تخزين السلاح والذخيرة وتوزيعها على الأرمن، ومن يشهد هذا من الفصائل التركية يطلق عليه الرصاص، أطلق فرنسي النار على حلاق، ثم انتزاع العلم التركي من قلعة مرعش، وقتل الأرمن الكثيرمن المسلمين تحت مزاعم البحث عن الأسلحة، اقتحموا المنازل والمساجد، وأحذوا يعذبون النساء والأطفال المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات الضرورية باسم جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في مرعش لاتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف الأعمال غير الإنسانية.

28 جماد الآخر 1338 هـ ، 18/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2544-16/16, 17, 22. نا رم ملاردمور

دولند ان معرف اسور دراول والرووارمير لماضراها واسور بادي بابيورموكاز والروم رصد معادری بابيورموكاز والروم رود وافعار الفرراف المروم والمرود المرود ا

### الوثيقة رقم (50) قتل ألفين من المسلمين في مذبحة قام بها الأرمن في 28 قرية في ضواحي (شوراجل، أق بابا، زاروشاد، تشيلدير)

صرح أنه منذ بداية فبراير 1920 اشتدت الأعمال العدائية ضد 28 قرية مسلمة في مناطق (شوراجل، آق بابا، زاروشاد، تشيلدير) وهذه القرئ تهدمت، وقتل أكثر من 2000 شخصًا، سلبت بضائع جديدة وكثيرة، وكذا المواشي، خطفت الشابات المسلمات إلى قارص، جومرو، مئات النساء، والأطفال الذين استطاعوا الهرب من قراهم تجمدوا حتى الموت في الجبال، وبعد سماع خبر موتهم تفجر غضب المسلمين.

أكد إعلان الممثل البريطاني في أرضروم مستر راولينستون الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن ضد المسلمين، الذين ظلوا في الحدود الإدارية الأرمنية، شهد الوفد الأمريكي برئاسة الجنرال هاربورد بأعينهم الظلم الذي يمارسه الأرمن ضد آلاف المسلمين المهاجرين، والذين فقدوا عائلاتهم وكل ما يملكونه، الآن كل ما يملكونه هو الجوع والرغبة في اللجوء إلى الحدود العثمانية.

كان الأرمن عن عمد يزرعون بذور الشقاق بين القبائل التركية والقرئ التركية عن طريق نقل إشاعات أن الأكراد يحاولون تأسيس محافظات بتليس، أرضروم، طربزون وتسليمها للأرمن، وقالوا إن الخونة من أمثال شريف باشا لن يتكلموا عن حال الأكراد، وأن كلامه عن عدم انفصال الأكراد عن الدولة العثمانية كلام خاطئ على الرغم من تكرارها، ووصول الأمر إلى حكومة التحالف.

2 رجب 1338 هـ ، 22 / 3 /1920م BOA. HR. SYS. 2878/24 البعامة المتعمدة والمالية المعروب المع

ارش مكوش رأ بنك فالارا سلام اهاله او : ديتره يا بلا بد مقالم دفتال كمات مبح

سلانه فرنجه ابداسه دار بندگرنته بد مه لا باید بنی ارمزدردی آناد ارد دردی اند از مرد دردی اند از مرد دردی اند ا (دادید در بازید در بازید در بازید در بازید بردید و در بدید و در بردید در بازید بردید و در بردید در بازید بازید در بازید در بازید بازید در بازید بازید

نىڭ - دا ھالبزك كودە ادكى تې بېر جوده سادم كويرد كې د ماكن د تىك مجاز لاينومنانه ئابت دېپېرې بېرابىلىدى كې ئاست اين نىلىا - حكرې كى ننځ تخر پ دا مجا اد نشت سىم ( ۲۰۰۲) شىم تې كما يالىم د يالىم

### الوثيقة رقم (51) مذابح الأرمن ضد السكان المسلمين في (تشيلدير، زاروشاد) وفي السناجق—الحدودية—الثلاثة (قارص—أردهان—باطوم)

القوات الأرمنية قامت بالهجوم على قرئ (ماماش، آغزيا جيك، بانديفان، شاتاك، شامة) تحت ذريعة البحث عن أسلحة، قاموا بتعذيب سكان هذه القرئ، وإرسالهم كأسرى إلى (قارص) وغير معلوم حتى الآن ما حدث لهم.

أما قرئ (قاراهان، جو غارجين) فقد تم تدميرها وذبح سكانها المسلمين.

في قرئ (كاجيلي، شاهنالر) تم قتل حوالي 20طفلاً وامرأة، وقطعت جثثهم بالفؤوس والحراب.

الأرمن اتفقوا مع بعض الأشخاص من قبيلة (كاشكانلي) وخططوا لمهاجمة ضواحي (بيارديز، أولتو).

الأرمن القاطنون في السناجق الحدودية الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) قاموا بالهجوم على 33 قرية من قرئ المسلمين في أنحاء (أني، شوراجل، آق بابا) الواقعة بالقرب من (قارص)، وقاموا بتدميرها ونهبها وسرقوا جميع البضائع والمحاصيل والممتلكات بها، واضطروا سكانها للهرب واللجوء إلىٰ (صورمالي).

2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/20

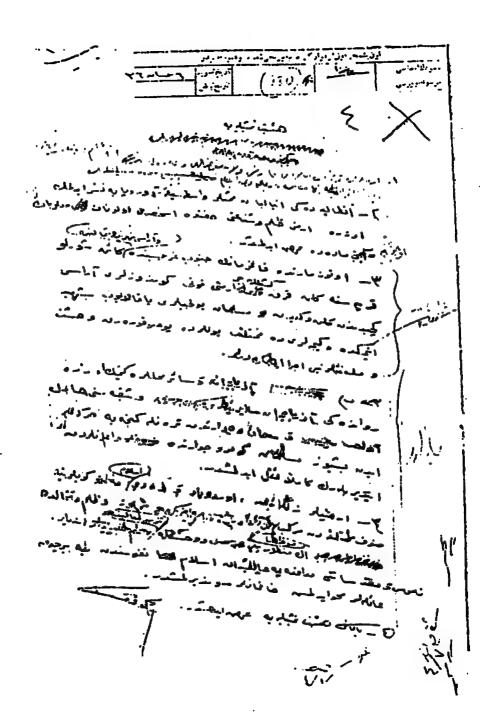
| او د چر ترال تو مورد ده مستدسید میشد. مورد دید                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرمور م<br>معالمات المحالمات |
| مهونفيت مببريت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| % - levy F. 11 14 11 11 11                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ولد ، ولايون و در الله والما و الما الله و الما الله و الما الله و الله    |
| المارس ولد وقاوقو                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| من في فيلغه در مركب ايش و ماريس                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| الماسية والمسيدة في الماسيدة والمسيدة والمسيدة والمسيدة والمسيدة والمسيدة والمسيدة والمسيدة والمسيدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ميل ميل مين آن سياحات ، بده البياده و مين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| المع و تناف مفد آن سرماطات نبرد و المنها و ه در العالم المرائم العالم المرائم    |
| ور مرد المراد و مرد المرد و مرد ما و در ما و د   |
| ملاب معنان     |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| All will war when a sing children                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| المالا معان علی الله الله الله الله الله الله الله ال                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| المرابع المراب   |
| عاداح ريروي المنات المن   |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| AMAA J LINE WOOD OF THE WAR                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| عنا در ده اسبر معند ف سه مودا بها و مردد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| - Andrew                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

### الوثيقة رقم (52) الذبحة التي قام بها الأرمن ضد السلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه)

#### 

فصيلة مكونة من أربعين أرمني جاءت إلى قرية (شورلو) الواقعة جنوبي غرب (قاغيزمان) وهاجموا وقتلوا المسلمين القادمين والذاهبين عبر نهر أراس (أراكس)، وتحت ستار الظلام أقاموا عددًا من الكمائن في مناطق مختلفة لقتل المسافرين، كما قاموا بقتل حوالي خمسمائة من المسلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) كما أوقعوا الكثير من الخسائر والإصابات ضد السكان المسلمين في قرئ (زانجازور، أوردوباد، وادي).

14 رجب 1338 هـ، 6/ 4/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/27



### الوثيقة رقم (53) الضغوط التي يمارسها الأرمن ضد السلمين في قرى (سيفين، بيلو موري) في القوقاز

تذرع الأرمن بالبحث عن أسلحة، وهاجموا قرئ (سيفين، بيلو موري) وهي قرئ المسلمين في القوقاز. ومارسوا ضغوطًا على سكانها، وتم قتل شخصين في (هوتشوفان).

أحس مسلموا هذه القرئ القوقازية استحالة العيش مع الأرمن في مكان واحد؛ لذا قرر سكان هذه القرئ طلب اللجوء إلى الحكومة العثمانية.

> 1920 /4 /6، هـ ،1338 رجب 1920 A BOA. HR. SYS. 2878/29

**GO 127 OB---**

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | W.                                      |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| وزاو ذنمى الماميلون سياو لأمافيكا أبلام بالحبائص لمرضد ف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | سسست . وقوزنجی<br>فعاس فردسی فوماندانگی |
| <u> </u>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ادكان حرياس                             |
| **************************************                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ئيمية<br>غنوس<br>معد أمام               |
| * ==                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | )                                       |
| يَشَي في ادر وُلِيْنَ<br>يَشَي في ادر وُلِيْنَ<br>وَعَلَيْ مِنْ الْعِيْنِ عِلَيْنِ مِنْ الْعِيْنِ مِنْ الْعِيْنِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                         |
| الماج المناه المنافعة المنافعة والمنافعة والمراد ويتكف منافعة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | 41 - 6 - 64                             |
| The first city of the series and the series of the series | ایند اصاد اس                            |
| White the same of the same of the same of                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | المنتذه صيام                            |
| مدمية بالمدم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ميه مين ماد                             |
| رهب این میزد میزد نشینه در این در<br>این در                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                         |
| مند و المنظم المنظم<br>المنظم المنظم المنظ                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | راينر د.                                |
| Reen                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | بدينه سرت                               |
| 2/16                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ج.نب                                    |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                         |

ورياب يصبوا بارد مانكى شبناك مالكى ومروسته جواب الأفايت عصريم مرجودو

### الوثيقة رقم (54) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في أحياء (قارص، صاريقامش، قاراقورت)

بعد سقوط مدينة قارص الحدودية في أيدي القوات الروسية، قام الأرمن بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين هناك في (قارص، صاريقامش، قاراقورت).

تقع مسئولية هذه الأعمال والجرائم على عاتق قائد القوات الأرمنية المسلحة الجنرال (أوسابيان).

من تبقىٰ من الجنود العثمانيين في (قارص) تم تعذيبهم ثم قتلهم، رؤساء الإدارات المحلي والقرئ تم طردهم من القرئ، وتم نهب القرئ وجميع المحاصيل والبضائع منها، وأرغم الأهالي على تسليم أموالهم إلى الأرمن.

الكثير من القرئ تم قصفها بالمدافع، وفي بعض القرئ تم جمع السكان وحشرهم داخل الإسطبلات وإشعال النار فيهم، والآخرين طعنوا، ثم أغرقوا في نهر آراس.

مئات من رؤوس المواشي والمحاصيل والبضائع، والأشياء الثمينة نهبت.

منذ عام 1918 وحتى الآن، بلغ عدد ضحايا المسلمين في مدينة (قارص) وما حولها خمسة وعشرين ألفًا، هذه الخسائر والجرائم الأرمنية تم بيانها بشكل مفصل في التقارير الواردة من المسئولين في الإدارات المحلية لهذه القرئ.

> 16 شعبان 1338 هـ ، 5/ 5/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/30

14

ك بن مَارَتُهُ عَرَفْتُ مَدُهُ فَايِنَ مَا يُعِرِ وَمِلْ أَرْبُوهُ الْفِيهِ بِمِرْادِينَ فَلْمُ مِنْ إِنْ فَيْ

معن بر ورد المرد المرد المدارد المرد المر

م الله و الدار المان ال

#### الوثيقة رقم (55) جرائم الأرمن ضد قرى تابعة لمنطقة (نوفوسليم)

#### 

بعد الأحداث التي وقعت في (أقجة قلعة، شوكورو) سكان 16 قرية واقعة في تلك المنطقة تركوا منازلهم وهاجروا إلى بارديز، وبعد ذلك سلب الأرمن قرئ (قاراتشايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار، جاقلاه) القريبة من نوفوسليم، وقتلوا عشرة أشخاص وسرقوا ممتلكاتهم ومواشيهم، وعقب ذلك فر جزء من السكان إلى تيكتيش. وسكان (يادي كيليسا، آزيوغا) تعرضوا أيضًا للمذابح الأرمنية.

22 رمضان 1338 هـ ، 9/ 6/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/38 1-7-7 1-7-9 1-7-9

٠٠: الم

نعلان من مسدلت عارض را ولمنين العالم المرعمة ما المعلى المرعمة ما المراديق معلى المرعمة المرعمة المركمة ورمية ورمية ورمية ورمية المركمة ورمية و

تربعه عند مرد المرد المند المنه وروك المند المنه والمناز والمناز

ن والند وبدس م ناواها المحنده وير فالمدار الدين وبراه المدا المرا هزا جاره فالمجلم المه ولا م فالدهم رواند الميكر الم

ورق الد

2/9

#### الوثيقة رقم (56)

# المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في المناطق التابعة لـ(صاري قامش، أولتو، قارص، زانجير باشاد)

تقرير مفصل عن هجوم الأرمن على مدن (قار أوغلو، نوفوسليم، لال أوغلو، قاراجايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار) وبعض القرئ الأخرى، حيث تم قتل السكان بوحشية.

جميع سكان القرئ المجاورة الأخرى مثل (جابا جالي، يادي كيليسيا، أشوغا) تم ذبحهم. كما قتل الكثير من السكان المسلمين في قرئ (بويالي، لاله أوغلو) ولأن هؤلاء السكان غير قادرين على المقاومة؛ فقد قرروا اللجوء إلى القرئ المجاورة.

سكان قرئ (بويالي، لال أوغلو، أشاغي سالوت، يوكاري سالوت) أيضًا هربوا إلىٰ (بارديز).

جميع سكان قرية (تاراك) تم نحرهم من أعناقهم وألقيت جثثهم بالقرب من صاري قامش.

قرى (كيرك بينار، دافالي أليكون) تم الإغارة عليها ونهب كل ما فيها، ثم أجبر السكان على ترك منازلهم والنزوح من القرئ بلا أي شيء سوى الملابس التي يرتدونها، نفس هذا الأسلوب تم مع قرئ أخرئ.

في كل القرئ الواقعة على طريق الأرمن، ثم سرقة السكان ثم قتلهم، ونهبت القرئ.

في منطقة (كولب) أغار الأرمن على ثلاثة قرئ وقتلوا حوالي 300 مسلمًا في (زانجير باشار).

القوات الأرمنية المحتلة قتلت جزءًا من الأهالي بالرشاشات، وبقية الهاربين وهم حوالي ألف وخمسمائة امرأة وطفل أثناء هروبهم إلى (أراليك) قفزوا في النهر وغرق منهم الكثيرون.

كل الأنهار القريبة من منطقة (كوسور) ملئت بالجثث وصارت غير صالحة للشرب. هذه المذابح الجماعية حدثت، كان هدفها الإبادة الكاملة للمسلمين هناك.

> 15 شوال 1338 هـ، 2/ 7/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/42

ر نام (*اناه*) ۲۰ مرک تا الله

ب ملحظه نامند دوی اسد اولوغای عورده و و رغی اسوم و به ب عند الله عمر المراه موروده نفيا او ۹۰ درن بوز فدر الله عمری اورها بنف الم المسلمان بيسال ويه عنى وه و الروم الموالية المورى يراليه. م المعدد و العلى المحلوم العلى المحلوم المعلى المحلوم بایه مرسد مسر المراع ، فره المرافري المنده فلا على المراف يد ها مانه رهور شد قل المسر و المراد و رفاد و ارسد فهدم ما ما مانه رسم الله و المراد و المرد و رد معوره برداوله برداوره المراد برداد مرداد برداور المرد برداوله المرد المرد برداوله المرد برداوله المرد المر اوس برا می رفای ماون ، میدوی ، فطانی ، با سهاوی ، بلاگوی ، الج رنگاوی مالون ، وفایی مالون ، میدوی ، میدوی میالون ، وفایی مالون ، وفای مالون ، وفای مالون ، وفای مالون ، وفایی مالون ، وفایی مالون ، وفایی ، وفایی مالون ، وفایی مالون ، وفایی مالون ، وفایی مالون ، وفایی ، وفایی مالون ، وفایی مالون ، وفای مالون ، وفایی مالون ، وفای مالون ، وف ماده ، فرده اول د الله فرك الديك ما دن هوالب ميل ورا م ونه رى الطبى بولوله اول د الله في زك الديك ما دن هوالب ميل ورا م المان وية ما المان وية مان وية

### الوثيقة رقم (57) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في (جولا، أولتو، قوصور)

قام الأرمن بقتل جميع السكان الذكور في قرئ (آغوندير، زاد جاره، ميشاه) التابعة لمدينة جولا، لمدينة أولتو، وكذلك قتل السكان الذكور في قرية (صنم أوغلو) التابعة لمدينة جولا، وكذلك جميع سكان القرئ في ست قرئ أخرى، وبعد ذلك قاموا باغتصاب نساء تلك القرئ، والاستيلاء على محاصيلهم ومواشيهم، أما القليلون الذين استطاعوا الهروب، فقد لجأ بعضهم إلى الجورجيين، والبعض الآخر آوئ إلى الجبال، كما قام الأرمن بحصار قرية (ميهرا كوم) التابعة لمدينة قوصور، وإذا لم يتم تدارك الموقف لإنقاذهم، ستتم إبادتهم جميعًا علىٰ يد الأرمن.

27 ذي الحجة 1338 هـ ، 12/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/44 ا دنائج فول اردفوط زائعتی جاشطگست می حادره مدود خارجه و وقوعی بردده حارث را ز

اومبروچ و در ما شکتونی دیم مدد ۱۹۰۰ کا چون پیکا شهونی

موك كونىرده عدود خارعده كا كدخرنجاز فريب ارنب ولمحضده نعرصه وفوج برار رده فرز مذكوره اهالبسنده كبی فا دبدابدا كبی موصف نشق اجلسيلی دبووفعه اوزريز ملی شوری افزادب آردارنده مصا دم واقع

اطلینی داشای مصادرده <sup>ا</sup>رمنبردن اون درت مغترل ومجروح میمودی اظارندن ده در تکشیف مجروح دوشیکی آ راس مدینیشک استعاریز

عطفاً بإبارمًا تمفاحده بإرباكي رك معومات معروصد.

ما ایمنونیک

11/9 rel

ای اورانگر ۲۰۶۰

-2.1

-ig2/ \c

### الوثيقة رقم (58) مذابح الأرمن ضد المسلمين في المناطق المحيطة بمدن (قارص، أرضروم، جومرو)

تقرير عن المذابح الأرمنية ضد المسلمين في (قارص، أرضروم، جومرو) وهناك خريطة موضحة عن أماكن المذابح، هاجم الأرمن القرئ المسلمة في (شاهنالر، أفنيل) الموجودة على الطريق بين (قارص، جومرو) وقتلوهم بالرصاص، وقتلوا 500 شخصًا مسلمًا، ومن نجح في الهروب تجمد من الصقيع في العواصف الثلجية، في هجمات أخرى، نهبوا قرية (زادوشاد)

والقرئ المحيطة بها قتل 2000 مسلمًا، حرق 45 أحياء، كثير من القرويين أجبروا على الفرار إلى (قاغيزمان) وقتلوا في كمين، قتل الأرمن أكثر من 500 مسلمًا من المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) وكل السكان المسلمين في قرية (شاشا) بالقرب من (أولوهانلي) قتلوا بالحراب،

70 منهم فقط نجوا بحياتهم، اعتقل كل سكان قرية (أولتو) ذبح 26 شخصًا مهاجرًا إلىٰ هناك.

> 8 ذي الحجة 1338 هـ، 23/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/13

ex mo ker

T

علاقالا مندم - كور بولا الوزيرة (شاهال الرقو) كونية بهوزور أ برابدرده. و در ننا د و بردید نارسید. دوارد . «لاين مذرن و ايمين مدرن ( براين مدرن م) المرب . سامت شاعد و المين المربي المربي المربي المربي المربي المربي ال المرابع المربي الم . د. منه بانس مورد . بادرم دن و در با کوفینهرد . د) - منه بانس لاد يدرد ويه فنيد . ماري ميا . "ي برو فاجله . ناميري بيه المدين المناعد المراجع المراجع المناع المنابع المنابع المجاب المنابع المنا مِن مُنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ المروية ودفاء المراشات المداسية المنافأتية ونوياء ا به منه دوداده د منجت إساعه فالماسخية المعتشيا والمنامة م محدكم المعاسمية ردازه کیا : ' فیت اب یه (۵۰۰ ) صعید کوری ده دلوندو به ! المهاج والمستحدد إردت فوت ابنت استه ته ند فاجاواخ اجارتهٔ ف بأيوب بان صداء سلندود سرية فايوان المجازاء إِنْ رِن دِمَدِي بِالْمَالِيْكِ مِيانَ مَا يَخْ الْجِيْدِ . ين المراه و المراه المراع المراه المراع المراه المر و بادره شدوی شباید . الملك والمن المناس والمناس والمناس والمناس أدرون سراصله المارية برايد المارية لعبدارة مجنسه بالمحمدة بالمحمدة المجددة المجدد المارية فرسون ب بدرونه ، أن دنه به الما عمله ، توزيج ، برجري ، سانت ، انانت ، النبر ، بادر و المادر المنا در مدر مدر و فاد وسع ما نام و ما الم المان ، الدام واست و المان سود لوجريد الم الله ورود عد الما وبالمالية ويدر هما المرابعة

### الوثيقة رقم (59) مذابح الأرمن ضد المسلمين في قرى بايبورت للأطفال المشردين

#### 

نتيجة مذابح الأرمن في 99 قرية قريبة من بايزيد، تشردت 7412 عائلة، قتل 1387 مسلمًا، وأصبح هناك 000 فلا " مشرَّدًا في ملجأ أيتام بايبورت، 160 أرسلوا إلى طرابزون وأماكن أخرى.

1 صفر 1339 هـ ، 15/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/45 **139 -**

| تاثر نجامه .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| The second secon |
| ا عزى اوسوس كارين ا الكليسية المساول الما الما المساول الما الما الما الما الما الما الما ا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| الم المرابع ال |
| ع ١١ ن ١٠ طله عد ك ند ارده و رمدم مناع ند معل المدين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| انتفاء لي نوز لام عفر محلار او لمدلعة م معهد الم الموروق ها ولا تعطيفه الماس                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| - reside                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

### الزثيقة رقم (60) المذبحة التي ارتكبها الأرمن في قرى (جولا) وهروب السكان إلى (ترجان)

قام الأرمن بمذبحة ضد سكان قرئ منطقة (جولا) وهي قرئ (سينوت، تورفانك، جول باناك) وبعض القرئ الأخرئ المحيطة بها، قاموا بقتل أكثر من مائة مسلم، وحرق بيوتهم، استطاع بقية السكان الهروب إلى (ترجان).

> 2 صفر 1339 هـ ، 16/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/46

خلام

ز جا در قا مُمقامعين ۱۸ مدر ولايخ تا رفيع و ۱۸۱۸ نوم ولو شيفره سنك محلوفس ارضروم ولایق مکتوبیقلمی عمومی

خصوصي

اذ.

رع ۱۶ سرا دان و ۱۳ شخص شغره: ارمی مفه که اول بام مفه که اول بام مفه که اول بام مفه که اول بام مفه که اول سال دده هم به مفه که ده معرفه مفا مزدا عاشه و نا درا عاشه و نا درا ما ما درا ما معلومات نظراً فربری ایمی معرف اولی ایمی معرف اولی به بوده قریب مغرضه اولینی معروم د. مفوسای ما درا می معروم د. مفوسای معروم د. مفوسای معروم د. مفایل می معروم د. مفایل می معروم د. مفایل می معروم درا می می معروم د. مفایل می مغروم د. مفایل می معروم د. مفایل می

# الوثيقة رقم (61) مجموع مذابح الأرمن قرى (باسينلر) خلال العام

خلال المذابح التي قام بها الأرمن في غضون عام في حدود مقاطعة باسينلر، سرقت ودمرت كميات كبيرة من البضائع والمواشي في 29 قرية، دمرت جزئيًّا 54 قرية، سلب البضائع والمواشي قتل حوالي 6787 شخصًا من سكان هذه القرئ من النساء والأطفال دون تمييز في النوع والسن، جمعوا 2500 شخصًا من المحليين والأجانب الذين يعيشون في (حسن قلعة، تيمار، كيفاتك، صوص، جوغندر) وقتلوهم بالفؤوس، جمعوا سكان (هاراكس) وقتلوا بالرصاص، بلغ عدد النساء والأطفال الذين فقدوا عائلاتهم ولجأوا إلى أرضروم 1500، العدد الحقيقي الذي لجأ إلى الهلال الأحمر ولجان الإغاثة غير محدد ولا معروف.

3 صفر 1339 هـ ، 17/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/50 مقرر باف جأب والأشجى و

خلاسه

القضائية المناسبة المناسبة

عرسدور باعداد موص خموص

علينو امتم خديرى

نرفر رود ۱۲ مرادل ۲۲۱ آدی و تخیر: نیداند فردود نید وطاقاه ا درخاهدی عدید مزوید .

### الوثيقة رقم (62) تحطيم الأرمن 64 قرية في تورتوم وذبح سكانها شهادات من نجا من الأعمال الوحشية

دمر الأرمن في حوالي 64 قرية في تورتوم، وذبحوا 3700 مسلمًا، 400 من اليتامى الأطفال نجوا، ترملت النساء وتشردن، واهتم بهن سكان المناطق المجاورة والمؤسسات الخيرية في المنقطة ووفرت لهم الأطعمة والضروريات.

4 صفر 1339 هـ ، 18/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/48

ازخروم ولايى توريق فانمقانسنك ١٨ ورادلانيخ تارفي و ١٤٠٠ مكنوب قائمي بوذدي شيزه شعرىلولمسب

ي به رساددي تارني ته:

١- أن ف ففادم ارمند لمرفذال بل خازتند ومفائل الرا وادمني أنمشد درت ياره فرد درهيج برى بودا سره استا ايليشد. > - فقاده ام رج بيد جعيوز نفوسا سوميا رمني فرفندمور فنفذا يه

٧ - شدی قد ۱ نا دم بازی شهرا بیمید جوعفل کمیدسزقاد سفردر در تایودن لمحة وز نغوس فتلف تا يخرد مركز مؤسسات خديرز مودا يلشر. ٤- إبوم تفاده أكم بوزه مخاوز كميد سز فاديد ومو مفار فخافه موته إسكار واعاشه الميككم بولمشد . ق العام

## الوثيقة رقم (63) إحصانيات وملاحظات عن الإبادة الجماعية التي ارتكبها الأرمن في أرضروم

في نواحي (جول باسي، جوردجو قابيسي، تبريز قابيسي، جول أحمد، محلة باشي، أرزنجان قابيسي) القريبة من أرضروم هاجم واعتدى وقتل الأرمن 3845 مسلمًا قطعت رؤوسهم بالفؤوس، سَمَلتْ أعينهم، أخرجوا أحشاءهم من أنوفهم وآذانهم، سلخت جلودهم، وتم اغتصاب السيدات والبنات العذراوات، وقطع صدورهن، إبادة حوالي 4644 مسلمًا حاولوا الهروب واللجوء إلى عاصمة المحافظة، دفنت أجسامهم في المقبرة المجاورة للبلدية، سرق الأرمن السلع والحلي تساوي 14.676.344 قرشًا فضيًّا. قام الصليب الأحمر بتسكين 380جلا وامرأة من المشردين المسلمين وسبع سيدات أرمنيات، اعتنى فيلق الجيش الخامس عشر بالأطفال المشردين وأسكنهم في مدرسة (جوربوزلر)

5 صفر 1339 هـ ، 19 / 10 / 1920م BOA. HR. SYS. 2878/49

"منيت دريل دفاورت مشايدي يطني العادري ارتباط الفادى أراك برتدوات رد مدنده بمدى مغط الديد ادغ به مُذُورُ وَدُمُهُمُنِّهِ . تر. دان بط ترنویز ما شدانه تدی ادر دیور روز آندرد یه اعلی خود در خدمه مندنی ب داری از ایر در در داده مندنی به ایرانیم كرر منطف هو دا يزر در تا عافلانه دوري ده مداند برده دیر فد-ادافرهد بحدد مذارم در بردار برگردش يْرِ مِنْ الْمُرَّا عُدُ مُانَّةً فَرُحْ مِنْ أَنْ أَمْ مُلِمَ مُرْمِدُ وَلَهُ الْمِلْمُ وكرام، فإنت من وفرد منه انم دارم د المرا ما ألله عدد و مماد معردارندن نافر مان در مور مورن دستان ره فراره طمد به انتزاد معردارندن نافر مان در مورد مورن دستان ره فراره طمد به انتزاد والمريد المرادين المرادي المرادي المرادي المرادية المرادي المارية المداري والمدرولات كر اين فارتد و هدوي فاله الحط يرز درم يع المنا عديد كامد ليس الدنع راويدن المندورة مدا للراور ير يومند . كريو د تن المنعام مذبر مدر مدر تر د فرد مرارد. در نبخ دن دردان م المرات الموندم الرق الربارالار من درات مَدُ الْمُدَرِيْمَ وَالْمُدِ مِعْنَا فِي مُوْرِدُور مُعْرَادِ الْمُدَرِّرِ وَالْمُعْنَا وَ مِسْمِ مُنْدُ الْحِلْمُ كَنِيْنِهِ وَبِي عَدْدًا. اللَّهُ الْدُرِيلُ وَالْمُولِمُ من عدّ في مناهد منه المراح سرعا خانخ الع

# الوثيقة رقم (64) مذابح الأرمن في القرى المتصلة بـ (جولا) خلال العام

خلال عام وضمن حدود (أولتو) من القسام الإدارية (قوصور، بارديز، ليبسيك، أولور) في القرئ المتصلة بمنطقة صاري قامش، استخدم الأرمن البنادق، المدفعية الخناجر، الفؤوس في قتل 10.693 مسلمًا وأغلبيتهم حرقوا، وذهب كثير من النساء، والأطفال المشردون في رعاية أهالي (جورك جو، فارتا توت) المرتبطة ببلدية (بارديز) إذ لا توجد مؤسسات خيرية هناك ترعاهم.

11 صفر 1339 هـ ، 26/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/53

# دو تعصیف ۱۰۰ مردونت آنیم و س<del>نه</del> مزدوم شده نبط منون :

ز به از در ایکی به برز کری در در مصع کهی و به ادر ایکی به برز کری در در بر ماده مرای محق حدد از بر نما والفاحه دارج برز خوبه توقد بر نیس بدی ست ادع برزانشهایی در نمانه و در نمو که حمقا ادر به انی برز نمفا داری تقوم به براکان ما دیرج بروده حجمه ا از نرون در بی برز من دا وارد برند در .

بادد کیه برد فرد و در در آدرده کرد فعرس و این دیگاد: بارد در ناچینده کوچی وارده فرت آریدار و دود و احلاطرف واید آر در و این مشکیره مشکود تشکیری به دونوا و اردم شفاند، ونوی واید در دود وجمعید خرج نوسیرد شکیره ولمین عندمانه وادفایا و اردم در نیرد دخی فراده اعارا یکی در در در ماه نادنی جودند وجمج فرد و برد وازده بولم یکی مددند :

## الوثيقة رقم (65) مذابح الأرمن في أشكاله والقرى المحيطة بها

هاجم الأرمن الجزء الإداري من قرية أشكاله وقرئ (تارديبان، بارسور، كارباسان، يني كوي، توبال جافوش، أرجامنسور) وقرئ وقتلوا 893 مسلمًا، وحطموا أيضًا أكثر من 600 منزلًا في القرئ المذكورة.

14 صفر 1339 هـ ، 28/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/54 ا يفروم ويوثيها ما تعاميد

<u>ب ئن.</u> بزوي

د دنناو افذم حفرنمای

ی به ترید میکی باری و جهید موروی دمی اسارتی اراده لرف عرب فی حوار سد. .

اس امراد داندره دعددد داخلده من درسده بوز الگاردهسده فردیسد طریاد جا پیشده برز آمریشدده ایکوز برندده برزیکی فردیمه فاصلاً ارمند طرفت تحسد الخلام .

ب عائدوی ارمند طرف ندشهد اینه وطرف دید طویلاند بعروبراعاش ایندرسی جوجفر بوندیش .

٤ ـ أرمن ور دم يعطفيمه المليني .

ه - بنونی بعدی ای و ارتزر دریستری طرف ارمیسرطرفته ایفاع اوندین دخدود و بعدی حبیبه بوست خانف خرر دیده عائد دربونیین معاوض اربیا بده امرونوایس ایسا بده امرونوایس ایسا بده امرونوایس ایسانده ایرونوایسی

### الوثيقة رقم (66) أعمال الأرمن الوحشية في (شوراجل، زاروشاد)

### 

بعد استعادة الجيش العثماني لقارص أجريت تحقيقات في 34 قرية تابعة لـ (شوراجل) دمر 2500 منزلًا، باستخدام المدفعية الأرمنية والبنادق الرشاشة قتلوا أغلبية سكان قرية (تابه كوي) وقتل السكان المسلمون ونهبت بضائعهم في قرئ أخرى، قتل 150 شخصًا، وتم تدمير 60 مسكن وحرق 7 ظفلاً، وسرق 80.000 رأسًا من الماشية.

19 صفر 1339 هـ ، 2/ 11/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/55 14. 15/2 14. 15/4 ئد. تاب

120

من المام الم المام ال

shirth in with the coloring wir with his and colored موزندينه شردكرنه : ۲. ٠٠٠. بنج در دون ٠.٠٠ هو ولوجد به ذرن ن خدرن مري رندن ن راماند شد تهيزر ويعزب مهردت ٧. أفروم ت. <sub>بد</sub> ≺. ٧. ٠,-,٠ ₹. ترجه والمراد فالانهاران ۷. - 24, i. f. تربيد تلعث ردده فاست < i من المرابع والمنافعة المنافعة wite - while is the still state of which it - wing the with a series is the series to show the series of the seri

30.01

# الوثيقة رقم (67) عن أعمال السلب والمذابح في (قوصور، باتاك) والقرى المحيطة

احتل الأرمن البلديات التابعة للمدن المذكورة، و30 قرية بجوارها أو خلال احتلالهم قتلوا 69 شخصًا ونهب 26.400 رأسًا من الضأن، 192.400 رأسًا من الماشية، 590 حصانًا، 60.200 ليرة فضية، سلعٌ تساوي 218.300 ليرة، 300.000 قدرًا من الحبوب.

1920 ربيع أول 1339 هـ، 1/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/58

### ادان سنباغاد قوصور ناحیس داخلام وا شیع لحرفض با یهود مف عم ورفت ادار آنا انفاع سایش -پودهکاب انتساسیست دو موارث قدم 2 حسیدارفاده ایا هم اختدخاب خسط ادانا درافاد دارید-

كيدسد رمضار بابارخ اكبنهى مادمانون فظالماس التأمك ايش ارديس فوصد وثيل عاريك الج الله لاملياء دميَّاز فضاده المِلْ مَنْ عَالِمَ شَلَامَسُلُادَ \* الْ الشَّفَالَدُهُ \* : المالك المنظمة زران درسنده: هستان المناسبة ا ٨. **L...** سميانك فدوسن **\o.**. بابین زمندم برفا ديرادلربشت ١.... بب برمس فادما لرات **\0...** نيدے م ٧... **5...** كامنساء N----٧.. 4.. محولات : **....** برميد فادمادلوز **C...** نحديك : £... ... **No.** Ç... نونم درم ٠... ٠.. ٩., يانبواست الأ Co. A ... انرنوسق ع ٠.. **\$**---شامقات : 0.. ٧., فرلم : **\...** ... ٤., بهاخسور : A ... آرمشيق : ٦., ٩.. ابك م لحد : 0 **3.**, 4... موشبونيشيلهى : **No.**. ø . . دشق فريمسد 4.. **4...** آونيه : ١٤.,, £... N. ... ۱ø,. ترمسور ۽ 

### الوثيقة رقم (68) السرقات والمذابح التي ارتكبها الأرمن في القرى التابعة لمدينة (جولا) (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو)

### 

هاجم الأرمن وعلى رأسهم الأرمني مازمانوف قرئ (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو) طعنوا كل الذكور والمسلمين وقتلوهم، قصفوا بوحشية النساء والأطفال، بلغت الخسائر في الأرواح خمسمائة شخص، نجح 11 شخصًا في الهرب من المذابح.. احترقت القريتان بالكامل، سقط البنات والسيدات في أيدي الأرمن واغتصبوهن، وخطف الأرمن أيضًا عدة نساء مسلمات، نفس الأرمن هاجموا قرية هام أوغلو، وقتلوا 8 أشخاص، أشعلوا النيران في المنازل، وسرقوا الآلاف من رؤوس الماشية.

21 ربيع الأول 1339 هـ ، 3/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/61 □ 157 □

NI

سه مرزه نیمند. ۱ مرزه

فارم و فو خکم و بازانشه

7.7

conformation in the experse is

أمله ادوناند الرئىء تنابليت تونيسة الامترق كوله والبرا الجبيكيماء فجابع ادسقاخ لمرك نحى الباسيانيك درجاء والفايت أأبي والمسترا والميهضد وتلاله الحندل درج أورج المقيئية أأوالحسه كالجا ورب بول أدا يبريق وأوست تنبي أويامته ٥ - ماز ما توبك أواره شدو يوناد كفيات ٧٥ أر٥ و٥٠٥ تأوريد به تكرياً ؟ وبي طرَّر اوزرتُد رحيت ابدارُ فِن ا رميَّه كولائله طرب طاسعة كرمتى بيكار فويل يتصورنه المتكور فريده المكوراويون فاريدة فرار بجاب أواكب أراعيته والمكله سيابيته قرب تفوی مسلمیة باشد بات توعاع ، مایدی ش و ناتون د. ا تت ویرد رق کا میر حاب به شدد. . ارشيمله ايتباع التيكدد مظالحت لمويا كما سداقي شهركمين كالمحوينكارف تدكده أالأبير بحابث بالاوالويعليد در میکران کوب کا سه کاگرکند کی بیکار کویگرارد کا آها مینه ۱ در ۱ ، تیکرید سونک در کردکند میکرد هراندگریته در میکران کوب کا سه کاگرکند کی بیکار فاديد جاود و عومقاريًا كاملًا مرهكاده و ولدر شار و بوعيال به ستو. "ويد مستديّ ابما ايد شاد. . - باكر، فاريك اديو عرصه أو تا متري هفته البرندكيين صوره هوسات أي في تا في المن المن الدين الله خاريده و أنار - بالمن عنوفيشور أن ورس من من المرب المر وقي وقيد حاد ما في فليان فمنشد المرب المرب المربية المراب المرب المرب المرب المرب المرب المرب المرب المرب الم ہے وقعہ ساری ہوں ۔ ملک کے اورع بیلے جہادر کی موائی و'عویہکا ۔ قریہ شرکہ آبیہ ہور تا ارسانہ ''ہ اوراع بیکی مجادر ہما تیکہ حملہ ست در ادا، بیت بیت بازد. محقود بیت را من عیالیات عصرا دید متدرد . ارشدن گورالود شک ته نجاوز شک وقوشوم عیاباغده برنشداد

ور شهرته مازما نوقتها مرکمکت کی فقت تا ایمیانا - فقه حم او نمی نوینی دو کما بول از قرنا ایمال وکیاد کورکنت بذیرکه ارسیرن مارما ودن بروست بروست می از عمار بروست ارتبال آلداده میآبان مید. در اید بند سال الامید از میرن مارما ودن بروست کرد در هم از عمار بروست ارتبال آلداده میآبان مید. در اید بند سال الامید ا وي ياه ين المستوري من به العديد و العديد المستول الدور و بيانات المستوري الكريف ما الأواجة الما الما الما ال الما المستوري المستوري المدكن و المستورات الميكورات و المركون المرا المستورات و المستور المستورات المستورات ا الما المستورات و المستورات المستورات الميكورات و المستورات المست

إردوا لناستدا مماجعه مدمد انغ myest. ءَ ۽ . .

7 Kins Wy

### الوثيقة رقم (69) الأعمال الوحشية والسلب التي قام بهما الأرمن في الأربع والعشرين قرية التابعة لسنجق (قارص)

### 

تعرضت 24 قرية تابعة لـ (قارص) إلى هجمات الأرمن والسرقة للممتلكات والأموال، وآلاف الماشية، وخطف عديد من الفتيات واغتصاب المسلمات، قتل 150 سيدة، فتاة، رجلٌ مسلم بطرق مختلفة، حرقت مئات المنازل.

النبيل أدو بايزاده محمد بك، كان شاهد عيان على هذه الأعمال الوحشية.

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/62 مایس مایس رخ تمکم فرمایش کرچهری فهایشه : مده

## الوثيقة رقم (70) الأعمال الوحشية والسلب الذي ارتكبه الجنود الأرمن في القرى التابعة لمدن (زيتون، دمير قابو، بيلومور)

### 

قام الجنود الأرمن بالهجوم على (زيتون) والاستيلاء على بضائع وممتلكات سكانها، وقتلوا ثمانية أشخاص، كما هاجموا أيضًا قرئ دمير قابو، بيلومور، تحت قيادة (مازمانوف) ونتج عن هذا الهجوم قتل أكثر من الإجلا مسلمًا، وتم اغتصاب مجموعة من الفتيات، كما نهبت المحاصيل والبضائع في (دمير قابو) ونفس هذه الأعمال تكررت في (بيلومور).

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/65

نا يونخ منم فعادان الله

برا به روی و چو مای نید ایره دست ريد يوم نوي العالم أن أو ما المراد والمراد المراد ا ر الله المال المال المال المال على المال الوشما- ينوي في شدة المشدن وسود مطارم وم الماهاسون الدردُهاي ادران ساري سرفون عاريد. ريد في سده وفد كنه كذشك المحكمة وفعا أعكدتكم الاندر والاندار فادنيه عضد ور روند فدى مفع برلان عفقا ندن أكبر شفد ورنده مُنفَا بِهِوْ الْحَالَيْنِ مَعْلَى هِمَا كَبُرِي تَحَادِثُ الْكِيْرِ وَ. . الْمُرْفَا مِ استدن ١٩٥ شى مَانَ بِلُوسَوْهِ سَمْ الْخَارِلادَ فَاوَرُ رَلَدُ صَارِياً ارسان ۵۰۰ سر . بلوری شده انساری شود آواداری دورنید ردخت نده سر . بلوری شده انسانی شود براشته ش ر مصرف واحالی مفارلدن البران سه سائداری خلفاتی لمالان المشدد . سه رفزی اهاص ارج کرد کرمدن روانه و و کما عکر ده لما تدره المراحيات الله شد وهودة النا وذي ولم المرات كولدن زوالد فكرى مهند ادع کود صرکه عدولون الله بارار رهد بارجی سام مواز ما شد د . . وعصده الم عبا ف عمل مد برم و نالى المن كوند و محدي عليم مك سديَّه وحام ، فيانان . - إذا - نعر

### الوثيقة رقم (71) المظالم التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في القرى التابعة لـ (قارص، وصاري قامش)

قائمة بها بعض التفاصيل عن الخسائر التي تكبدها سكان الثلاث عشرة قرية التابعة للمدن المذكورة، ومن بنودها:

- قتل 1975 مسلمًا.
- تدمير 176 منزلًا.
- نهب ما يوازي 2.353.000 ليرة فضية.
- الاستيلاء على 45.700 من رؤوس الأغنام تساوي 17.355 ليرة فضية.
  - سرقة نقود بلغت 5.926.800 ليرة فضية.

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/63

|  |  | 163 |  |
|--|--|-----|--|
|--|--|-----|--|

| 3: Springi                                      |                         | , ئىدائنە      | an i                        | <u> </u>         | رای می<br>دارد<br>میلا |
|-------------------------------------------------|-------------------------|----------------|-----------------------------|------------------|------------------------|
| <u> - iii - </u>                                | البرازز الأخانف         |                |                             | المظانونشقيب     | للغفظ                  |
|                                                 | 640                     |                | £.                          | **               | 44.                    |
| - Sianti                                        | 14.                     |                | ۹.                          | <b>SA</b>        | 55.                    |
|                                                 | · · ·                   | -              |                             |                  |                        |
| سنبي سأوالوأويجسسب                              | ¢.,                     | •              | ٠.                          | ••               | 55.                    |
|                                                 |                         | ^              | ٠.                          | 4.               | 44.                    |
|                                                 | te.                     | ₩              | Na.                         | ٠.               | •••                    |
|                                                 | 44.                     |                |                             | **               | 46.                    |
|                                                 | <b>Ne.</b>              |                |                             | 56               |                        |
| الوسيا وا                                       | ` <b>\.</b> .           | •              | <.                          | W                | ***                    |
| -16:00                                          | ų,                      | 4              | 4.                          |                  | ٠                      |
|                                                 | ~~                      | ١.             |                             | <b>C</b> +       |                        |
| · .                                             | ٦.                      |                | ٠.                          |                  | <b>\</b>               |
| پر: از و بحسب                                   |                         | •              |                             | CA.              |                        |
|                                                 | •                       | 44             | ٠,                          | 4.               |                        |
| • •                                             | •                       | **             | **.                         |                  | •••                    |
| 11.81                                           |                         |                | <b>N</b> .                  | 4e               |                        |
|                                                 |                         | _              |                             | ٠.               | 64.                    |
|                                                 | 1900                    | <b>Co</b>      | ٧.                          |                  | <b>N</b>               |
|                                                 |                         |                |                             | 3.               |                        |
| من به من الله الله الله الله الله الله الله الل | وأنياض لحفائه بالمعاداة |                | _                           |                  | •4.                    |
| 3415                                            |                         | المرابعة ماريد | ونعام أوق بروة              | ده د که از و ماه |                        |
| رُخِيمَة نما له اف<br>براده                     | 1                       | ٠              | ٠, ١٠                       | A colo someth    | دندني ماياب            |
|                                                 |                         |                |                             |                  |                        |
| سان.                                            | CAL                     | 11             |                             |                  | سرو صد ۰               |
| _ دس                                            | ( Yu                    | 120            |                             |                  |                        |
| /                                               | ŧ                       | 7              | M                           |                  |                        |
|                                                 |                         | (              | $\gamma \rightarrow \gamma$ |                  |                        |
|                                                 | _                       |                |                             |                  |                        |
|                                                 |                         |                |                             |                  |                        |
|                                                 | : 19                    |                |                             |                  |                        |
|                                                 | / ,                     |                |                             |                  |                        |
|                                                 | 10 10 1 m               |                |                             |                  |                        |
| , , ,                                           |                         |                |                             |                  |                        |
| ` / <                                           | 15.1                    |                |                             |                  |                        |
|                                                 | جم                      |                |                             |                  |                        |
|                                                 | •                       |                |                             |                  |                        |

### الوثيقة رقم (72) المذابح والنهب الذي ارتكبه الأرمن والروس في القرى التابعة لمنطقة (جولا)

قام الأرمن والروس معًا بمهاجمة قرئ (سيبكور، كورافنك، جول باناك، هيميسكار) التابعة لمنطقة (جولا) وقتلوا أكثر من 150 مسلمًا، وقصفوا قرئ (هاراب، ألتين بولاك، قارة تاووك، لاله فارجانس) وشنقوا 44 مسلمًا، القرئ المحيطة بها حدث بها نفس الشيء، فاضطر الأهالي إلى الهرب تاركين كل ممتلكاتهم، فقام الأرمن والروس بحرق معظم المنازل في هذه القرئ.

42 ربيع أول 1339 هـ، 6/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/70 165 🔾

مروبید<u>ث</u> ۱۷۷۷ باله 25-20 18/1000

A 300

- אינו באון לוכן ינוני יצי-

-

Sie

### الوثيقة رقم (73) الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لنطقة (ديجور)

دفتر به تفاصيل أرقام المذابح والقتل والمصابين وأعمال السلب والنهب التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور) في سنجق (قارص) وهي الأحداث التي تمت بعد تراجع القوات العثمانية منها.

25 ربيع أول 1339 هـ، 7/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/71

שוני ל נקישוצה

<u>~~</u>

عرو مذر

رود والاردوري العاد برودوري العاد برودوري

بزدجس

### الوثيقة رقم (74) أعمال السلب وإبادة المسلمين التي قام بها الأرمن في القرى التابعة لمنطقة (قاره حمزة) في مدينة (صاري قامش)

في الثماني عشرة قرية التابعة لبلدية (قاره حمزة) التابعة لـ (صاري قامش) قام الأرمن بمذابح لا يصدقها عقل ضد السكان المسلمين، وقتلوا 5037 مسلمًا كما أحرقوا مثات المنازل، واستولوا على الآلاف من الأغنام والمواشي، وكذلك الحلي الذهبية والمجوهرات، ونهبوا مثات الأطنان من الحبوب، والأطعمة والمحاصيل، كل تفاصيل هذه الخسائر مدونة في تقارير مجالس هذه القرئ.

2 ربيع آخر 1339 هـ، 14/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/68

موقع شه کم ترماندانلنی شرق جهى فتاخالك بولنجىشبءى ارمنيك قره حزه ناحب سده مايتين مظام عندوسى خلاطها وقاميه موقع فؤغ لدانكت سويذريوي دفة عورى ىغا نغيم فندين مددهد. الله عن موقع شوكم قوط ندانى اخار: ويربلاجك جوالمز هانكي تارخ و تومزو و هانكي شبه و متارون أ ولديثني إحمرة أينلسن مرجودد

### الوثيقة رقم (75) تقرير مفصل عن المذابح والسرقات والسرقات والأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في مناطق (باردين قوصور بان سكيرد) والقرى التابعة لها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن ضد السكان المسلمين عام 1920 في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرئ التابعة لها، وهي 28 قرية، تمت سرقة آلاف الرؤوس من المواشي والأغنام، وآلاف العملات الفضية، وقتل أكثر من 500 شخصًا.

قرئ (كويتاش، كلباكور، لافوستان) حرقت بالكامل، وذبح معظم سكانها، والبقية قتلوا رميًا بالرصاص، في غيزمان، ثم قتل أكثر من 200 من السجناء ضمنهم أحد الزعماء الأتراك يدعى (بحري بك) وفي إحدى قرئ بارديز حرق 112 منزلًا، ودمر 139 منزلًا آخر، قتل 913 مسلمًا، اغتصبت 29 فتاة، 29طفلا مشردًا فقدوا عائلاتهم.

وفي 24 قرية اخرى تابعة لـ (بانا سكيرد) ثم تدمير 457 منزلًا وإشعال النار فيها، وعذب وقتل 2832 شخصًا بشكل جماعي، ثم سرقت آلاف من رؤوس الماشية، وغيرها من النقود والبضائع والمحاصيل.

7 ربيع آخر 1339 هـ ، 19/ 12/ 1920م BOA. HR. HV. 2878/66 CO 171 CO

غران فارس <u>غرین</u> ۱۹۹۰ ۱۰ می شرود میهس نط زانگذر <u>نیارس</u> ۱۰ می شرود میهس نط زانگذر

برسندند و ادلیک اولور فضا بسیل بازدن و فوصور نامیرای خلف ارمنیلای ایقاع ایندکاری مفیلی دعضب غارات ایله مخریباین ارائه ایدر ادلی منصرفلمنند م کوزیلیر ادچ مشخذ ادر و پخفین نیک برصور نه لغا تقدم فلذین معروط رامن . فارص والح کیل

نیا حد والا دکیان نامز سنامنی



### الوثيقة رقم (76) الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الأرمنة في القرى التابعة لمنطقة (هارامي فارتان)

بناءً على أوامر صادرة من الجنرال (أوباسيان) قام الأرمن بالهجوم على ثمان قرئ تابعة لبلدية (هارامي فارتان) وارتكبوا الكثير من الأعمال الوحشية، وكان من الضحايا 130 شخصًا قتلوا، بينهم 25 امرأة، كما قاموا بنهب حوالي ثلاثة آلاف وثماذ اثة رأس من الماشية، بالإضافة إلى 4500 رأسًا من الضأن، و194 من الخيول.

11 ربيع أول 1339 له. ، 23/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/75 حلق طار لحار تا بری معار تر دم ندوگرد دست خاصد بخد. در. دا مع طاحات با بهتر منطال دار تاجا شکر میدن محدا خف طاحات

 $\overline{\Sigma}$ 

ا فَدُ البيلال. الْمَادُ وَالْبِدِ

سنده المعالمة المعال

### الوثيقة رقم (77)

## تقارير إحصاءات عن المذابح وأعمال السلب التي قام بها الأرمن خلال عامين في 120 قرية تابعة لمناطق (شاريل، صادراك، دار اليان

قوائم وتقارير إحصائية توضح أعداد القتل والمصابين والخسائر التي تكبدها المسلمون في نحو 56 قرية من القرئ التابعة لمنطقة (شاريل، صاداراك) التابعين لإقليم (تاخشيفان) والتي قام بها الأرمن في الفترة من 1918-1920، ومن هذه الخسائر:

- نهب 56 قرية.
- قتل 428 مسلمًا.
- تدمير 2286 منزلًا.
- تشريد 7778 شخصًا مات منهم من الجوع والمرض 6740 شخصًا.
- اغتصاب 24 سيدة، والاستيلاء على 3.9171.200 عبوة من الأطعمة المخزنة.
  - 731.500 عبوة من القطن.
  - 169.250 رأسًا من الضأن.
  - 47.367 رأسًا من الماشية.
    - كما تم إحراق وتدمير:
      - ٥ 360 متجرًا.
      - ٥ 21 مدرسة.
      - ه 38 مسجدًا صغيرًا.
        - ٥ 21 ورشة.
- أما في منطقة (دارالياز) فكانت سياسة الإبادة الجماعية المنظمة التي انتهجها الأرمن ضد السكان المسلمين في 54 قرية، نتج عنها:
  - قتل 57.240 شخصًا.
  - تشريد 97.735 أسرة.

15 ربيع آخر 1339 هـ ، 27/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/76

167 میے لمخدا في منطق المن مليطنعا للوماتكم Py6. K. Py6. K. Py6. R.

### الوثيقة رقم (78) أعمال الذبح والسلب التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) و55 قرية حولها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) وفي 55 قرية حولها، كانت حصيلة القتليٰ والسرقات كما يلي:

- قتل 1026 مسلمًا.
- الاستيلاء على 57.520 من رؤوس الماشية.
- الاستيلاء على 200.274 قدرًا من الحبوب.
- نهب بضائع وسلع قدرت قيمتها بـ 6.900.090 ليرة.

وقد ثبت بالأدلة أن عمليات القتل والنهب هذه تمت بناء على أوامر صادرة من الجنرال (أوسيبانز) والكولونيل (شاكوتوف) والكولونيل (تاجاليك آرام) وكذلك والى قارص (كاركانوف) والجنرال (سيروب).

22 ربيع آخر 1339 هـ، 3/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/57 شد مِه س فع الماضة

ق مریفطی فرارنسی مرد

> م . جمهه کروراری

> > 11

### الوثيقة رقم (79) أعمال الأرمن الوحشية في (يريفان) •••••••••••••

بدأ الأرمن في ارتكاب مجازر ضد المسلمين في منطقة أريفان (يريفان)، قتل كثير من البشر في قرئ (شوللو دميرجي، أشاغي باهتيلي، حاجي إلياس، توموزيان، شوللو ميهماندر، يوكاري باهتيلي) الموجودة في منطقة (زانجي باسار) دمرت تقريبًا كل المنازل والمساجد، ابتزت النقود، سلبت البضائع، اعتدوا على النساء واغتصبوهن، طالب السكان بالحماية من الحكومة العثمانية.

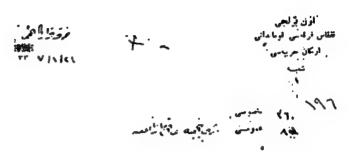
3 جماد الأول 1339 هـ، 13 / 1/1921م BOA. HR. SYS. 2878/77

| \                                                                                                              |                      |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|
| د په مي قوماداناني ارکن حرابه ايم ، شداينه څموس سوده و ناميدو ا                                                | ا: ن                 |
| خلامه سرص والمعرا المعالي المناس                                                                               | اوراق، الم.ك و مروسي |
| ارمايم سفد نه كل من البيدن انفاس                                                                               | شعبه تومراس          |
| عه ند برنو المنان الريخسين                                                                                     | دوسیه و می سي        |
| ١٨٧ / ١٠١ من مر به باز تلفي نارع او -الى د ما                                                                  | کاریخ تسویدی         |
| الدر عاد مه عالم                                                                                               |                      |
| W. m.                                                                                                          | اندا                 |
|                                                                                                                | 1                    |
| في زهن وي من من المنظمة المنظمة والمن والمنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة |                      |
| أرشير ارديان سنطة سدمك اصالا اسدمهم اخرأ                                                                       |                      |
|                                                                                                                | -\                   |
| یکید به عدد تماون ایر براور تر رمن لم احل ایدر.                                                                | . 2.                 |
| المريخ ويتمان الميانية المشال الده والمست                                                                      |                      |
| اسلامدن اوجى فنل ويلي أغير صورت عرا الماء                                                                      |                      |
| رن و کها سار شفه سده که شد بال دورم خرم سند سه                                                                 |                      |
| ريد و لها ما د منه سده ه                                                                                       |                      |
| and and and and                                                                                                |                      |
| والمعلقة بريس عن ديران سين الله ادر. و أني إن                                                                  |                      |
| تكرمه أمانيان وكديس المسلكللك مرب الداديم                                                                      | ļ                    |
| معكى الدؤد شب اربي لمالادرانيشر ويه خفقان                                                                      |                      |
| د در ۱۰۰۰ نین دوندا کمی ده عبدا تیکرد.                                                                         | I                    |

## الوثيقة رقم (80) أعمال الذابح والإبادة التي لقيها السكان السلمون على يد الأرمن في أحياء (ناخشيفان، وإغدير)

طبقًا لشهادات الأفراد من قرئ (يولاك، أولدخانلي، قمولي، جيلا خان، شيهلا، كوجاك، فقير لر، علي محمد، هيزرلي) وهي قرئ تابعة لناخشيفان، والذين تعرضوا لهجمات ومذابح الأرمن، عندما احتل الجيش البريطاني قارص، كان قد تم توقيع اتفاقية أعلن فيها أنه يمكن لكل راغب في العودة إلى منزله تنفيذ هذا. هاجم الأرمن وقتلوا الأشخاص العائدين إلى منازلهم من نساء وأطفال وأي شخص صادفوه في الطريق، وثقبوا أجسادهم بلا تمييز بالحراب، وقتلوا الأشخاص بمدفعيتهم وبنادقهم وتم تقطيعهم إلى أشلاء، بتروا سيقان وأذرع الأطفال الرضع وسحقوا جماجمهم، وحتى بقروا بطون الحوامل وانتزعوا الأجنة بالحراب في قرئ كوكاك بعدما ذبح الأرمن النساء والأطفال، وأغرقوهم بالبنزين وأحرقوهم، وسحبوا لحى العجائز بكماشة حتى ينزع الجلد من وجوههم، قطعوا رؤوس الأطفال بالفؤوس والخناجر، وضربوهم حتى تجحظ عيونهم، بعض منهم ثقبت رؤوسهم أو وضعت فيها أسياخ، كل البضائع والمواشي سلبت، ذبحوا آلاف المسلمين لدرجة أن نهر آراس طفح بجثث القتلى والغرقي.

18 جماد الأول 1339 هـ، 28/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/79



ملفوفي

مهَيَّالُحِوْلِدَ وَالْعِنْدِ وَالْوَالْسِيْدَةِ الْمَثْلِ لِحَالِوا إِلَّا الْعَجَّةِ لِهُ لَذَا إِلَّهُ الْم تَخْرِيبًا لِلْكَ وَمَعَثُ وَرَبِّحِ لَى تَعْدِدِ وَلَوْنِجُمَّالُمِ الْمِجْدِلِيمِ الْمَثْلِيمِ ثَبِقًا شَهَا جليد معلط بَالْغًا لِلْفَاعِلِمِ وَلْفَيْمِ فَسَدَى

المرقد فئ شاخ

### الوثيقة رقم (81) مذابح الأرمن ضد السلمين في قرى (جميل، موكون)

### 

قائمة توضح عدد الأشخاص القتلى، وكمية السلع المنهوبة في قرية جميل، كانت تدعى سابقًا (إسلام قارا كيليساسي) تدمير 66 منزلًا، سرقة المحاصيل وقتل الكثيرين، في قرية موكوز بعد أسرة 50راجلاً، سيدة، طفل، وقتلهم، أسماء الأرمن المحليين الذين شاركوا الجنود الأرمن في المذابح موجودة في تلك القوائم، كذا كمية البضائع والممتلكات المسروقة من السكان المسلمين الذين نجحوا في الهروب من المذابح واستقروا في قرية (قيزيل، جاك جاك).

3 جماد الآخر 1339 هـ ، 12 / 2 / 1921م BOA. HR. SYS. 2878/80

| xy/4/c             | ا وتوردر دنم الای مختار نبه        | 103              |
|--------------------|------------------------------------|------------------|
| ي ماي ماي دردل فرج | 2 350                              | ₹-6 4V/ d/ \.    |
| ري اهدي عفد ارمار  | مر في إنا أله الرفقال عجد كو       | - 11 - 1         |
| هادی اماد است      | رم معان الم ملاء<br>الم و معان الم | طفضه با بلانه مف |
| XV/ 5/ 16          | a sinee                            | ارد ای وف و      |
| ا در و دیجی        |                                    | مفرار م          |
| ما مخفایا          |                                    |                  |
|                    | \<br>                              |                  |
|                    |                                    |                  |
|                    |                                    |                  |

### الوثيقة رقم (82) مذابح الأرمن في قرى السلمين التابعة لمدينتي (قارص، يريفان)

في قرية (قيزيل كولا) التابعة لمدينة (يريفان)، قام الأرمن بذبح الشباب والأطفال بواسطة الفؤوس، واستخدموا الزجاجات المكسورة المحماة في فقء عيونهم، وبعد ذلك ألقوا جثثهم في قدور.

في قرية (صابونجو) تعرض 142 مسلمًا للتقطيع أحياء؛ حيث جدعت أنوفهم وأفواههم، وسَمَلتُ أعينهم، أما النساء والفتيات فقد اغتصبن، والنساء حديثو الولادة منهن ألقين أحياء في قدور تغلي مع أطفالهن الرضع، وذلك أمام أعين أزواجهن، ثم أحرق الجميع بعد ذلك.

السكان في قرئ (قاراجولا، تيرليك، بوزبير، طاشنيك، صوباتان، آني، دايناليك) ثم قتلهم جميعًا - تقريبًا - بعدما لقوا من التعذيب كما لقيت القرئ الأخرى.

كما تم نهب الممتلكات والمحاصيل والنقود وكافة الأشياء من القرئ المذكورة.

1 رجب 1339 هـ، 11/ 3/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/81

## الوثيقة رقم (83) مجاعة السلمين في مناطق (قارة كيليسا، جلال أوغلو)

للعام الثالث على التوالي يُحرم السكان المسلمون في (قارة كيليسا) من زراعة أراضيهم، كما تم نهب المخزون لديهم من المحاصيل والأطعمة، مما عرضهم للمجاعة.

اضطر السكان إلى النزوح إلى (قارص) وكان عددهم عند الهجرة حوالي سبعة وعشرين ألف نسمة.

بعد عودة السكان المهاجرين مرة أخرى إلى قراهم في (قارة كيليسا، وجلال أوغلو) كان عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة معظمهم يعاني الإصابات نتيجة الأعمال الوحشية ضدهم.

> 24 رجب 1339 هـ ، 3/ 4/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/86

ترمين: ١٠/٤ من ده. دارد. د ماري و د دره د دارد. است ، شاط به ن میرا طالبرز نونیا گرچس مرازه که اسدم کرمری اهدید! به این ارد در جهیات دیمیات مرت منسرده امر میمند. . فعرفرین انزار تیزیفتم عاده احداث مرتزا مغزز این بی صودی دیمی میمیشد داربرده و در درود و مزاحتناهی، اردً وَكِيسٍ رِنْفِي فِيمِيكِيْ رَهُومِ. دَدِيمِ مَوْلُ اَ إِلِدَ آلَتُهُ فَكُورٍ. - وكالر العلى أوجد درد أكيد الأركرند هميم ادره بده بر يامن الذوبول به ن النال ولائل ، الم الله مولا الر ولا ولا ولا ولا ماليد به باب د ... شره زيل بين الديسيد بر تبيت آريا جارِ عن عجدت المؤرق بيات المؤرِّق المراث المات المراث المات المراث المات ترخع الكذكر المتوي عامد و ومناده البل نده رجيات ويزر الأصلام واخذ عمرت ومزر سد أرية بدلا اليو ، باين صادتكم جي رفرند دره فد ادرم كر . مكر به بالا بالمقادعود .. مردوق دمتره باز در اده از نزه ترقیه زو میلات نایی الدر عرب مورن بادراده حمل راً را دادگرنده اساین مشملی باز ایکده درگر. پید تنه ر تا نامار منازاد الدینرد گرهس. ربيان . تغليق أو مواجيست هجرت ۱ فتر ۱ اونیم به در ۱ محککره ۱ دیاری دفتر دیورک موبری کوفرند، آرز ۱ مثره به شد ۱ دوزیده نوم محتر حددوز ۱ افزنجمشد در فید متاب مثلث به میکر و دبیر به به باین مخفیتان نخان فریمس و حیوه ادمی منفزارد، معجد اونزی آن در . إسلام ويارزنه مولا عدداره مرركور عقده الده بالأسوان حلادى ادج والتزارات تغيي أدردد والعالمية مرحبة دين كمك الأدرس علن قيا يلت. . حدولار سنبار با بطخ ا دزره ایماه می گوی دری قرده ا داد نجری بردگیری مفاد نفری میودانگر جمیع آنجار ادمیسکندالاند. افزیاسر شانشی محاج تا زندار غیر دمغایر آمذه تموا دلارگذشد. به ایم آرمش ده نشیس، نو گزارزد طالحتمزدد. خیلا اعض نظاشت عوار برخم احد دارد داعا دارد ده مقدم فیلی ایمان آنزارت ازدانید س ومدق قرا ردشد . . حبولا بردم زيمود مند . ستعمر ، زرّ ندنون ومنه ع: المراحد من المراحد 44/ 6/10 -B=411 (1) -

## الوثيقة رقم (84) قوائم وإحصائيات بأعداد الضحايا السلمين في القرى التي أحرقها الأرمن التابعة لـ (أرضروم)

أرقام وإحصائيات بأعداد القتلئ المسلمين ضحايا الاعتداءات الأرمنية على القرئ التابعة لمدينة (أرضروم)، من هذه القائمة:

- قتل 53 من السكان المسلمين في منطقة (باسينلر).
- الاستيلاء على نقود 31 من السكان بلغت 5.670.000 ليرة.
  - الاستيلاء على 1913 من رؤوس الماشية.
    - نهب 39 قرية من قرئ أرضروم.
      - إحراق وتدمير 1108 منزلًا.
        - قتل 1225 شخصًا.
- تشريد 73طفلا "فقدوا أسرهم، تم إيداعهم لدئ المؤسسات الخيرية.

20 ربيع أول 1339 هـ، 12/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/90

ارميرك مقاسا فرخ بولنام لعطا اسلام ابقاع ايدكرن مطالح وفررك عددي ادرافان طونو هد است ولا شرية عوم ونند فان معددي الدوانيا ورلمنه المعددي ولا يورلمنه فانه الداد ربية عوم ونند فانه بنك الده يدم المان بنام المين ا

### الوثيقة رقم (85) أعمال الأرمن الوحشية ضد السلمين في (هينيص)

في 1918 بعد انسحاب الروس من هينيص المحتلة تزايدت العمال الوحشية الأرمنية ضد المسلمين؛ حيث جمعوا سكان 16 قرية وقتلوا منهم 682 مع مواشيهم بحرقهم، وسرقوا بضائعهم وباقي الماشية، اغتصبوا السيدات والفتيات العذراوات في قرية (سويلاماز)، جمع الأرمن الرجال والنساء والأطفال في منزل وأحرقوا ثورًا وأطلقوه عليهم ليدوسهم تحت أقدامه، ويقتلهم، ونتيجة للأعمال الوحشية مات آلاف المسلمين في قرئ أرضروم بعد انسحاب الروس منها، قتل الأرمن 60 مسلمًا في قرية (كاكادارا)30 في أويوكلو

"الكلمات غير قادرة على وصف الرعب والعذاب الذي شاهده المسلمون أثناء تعذيبهم، وأثناء حرقهم في المنازل أو عند اغتصاب الفتيات".

28 ربيع الأول 1339 هـ ، 29/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/91 م. شرويم يونوط ساللس



Z.Y

15/13/2

### الوثيقة رقم (86) أعمال الأرمن الوحشية في (ترجان)

طبقاً للمعلومات التي أعطاها السكان القاطنون في مقاطعة ترجان والتي تعرضت للأعمال الوحشية الأرمنية، في مقاطعة ياوي، دمر حوالي 300 منزلًا في 70 قرية وأشعلت فيها النيران، جزء كبير من السكان من بيوتهم تحت ذريعة الأعمال العامة، وقتلوا في مقاطعات (مانس) أشعلت النار في 200 منزلًا في حوالي 40 قرية وقتل 40 شخصًا في 30 قرية بالقرب من بلديات كركولا، دمرت وحرقت 120 ملكية وقتل 40 شخصًا، في 60 قرية دمر 1000 منزلًا وقتل 120 شخصًا في قرية (ماما خاتون) دُمر مسجد بناه السلطان مراد الرابع، حرق مكتب حكومي ومدرسة ورمي 300 شخصًا في بر وقتلهم.

1921 /11 /29 هـ ، 29/ 11/ 1921 28 BOA. HR. SYS. 2878/84 ۱۹۱۸ و دها مقدم کوشفای نسرنددا رمباری زعبا بدفعلی میلی ، بقاع رُجِرً ، بَصُرِي مُنْهَا لِمِعَا نُرسَبْهِ مُذَكُورِه ووسِلِهُ بروْمَاتُه موعود كم علىده نوا عى مدرا ئى درانا رم قوما ندائے وسالم لم فراسك سُديد إسمعاني دُنا يدمعلوما - نطرٌ ١ رميلرك ما ومناحيشه فريسط ، چود خانه هدم دخرسد داحرص الخسه ا نسانی توللرده چالیشدرمیر ا درره توسرندند تونورج، بوللرده فجيعا أسهير ومائعنا جيشن فرق قريم الكور خاري ، حارق المسائل فنك مضاء تولاعظ عيم ا دنور فرم ده بور بکری خان ی با قدره فروانسانی اندون و فراناهای المنسافريم سه خان ي محود نابود بوربكري سدى فويتورد در دالي شهد اندکاری مهرنددسا عد معا خانودرفعیسی سیطا درمادرا بیمادرا شهد اندکاری مهرنددسا ، ت كردوم، دلاده بمشريف وهمند ومكومت با شي دشراف ممد برم عائد ، دريسد مكرن عن المراد و الما يمني وز اها لم ينواده . ددلدره ردد اللاف المدكون و مومطره المحفر والم المنازية د دسه نبر تجمیه و در مبانع ۱۲ برسا که ۱ نبری و در مبانع ۱ برسا که این که که که این که این که که که این که این که که که که که که که که که ک نوري سفره المساخة المربع عصد دور ديد عرف رجا الما المربع عصد دوري سفره ما تعدافنا المربع عصد دور ديد المربع مودور المربع المرب

3000

## الوثيقة رقم (87) المذابح التي ارتكبها الأرمن بمساعدة الروس ضد المسلمين في (ناخشيفان) والقرى المحيطة بها

منطقة (بيبوك وادي) أي الوادي الكبير، هي منطقة تجمع 45 قرية من قرئ المسلمين، كانت هدفًا للحصار من حوالي 4000 أرمنيًا مسلحًا، وقد تم قتل الكثير من سكانها أثناء الحصار الذي استهدف إبادة المسلمين هناك.

تراجع السكان من شدة الحصار حتى نهر أراس، وتمكنوا من أسر بعض الأرمن وعاملوهم معاملة حسنة، ثم انضم السكان المسلمون في هذه المنطقة إلى جمهورية أذربيجان للاحتماء من الأرمن.

تسلح السكان الأرمن وهاجموا المسلمين في مناطق (أهوراجيفا، أوردوباد).

المسلمون المهاجرون أثناء عبورهم لنهر آراس، هاجمتهم وحدة عسكرية أرمنية، وقتلت عددًا منهم.

المسلمون المهاجرون بالقطار من (يريفان)، قام الأرمن بإيقاف القطار في (جومرو) وقتلوا 500 من الركاب المسلمين.

البلاشفة الروس مع الأرمن أثناء قتالهم مع الجورجيين هاجموا قرئ المسلمين في (شولا ويرد، شيكاراك، ساراجلو، كوشا كيليسا، هاجيتلر، كايانجي، باغيلجا، لوري، باش كاجيد) وغيرها الكثير من القرئ، حيث قتل الكثير، ونهبت القرئ.

21 ربيع آخر 1339 هـ ، 22/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/93 م المالينده ونزع دبون آين مظاعد دارُ

معلی نخیران ، ایدادجای ، است ما مسمان قرمز دمندن ان د ه جوایری بخیران ، ایدادجای ، است ما مسمان قرمز دمندن ان د ه چوایری

مندج محمل وسیاسید تخدمی اور دارزی بارا مید مددت بداشد. آن دور دادی محمل وسیاسید تخدمی دونیره ده دورود توان شکت کفر آن دی کاشت سیاسه قرشتارت امریقان متناعیای دوروسه می د دورود توان شکت کفر آن کاشت سیاسه قرشتارت امریقان متناعیای دوروسه می د

مى قائمفاج دولسون ، م القاركيفية المبيت . تخطيان طامس يشي دكتي صا يولل كفرزاد المرفث ند بانزيد دن ديل

## الوثيقة رقم (88) مذابح وسرقات الأرمن واليونانيين خلال احتلال الجيش الروسي لـ (بايبورد)

### 

خلال احتلال الروس بايبورد، وانسحاب قطاع الطرق الأرمن واليونانيون، قتلوا دون تمييز نساء أو أطفالًا، كل شخص صادفوه في الشوارع والبيوت، نزعوا جلودهم، اغتصبوا النساء، بقروا بطون الحوامل، واستخرجوا الأجنة، جمعوا المسلمين بالقوة تحت ذريعة تسليم مؤن ووضعوهم في مخزن وأحرقوه، قتل حوالي خمسمائة مسلم من البلدات والقرئ التابعة لبايبورد، اقتحام البيوت سرقة السلع والمواشي، دمرت كليًّا قرئ، مساجد، مدارس، كتاتيب، زوايا، تكايا الدراويش، الخانات، الحمامات عامة، مكاتب الحكومة، دكاكين.

24 ربيع أول 1339 هـ ، 25/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/92 

## الوثيقة رقم (89) مقتل السكان المسلمين على يد العصابات الأرمنية المنسحبة في قرى (شوراجل، أرزواتي)

### 

أثناء عودة 28 شخصًا من المسلمين إلى منازلهم في (شورجل) قادمين من (عرب جاي) هاجمتهم عصابة أرمنية وقتلتهم جميعًا.

عصابة أرمنية أثناء انسحابها من أرضروم هاجمت قرية (أرزوي) وقتلت 128 مسلمًا ذبحًا.

1339 في القعدة 1339 هـ ، 10/ 12/ 1922م BOA. HR. SYS. 2878/89

محاجاته واعلم كالمان تدانا بالعاريد ر اعل اعلى اعلى الماركة المراج الدر معلك ب عودت المراج بدلان ٨٠ نغين قاب ١ على وجياديد ١ سكيلي بوزيوقويهايد دور فام "ماستم المنابط فندر فعاران بر الماسك كالله بتهد ابدطشد ، i. Wielax

# جدول يبين المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك

وفيما يلي نعرض جدولًا يجمع هذه الوثائق التسعة والثمانين يشتمل على رقم الوثيقة وتاريخها، والمناطق التي جرت بها أحداث كل وثيقة، ثم عدد الضحايا المسلمين من القتلى والجرحى، وأخيرًا العذد الإجمالي للضحايا في مجمل الوثائق.

| القتلئ | الجرحي | الإقليم                    | تاريخها     |
|--------|--------|----------------------------|-------------|
| 20000  |        | قارص Kares                 | 1014 /2 /21 |
| 30000  |        | أردهان Ardahan             | 1914/2/21   |
| 2000   |        | باسينلر Basinler           | 1916/5/8    |
| 563    |        | تارجان Tercan              | 1916/5/8    |
| 1600   |        | فان تاتفان Van, Tatvam     | 1916/5/8    |
| 40000  |        | بتليس Bitlis               | 1915/5/9    |
| 10000  |        | بتليس Bitlis               | 1916/5/8    |
| 123    |        | بتلیس Bitlis               | 1915/5/9    |
| 44     |        | نان Van                    | 1915        |
| 1000   |        | فان Van                    | 1916/5/22   |
| 200    |        | کوبروکي− فان Van Kaprukay، | 1916/5/22   |
| 15000  |        | فان Van                    | 1916/5/22   |
| 8      |        | نان Van                    | 1916/5/22   |
| 8000   |        | فان Van                    | 1916/5/22   |
| 80000  |        | فان Van                    | 1916/5/22   |
| 15000  |        | نان Van                    | 1916/5/22   |

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

| <b>201</b> 🔾 |        | نوتانق العثمانية والروسية والأمريكية<br> |           |  |
|--------------|--------|------------------------------------------|-----------|--|
| القتلئ       | الجرحي | الإقليم                                  | تاريخها   |  |
| 5            |        | أوف Of                                   | 1916/5/23 |  |
| 2086         |        | طرابوزون Trabzon                         | 1916/5/23 |  |
| 300          |        | فان Van                                  | 1916/5/23 |  |
| 44233        |        | فان Van                                  | 1916/5/11 |  |
| 20000        |        | ملاذكر Malazkard                         | 1916/5/11 |  |
| 12           |        | بتليس Betlis                             | 1916/6/11 |  |
| 15           |        | Van, Resadige                            | 1916/4/1  |  |
| 14           |        | Van, Abbasaga                            | 1916/6    |  |
| 15000        |        | Edremid , Vastan                         | 1916/6    |  |
| 29           |        | بتليس Betlis                             | 1915/4    |  |
| 10000        |        | مردایه Merdaiya                          | 1915/4    |  |
| 20000        |        | فان Van                                  | 1915/5    |  |
| 200          |        | Haskay                                   | 1915/2    |  |
| 3            |        | Dutak                                    | 1915/2    |  |
| 16000        |        | Bitlis                                   | 1915      |  |
| 500          |        | موش Mus                                  | 1916/5    |  |
| 120          |        | فان Van                                  | 1915/4    |  |
| 150          |        | فان Van                                  | 1915      |  |
| 14000        |        | بايزيد Bayzid                            | 1916/5/25 |  |
| 800          |        | موش Mus                                  | 1915      |  |
| 126          |        | Mukus                                    | 1915/8    |  |

|        |                                |                | <b></b> 202 C |
|--------|--------------------------------|----------------|---------------|
| القتلئ | م <b>ذابح الأرمن</b><br>الجرحي | الإقليم        | تاريخها       |
| 121    |                                | Mus Seyhan     | 1916/6/       |
| 19     |                                | Akcan Mus      | 1915 /        |
| 10     |                                | موش Mus        |               |
| 113    |                                | Betlis Hizan   | 191           |
| 5200   |                                | نان Van        | . 191         |
| 311    | 34                             | Betlis         | 1916/8/1      |
| 45     |                                | Satak Serir    | 1916/6/       |
| 1150   |                                | Satak          | 1916/6/       |
| 9      |                                | Terme          | 1916/1/1      |
| 9      |                                | Kars           | 1919/1/2      |
| 2      |                                | Kilis          | 1919/1/2      |
| 4      | 1                              | Adana , Pazmti | 1919/2/2      |
| 1      |                                | Osmaniye       | 1919/5/1      |
| 3      |                                | Pasinler       | 1919/6/1      |
| 8      |                                | Igder          | 1919/6/       |
| 9      |                                | Kars , Gole    | 1919 /7 /     |
| 6      |                                | Kagizman       | 1919 /7 /     |
| 8      |                                | Kurudere       | 1919 /7 /     |
| 4      | 4                              | Mescidli       | 1919 /7 /     |

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

| 203 🔾  |        | وتائق العثمانية والروسية والامريكية |             |  |
|--------|--------|-------------------------------------|-------------|--|
| القتلئ | الجرحي | الإقليم                             | تاريخها     |  |
| 10     |        | Gulyantepe                          | 1919/7/8    |  |
| 35     | 20     | Mescidli                            | 1919/7/11   |  |
| 2      | 2      | Bulakle                             | 1919/7/19   |  |
| 9      |        | Kars, Kagezman                      | 1919 /7 /24 |  |
| 803    |        | Sarekamis                           | 1919/7      |  |
| 695    |        | Sarekamis                           | 1919/7      |  |
| 2502   |        | قرئ مختلفة                          | 1919/8      |  |
| 4      |        | Kagizman                            | 1919 /7 /5  |  |
| 5      |        | Tiknis, Agadeve                     | 1919        |  |
| 2      | 2      | Pasinler                            | 1919/7/19   |  |
| 400    |        | Nahcevan                            | 1919        |  |
| 8      |        |                                     | 1919 /7     |  |
| 180    |        |                                     | 1919 /7 /4  |  |
| 9      |        |                                     | 1919        |  |
| _      | 2      |                                     | 1919        |  |
| 153    |        | Erzurum                             | 1919/8/15   |  |
| 426    |        | Erzurum                             | 1919/8/15   |  |
| 150    |        | Ispir, Bayburt                      | 1918        |  |
| 3      |        | Allahuekber                         | 1919/9      |  |
| 2      | 1      | Sarekamis                           | 1919/9/14   |  |
| 2      | 2      | Maras                               | 1919/11/11  |  |

| ضد الأتراك في           | <b>204</b> 🔾 |                 |             |
|-------------------------|--------------|-----------------|-------------|
| ضد الأتراك في<br>القتلئ | الجرحي       | الإقليم         | تاريخها     |
| 4                       |              | Adana           | 1919/11     |
| 7                       |              | Ulukisla        | 1919/11/6   |
| 4                       | 5            | Adana           | 1919/12/7   |
| 1                       | 2            | Antep           | 1920 /1 /22 |
| 12                      |              | Uyne            | 1919/9      |
| 40                      |              | Pozamti         | 1920 /2 /28 |
| 100                     |              | Cilder          | 1920 /2 /10 |
| 400                     |              | Zarusat         | 1920 /3 /9  |
| 1350                    |              | Suregel         | 1920 /2 /2  |
| 4                       | 4            | Maras           | 1338/3      |
| 2000                    |              | Suregel Zarusat | 1920 /3 /22 |
| 120                     |              | Zarusat         | 1920 /3 /9  |
| 720                     | 15           | Kageznan        | 1620/3/16   |
| 500                     |              | Gumru           | 1920 /4 /6  |
| 2                       |              | Kars            | 1920 /4 /28 |
| 1774                    |              | Kars            | 1920 /5 /5  |
| 10                      |              | Kars            | 1920 /5 /22 |
| 408                     |              | Kars Erzurum    | 1920 /7 /2  |

| 2 | يكيا | والأمر | روسية | بة والر | لعثماني | الوثائق |
|---|------|--------|-------|---------|---------|---------|
|---|------|--------|-------|---------|---------|---------|

| 205 🗪  |        | لروسية والأمريكية | الوثائق العثمانية وا |
|--------|--------|-------------------|----------------------|
| القتلئ | الجرحي | الإقليم           | تاريخها              |
| 1500   |        | Zengibasar        | 1920 /7 /2           |
| 69     |        | Erzurum           | 1920 /7 /27          |
| 2150   |        | Zarusat           | 1920/2/1             |
| 27     |        | Kars Erzurum      | 1920/5               |
| 650    |        | Olta              | 1920/8               |
| 18     |        | Kars Erzurum      | 1920 /8              |
| 1387   |        | Bayburt           | 1920/10/15           |
| 100    |        | Gole              | 1920/10/20           |
| 9287   |        | Pasinler          | 1920/10/17           |
| 3700   |        | Tortum            | 1920/10/18           |
| 8436   |        | Erzurum           | 1920/10/19           |
| 10693  |        | Kars Civari       | 1920/10/26           |
| 889    |        | Askale            | 1920 / 10 / 28       |
| 86     |        | Zarusat           | 1919/1/6             |
| 569    |        | Kosor             | 1920/12/1            |
| 508    |        | Gole              | 1920/12/3            |
| 122    |        | Kosor             | 1920/12/4            |

| 206 |  |
|-----|--|
|     |  |

| القتلئ | الجرحي | الإقليم      | تاريخها      |
|--------|--------|--------------|--------------|
| 28     |        | Kars, Zeyton | 1920/12/4    |
| 1975   | -      | Sarikamus    | 1920/12/4    |
| 194    |        | Gole         | 1920/12/6    |
| 14620  |        | Kars Bigor   | 1920/12/7    |
| 5337   |        | Sarikamus    | 1920/12/14   |
| 600    |        | Gole         | 1920         |
| 3945   |        | Kars         | 1920         |
| 138    |        | Haramivarton | 1920         |
| 64408  |        | Nahcivan     | 1920         |
| 1026   |        | Zarusat      | 1920 /11 /29 |
| 18     |        | Zengibasar   | 1921 /2      |
| 5307   | 3      | Nohcivan     | 1920         |
| 561    | 63     | Kars Civare  | 1920 /2      |
| 192    |        | Erivan       | 1920/12      |
| 6000   |        | Karakilise   | 1921         |
| 53     |        | Pasinler     | 1921 /11 /21 |
| 1215   |        | Erzurum      | 1921 /11 /21 |
| 870    |        | Hinis        | 1918         |
| 580    |        | Tercan       | 1918         |
| 12     |        | Nahcivan     | 1921         |
| 580    |        | Bayburt      | 1921         |

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

| • | <b>6</b> 207 <b>6</b> |  | لروسية والأمريكية | الوثائق العثمانية وا |
|---|-----------------------|--|-------------------|----------------------|
|   | الجرحىٰ القتلىٰ       |  | الإقليم           | تاريخها              |
| ĺ | 148                   |  | Arpacay           | 1921                 |
| ĺ | 518.105               |  | الإجمالي          |                      |

### قائمة الاختصارات

| الاختصار | المصطلح كاملا                 | اللغة   | الترجمة بالعربية               |
|----------|-------------------------------|---------|--------------------------------|
| Nr./No   | Numara                        | التركية | رقم                            |
| .B. O. A | Basbakanlik<br>Osmanli Arsivi | التركية | الأرشيف العثماني-رئاسة الوزراء |
| .HR. Sys | Hariciye Siyasi               | التركية | وزارة الخارجية-القسم السياسي   |
| Belge 4  | Belge (                       | التركية | وثيقة                          |



### مقدمة

### الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والدفعية

### الحرب بين الأتراك والأرمن

في خلال الحرب ظهر ما بين الأتراك والأرمن من العداء المعروف في سائر الأندية الأوروبية بمظهر يعجز الوصف عنه، فمن الأمور المسلم بها أن الأرمن لا يطيقون الأتراك، ومن أجل ذلك دفعوا بأنفسهم إلى أن يظهروا بمظهر الشهداء، وأن يثبتوا في أذهان العالم بأن مدنيتهم الراقية وعقيدتهم المسيحية هما السبب في أنهم يذهبون ضحية لأعمال القسوة والوحشية التي لا مثيل لها.

ولكن روسيا التي هي دون سائر الدول الأوروبية على أتم اتصال بالأرمن، ولها رأي خاص في الطريقة التي يفهم بها الشعب الأرمني معنى المدنية والأخلاق، فلقد عرفتهم روسيا بالشح والشره والتطفل، وعدم القدرة على المعيشة إلا على أسلاب الغير. فالفلاح الروسي يعلم جيدًا ما يدور في خلد الأمة الأرمنية، ولطالما سمعت كثيرًا من الجنود الروس يقولون: "لقد أساء الأتراك إلى الأرمن، ولكن كان يجب عليهم أن يجعلوا إساءتهم تلك بطريقة أخرى، فيستأصلوا شأفتهم ولا يتركوا أرمنيًا واحدًا على قيد الحياة ".

إن الأرمن من الوجهة الحربية لا قيمة لهم مطلقًا. ولقد كان الدور الذي لعبته جنودهم الملتحقة بالجيش الروسي تافهًا جدًّا؛ نظرًا لأنهم كانوا على الدوام يؤثرون الخدمة اليدوية في مؤخرة الجيش، وإن كانت حقيرة على الخدمة في خط القتال. وأن في حوادث الفرار المتكررة منهم وجرحهم لأنفسهم لأسطع دليل على جبن ذلك الشعب وعدم صلاحيته بتاتًا للأعمال الحربية.

بيد أن سير الحوادث من بدء الثورة الروسية إلى حين استرداد الجنود الأتراك

لمدينة أرضروم يفوق الحسبان، ويزيد بمراحل عما كان يتصور وقوعه من ذلك الشعب. وقد رأيت بعين رأسي بعض الحوادث، وسمعت بالبعض الآخر من شهود العيان الذين أثق في روايتهم.

ففي سنة 1916 عندما احتل جنودنا—الروس— مدينة أرضروم لم يسمح لأرمني واحد بدخول المدينة أو الدنو من ضواحيها. ولما كانت قيادة الفيلق الأول الذي احتل المدينة بيد القائد كاليكي لم يؤذن لأي فرقة عسكرية تشتمل على عناصر أرمنية بالذهاب إلى تلك الجهة. ولكن الحال تبدلت بعد نشوب الثورة الروسية، وعدل عن هذه الاحتياطات. فانتهز الأرمن تلك الفرصة لمهاجمة أرضروم وضواحيها، وشرعوا يسلبون المنازل وينهبون القرئ ويذبحون الأهالي. ولم يجرؤ الأرمن مطلقًا خلال الاحتلال الروسي على الإمعان في أعمال القسوة والوحشية علنًا، وإنما كانوا يقتلون وينهبون في طي الخفاء. ولكن لم تحل سنة 1917 حتى شرعت الجمعية الثورية الأرمنية— ومعظمها من الجنود— في تفتيش المنازل تفتيشًا عامًّا بدعوى نزع سلاح الأهالي.

ولما كان ذلك التفتيش بلا إشراف تحول سريعًا إلى نهب عام منظم على أيدي الجنود، وقد ظهر أن شر الجنود الأرمن وأقساهم وقت النهب هم أجبنهم عن ملاقاة العدو في ميدان القتال.

وبينما أنا ذا يوم أجوس شوارع المدينة ممتطيًا جوادي إذ رأيت لفيفًا من الجنود الروس قد حرضهم جندي أرمني ودفعهم إلى سحب شيخين هرمين كبيرين ناهزا السبعين من العمر. وكان ذلك الجندي في حالة تشبه الجنون؛ إذ أخذ يضرب هذين الشيخين بسوط كأنه شواظ من نار بلا شفقة، فحاولت أن أحمل الجنود على معاملتهما بشيء من الإنسانية، فذهبت محاولتي عبثًا، ثم توجّه إليّ ذلك الجندي وصاح مهددا إياي بسوطه قائلا ": "أيجرؤ مثلك على حماية قاتلينا؟" وأقبل نحونا كثير من الأرمن فانضموا إلى صاحبهم، فصرت في موقف حرج إزاء الجنود الروس الذين كانوا وقتئذ ينتهزون أي فرصة لضرب ضباطهم بل والفتك بهم. ولكن ما لبث الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم

للريح وشرع الجنود الروس يسحبون الشيخ برفق.

ولما أخذت جنود الصف الروس تعود إلى ديارها خشينا أن ينتهز الأرمن الباقون في خط القتال أو النازحون إلى أرضروم فرصة خلو تلك الناحية من أولئك الجنود فيعتدوا على الأهالي الأتراك قبل وصول وحدات الجنسيات الأخرى. ولكن بعضهم أكدوا أنه لن يقع شيء من ذلك، وأعربوا عن رغبتهم في السعي للتوفيق بين الشعبين، وقالوا لنا: إنهم سيعملون بعض أمور ملائمة تكفل نجاح مسعاهم.

والواقع أنهم أخذوا يحولون مجرئ الحوادث في الحال بما يؤيد دعواهم، فإن المساجد التي كانت حولت إلى مكنات قد ظهرت من جديد، وأعيدت إلى ما كانت عليه، ونزعت منها الصبغة العسكرية، ثم شكلت فرقة الميليشيا من الأتراك والأرمن، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أخذ الأخيرون يلحون في عقد محاكم عسكرية لمعاقبة مرتكبي حوادث الاعتداءات ضد الأتراك!

وسيظهر فيما بعد أن تلك المناورات كلها لم تكن إلا لذرّ الرماد في العيون ولتحويل الأنظار عن أعمال الغدر التي وضعت خفية بحكمة ودهاء. فإن الأتراك الذين التحقوا بالميليشيا ما عتموا أن ضاقوا بها ذرعًا بعد أن رأوا معظمهم الذين عينوا للقيام بأعمال الدوريات الليلية في جنح الظلام اختفوا بطريقة غريبة فلم يقفوا لهم على أثر، وأن الأتراك الذي اختيروا للعمل في الحقول اختفوا أيضًا دون أن يتركوا وراءهم أثرًا. حتى أن أعضاء المحكمة العسكرية أنفسهم صاروا يخشون الحكم بالعقوبات خوفًا على أرواحهم. فاستمر القتل والنهب حتى لقد قتل بكير حاجي أفندي عين أعيان أرضروم في عقر داره بين آخر كانون الثاني وأول شباط. فاضطر القائد أو ديشليزا أن يصدر إلى الضباط المشرفين على الجنود أمرًا بالقبض على القائل في خلال ثلاثة أيام.

ولكن أمره هذا ذهب صيحة في واد وأنحى القائد العام باللائمة على قواد الكتاثب الأرمنية، ووبخهم عدة مرات أشد توبيخ على الفوضى التي ارتكبها الجنود منها اختفاء نصف العمال الأتراك الذين اختيروا للعمل بإدارة الأراضي المحتلة فعليهم إقامة البرهان على أنهم أهل لذلك العمل، وأما تلك الجراثم فليست إلا مسبة لسمعة

الشعب الأرمني، ولما كانت الحرب ما زالت قائمة ولم يكن مؤتمر الصلح قرر شيئًا بمنح الأرمن تلك الأرض كان الواجب عليهم أن يسلكوا في عامة أحوالهم مسلكًا يدل على أنهم أمة خليقة بالحرية.

وما كان جواب الزعماء الأرمن إلا أن قالوا إن شرف شعبه بأسره لا يدنس بهذه المجراثم التي ترتكبها أقلية لا أخلاق لها. وقالوا إن عقلاء الأرمن باذلون أقصى مجهوداتهم لوضع حد لهذه الأعمال الانتقامية ضد الجور التركي الذي أرهقهم في الزمن الماضي. ثم قالوا إنهم مشغولون بسن قانون شديد لمعاقبة المذنبين، وأنهم سينفذونه بمنتهى السرعة وبالعدل وبالمساواة، فما إن مضى على تلك التأكيدات المتكررة زمن يسير حتى علمنا بالمذبحة التركية في أرزنجان.

ولقد سمعت بأذني التفصيلات الآتية من القائد العام أوديسلدز، ولم تكن المذبحة بتحريض من العصابات بل الذي دعا إليها طبيب المدينة ومتعهد توريدات الجيش، وحيث أني أجهل اسميهما أكتفي بذكر التفصيلات المذكورة كما رواها القائد، وهي:

" قتل نيف وثمانمائة من الأتراك العزل من السلاح. وكان الأرمن قد حفروا حفرة عميقة، قذفوا بجثث أولئك الأتراك المساكين بعد أن ذبحوهم ذبح البقر. وقد باشر أحد الأرمن عملية الذبح وجعل يعد هؤلاء الضحايا المنكودي الحظ. فصاح بمل فيه: لقد قذفنا في تلك الحفرة بسبعين جثة وما زالت تسع عشرة جثة أخرى فهلموا! وإذ ذاك ذبح عشرة أشخاص آخرين لسد الفراغ، ثم أهيل التراب عليها. وأراد متعهد توريدات الجيش ابتكار شيء يسلي به نفسه. فحبس ثمانين من أولئك الضحايا التعساء في منزل، وأخذ يخرجهم منه الواحد تلو الآخر بعد تهشيم جماجمهم بيده".

ولما فرغ الأرمن من مذبحة أرزنجان أخذوا يتسللون إلى أرضروم، وكان أحد الضباط الروس – الذي تولى حماية مؤخرة الجيش المتقهقر من مهاجمات الأكراد حاول أن يقود كتيبة أرمنية إلى خط القتال، ولما لم تكن لها رغبة في ذلك نكصت على أعقابها، ثم أشعلت النار في المنزل الذي كان الضباط الروس مقيمين فيه يريدون بذلك التخلص منهم ومن أوامرهم. غير أن الضباط نجوا بعد لأي من أنياب الموت بعد أن فقدوا أمتعتهم كلها.

وأحرقت العصابات الأرمنية في طريقها من أرزنجان إلى أرضروم كل ما مرت عليه من القرئ الإسلامية وذبحت سكانها.

وفي أثناء التقهقر الروسي إلى أرضروم استخدم الأكراد وغيرهم من الأهالي المسلمين في تلك الجهة سائقين لعربات الذخيرة. ولم يكن فيهم رجل واحد معه سلاح. وما كادوا يقتربون من أرضروم ويتركهم الضباط الروس في طلب الراحة حتى هب الأرمن وأمعنوا فيهم قتلا " وتمثيلا " ، ولما أزعج الضباط الروس أولئك البؤساء وثبوا من مراقدهم وهرولوا إليهم فقابلهم الأرمن بمسدساتهم وأنذروهم بسوء المصير إذا هم اجترؤوا على التدخل. وكانت أعمال القتل هذه مصحوبة بفظاعة ووحشية قلما سمع عنها.

وقد أعلن ميد يضائي ضابط المدفعية الروسي على ملا من الناس في نادي الضباط بأرضروم أنه شهد بنفسه المنظر الآتي، وهو:

أن أرمينيًّا جرح أحد السائقين الأكراد جرحًا بليغًا حتى خرعلى الأرض يعالج سكرات الموت، فحاول الأرمني وقتئذ أن يزج العصا التي كانت في يده في حلقوم فريسته. ولكن فكي الصريع كانا قد انطبقا ويبسا فلم يستطع هذا الوحش الضاري أن يتمم فعلته فازداد في وحشيته وانهال على فريسته ضربًا ورفسًا في بطنه حتى قضى عليه.

وقد أخبرني القائد أوديشبليدز نفسه بأن الأتراك الذين لم يستطيعوا الفرار من قرية عليجي ذبحوا ذبح الأنعام، وأنه رأئ بعيني رأسه عددًا من جثث الأطفال، وقد فصلت عنها رؤوسها بآلات غير حادة ومثلمة.

وقص على اللفتنانت كولونيل جزيا زنوف وكان قد عاد من قرية عليجي يوم 28 شباط أي بعد المذبحة بثلاثة أسابيع ما رآه بعيني رأسه وهو:

"كان ارتفاع كومة الجثث في صحن المسجد طولها أكثر من ثلاثة أمتار، وكانت خليطًا من جثث الرجال والنساء والأطفال والعجائز، وأفراد في مختلف العمر، فأخذ جزيا زنوف فتاتين من بنات الأرمن اللائي يعملن في مصلحة التليفون، وذهب بهما إلى صحن المسجد وأراهما الفظائع التي اجترحها مواطنوها، وقال لهما: وهو يكاد

يتميز من الغيظ والجزع – أهذه الأعمال تصح المباهاة بها؟ ولقد استولت عليه الدهشة والذهول حتىٰ كاد يفقد صوابه ويقتله الغيظ لما تبين له منهما – أن هذا المنظر الفظيع المروع لم يحرك لهما عاطفة، ولم يثر سخطهما بل جعلتا تضحكان ضحكًا عاليًا فانهال عليهما بالسب والشتم واللعن، وصرخ فيهما قائلاً: إن الأرمن رجالهم ونساءهم أجبن شعوب الأرض قاطبة، وأكثرهم وحشية وخسة ونذالة، وأن إغراق فتاتين من فتياتهم المهذبات في الضحك لمنظر يروع الإنسانية وتقشعر منه الأبدان، ويقف لهوله شعر الرأس وهو أوضح دليل على وحشية ذلك الشعب. فلما سمعت الفتاتان هذه الكلمات تكلفتا أن تتظاهرا بالتأثر وقالتا: إن ضحكهما كان ضحكه فعول.

وقد حدثني متعهد أرمني لفرقة خط المواصلات في عليجي، فقال: في يوم 27 شباط صلب الأرمن امرأة تركية على حائط من الحيطان وهي حية، ثم شجوا رأسها وبقروا بطنها ونكسوها فجعلوا رأسها إلى الأرض ورجليها إلى السماء.

وفي اليوم السابع من شباط ابتدأت المذبحة الكبرئ في أرضروم، فقد قبض جنود المدفعية الأرمن في الطريق على 270 من الأهالي وصلت شهوة الانتقام في نفوسهم الشريرة على حبسهم في الحمام بعد أن جردوهم مما عليهم من الثياب. فبذلك جهد الطاقة حتى تمكنت من إنقاذ مائة من أولئك المنكودي الحظ، وكانوا لا يزالون أحياء. وقد زعموا أن الجنود هم الذين أطلقوا سراحهم، وكان المسئول عن تلك الضربات أحد ضباط الصف الأرمن المشاة المسمى "بكرابيدوف" الذي كان يخدم مع المدفعية.

وفي مساء اليوم نفسه قتل عدد كبير من الأتراك في شوارع المدينة. وفي اليوم الـ 12 من شباط أطلق الأرمن النار على عشرة من الفلاحين المسلمين العزل من السلاح في محطة أرضروم. وقد أراد الضباط إنقاذهم، ولكن الجنود هددوهم بالقتل.

وقد اعتقلت في ذلك الوقت أرمنيًّا وقتلت تركيًّا بلا مسوغ. وأمر القائد العام بمحاكمته أمام محكمة عسكرية، ولما كان القانون المعمول به من قديم الزمن ينص علىٰ أن القاتل عقابه القتل، أخبر أحد ضباط الأرمن القاتل بأنه سيعدم عقابًا علىٰ

جريمته، فصاح القاتل طيج المستغرب قائلاً : أصحيح هذا؟! وهل يشنق أرمني من أجل رجل تركي؟!! وهل سُمع بمثل هذه الغرائب؟

وأشعل أرمن أرضروم النار في خان تركي. وسمعت في اليوم الـ 27 من شباط أن أهالي قرية "طيبة كوئ" الواقعة في كتيبة المدفعية قد أبيدوا عن بكرة أبيهم رجالًا ونساء وأطفالًا. فقابلت في ذلك اليوم أنترانيك الذي أرسلته حكومة القوقاز إلى أرضروم بصحبة الدكتور زواريف لإعادة النظام والسكينة وأخبرته بالمذبحة، وطلبت إليه أن يبحث عن المسئولين عنها، ولم أسمع إلىٰ الآن بنتيجة هذا الطلب.

وكان قد وعد علنًا في كازينو ضباط المدفعية أيضًا بإعادة النظام، ولكنه لم يف بوعده، وظل الحال كما هو، إلا أن القلاقل قد خفت نوعًا ما في المدينة. أما في القرئ فقد عادت السكينة طبعًا، وكيف لا وقد أبيد من فيها من الأهالي؟ ولكن اعتقال الأهالي الأتراك في أرضروم قد استؤنف من جديد لما بدأت الأعمال الحربية تنذر باقتراب الجيش التركي من عليجي وكثرت حوادث الاعتقال بصفة خاصة في يوم 26 و27 شباط.

وفي ليلتي 26 و 27 شباط أفلت الأرمن من رقابة الضباط الروس، وقاموا بمذبحة أخرى، لكنهم ما لبثوا أن فرُّوا مذعورين عندما علموا بقدوم الأتراك. ولم تك تلك المذبحة وليدة ساعتها، بل كانت مدبرة من قبل. فإنهم جمعوا من قبض عليهم وقتلوهم الواحد تلو الآخر، وجعلوا يتفاخرون علنًا بأن غنيمتهم في تلك الليلة جاوزت 5000 يلاً!

وكان عدد المكلفين منهم بالدفاع عن المدينة قليلاً حتى أنهم ولوا الأدبار أمام جيش تركي مؤلف من 500 طقاتلاً ومدفعين، ومع ذلك كله كان عدد من قتلهم الأرمن في ليلة المذبحة كثيرًا جدًّا.

ولقد كان في وسع الطبقات المتعلمة من الأرمن منع هذه المذبحة، ولكنهم لم يفعلوا فوقر في الأذهان إذًا أن تلك الطبقات لعبت في تلك الجرائم دورًا يفوق كثيرًا الدور الذي لعبته العصابات، وأن المسئولية الكبرئ على كل حال يجب أن تقع عليها، فإن الطبقات العالية لها تأثير كبير على الدهماء. وكانت كتيبتي مكونة من الضباط الروسيين والجنود الأرمنية. ومع أننا لم يكن لدينا وسيلة للأخذ على أيديهم فقد استطعنا أن نحملهم على الطاعة لأوامرنا جميعًا. فلم يجترؤوا على السلب والنهب علنًا حتى أنه لم يقتل في ليلة المذبحة خادم واحد من الخدم الأكراد الذين كانوا في الثكنات، مع أنها كانت غاصة بعدة فصائل من تلك الكتيبة على أنه لم يكن موجودًا سوى ضابط مساعد روسي واحد، في حين أن أربعين من الخدمة الأكراد كانوا وسط مئات من جنود الأرمن.

ولست أدري أن أقول إن الأمة الأرمنية كلها- بلا استثناءات- كانت سواء في تلك الجرائم، بل كان منها من لم تكن له يد فيه. فقد قابلت عددًا من الأرمن فألفيتهم يستنكرون وقوعها، ومنهم من احتج عليها بالفعل لا بالقول فقط. ولكني مع ذلك أرئ نفسي مسوقًا إلى القول بأن أمثال هؤلاء ليسوا إلا أفرادًا قليلين جدًّا ومواطنوهم يظنون بهم الظنون ويتهمونهم بالخيانة والسعي ضد الأماني الوطنية. وهناك فريق من الأرمن يتظاهر ببغضه تلك الأعمال الوحشية وبمقتها، لكنه يقرها في الخفاء.

ومنهم فريق آخر التزم الصمت حيال كل زجر وتعقيب. ولكن أغلب الأرمن لا يسمع الإنسان منهم إلا قولهم في الرد عليه:" إنكم روسيون على كل حال، فلا يمكنكم أن تفهموا أماني الشعب الأرمني". وتراهم يحاولون الدفاع عن أنفسهم قائلين:" وهل عامل الأتراك الأرمن في الماضي معاملة غير هذه؟" وهي كلها حوادث تدل أوضح دلالة على ماهية أماني الشعب الأرمني وولعه – على اختلاف طبقاته – بسفك الدماء.

ولم يكن في استطاعة أحد أن يحول دون وقوع هذه الفجائع. لقد زرع الأرمن الريح دون أن يتبصروا في العواقب، أو يظنوا أنهم سيحصدون زوبعة.

أرضروم تحريرًا في 16 شباط سنة 1918م الإمضاء

الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والمدفعية

## مذكرة رسمية مقدمة من كتيبة المدفعية الثانية التابعة للحامية الروسية في أرضروم

في منتصف شهر كانون الأول سنة 1917 جلا الجيش الروسي في القوقاز عن الأماكن التي كان احتلها من قبل، ثم شرع بدون وصول تعليمات من مركز القيادة العليا وبدون أوامر قائد من القواد في الانسحاب والتقهقر، وتولت كتيبة المدفعية للحامية حماية مؤخرة الجيش.

وتخلف من الفصائل التي كانت مرابطة في قلعة ديفي بونيو وكتيبة المدفعية في أرضروم أربعون ضابطًا فقط. وقد اقتضى عليهم الواجب أن يقفوا بجانب مدافعهم حتى بعد أن تركتهم جنودهم. وكان في القلعتين نيف وأربعمائة مدفعًا تركت لعدم وجود وسائل لنقلها. فرأى الضباط أن الشرف والواجب يحتمان عليهم الانتظار ريثما يصلهم الإذن من القيادة العليا، إما بترك المدافع، وإما بالاستمرار في الدفاع حتى تأتيهم الإمدادات. وبهذه الطريق تكون "كادر" الكتيبة المدفعية الثانية من ضباط الكتيبة الأولى.

وما كاد يتم انسحاب الجيش الروسي حتى تشكلت في أرضروم لجنة أطلقت على نفسها اسم "اللجنة الثورية الأرمنية"، وفي الوقت نفسه بعث قائد الجيش إلى الكتيبة الثانية المدفعية من كتائب الحامية بأربعمائة من الأرمن غير المدربين، ففر معظمهم، ولم يمكن استخدام الباقين إلا في حراسة بطاريات القلعة.

وقبيل انسحاب الجيش- أي لما فقد الاتصال بين روسيا وفيما وراء القوقاز-تألفت في تفليس حكومة وقتية سمت نفسها "لجنة ما وراء القوقاز"، فأعلنت أنها لا تنوي بتاتًا إيجاد حكومة مستقلة لما وراء القوقاز؛ بل إن هذه البلاد ستبقىٰ في المستقبل كما كانت في الماضي تابعة لروسيا، ولكن تتولىٰ اللجنة تمثيل الحكومة المركزية ريثما يستتب النظام. وفي يوم 18 كانون الأول سنة 1917 أصدرت اللجنة منشورًا عامًّا قالت فيه: إن الجيش الروسي المبعثر سيتألف بدله جيش جديد على أساس قوي يتكون من ثلاثة فيالق من العناصر الثانوية كالجراكسة وغيرهم. وظلت مدفعية قلعتي أرضروم وديفي بونيو وحدها محافظة على شعارها القديم أي مكونة من جنود العناصر المختلفة إلى أن يبت في أمر تلك الوحدة المؤلفة من ضباط روسيين وجنود أرمن. وقد كان جليًّا أن هذه الوحدة التي كان "كادرها" من الروس وقيادتها بأيدي الروس لا يمكن الادعاء بأنها وحدة أرمنية.

وفضلا عن ذلك لم يصل إلينا أمر عن الصبغة الأرمنية لهذه التشكيلة التي كانت لا تزال تعتبر روسية؛ نظرًا لأن ضباطها كانوا من الضباط العاملين الذين خدموا في الجيش الروسي، واستولوا على مرتباتهم من الخزينة الروسية. أضف إلى ما تقدم أن مذهب الجيش لم يكن أرمنيًّا، بل روسيًّا، وأن الصلوات كانت تتلى بواسطة الكهنة الروس، وهو دليل آخر على صبغة الوحدة الروسية.

ومنعين انسحاب الجيش الذي بدأ من شهرين لم يكن سهلا ً إعادة النظام بين الجنود الذين جعلوا يفرون من الصف ويقومون بأعمال السلب والنهب ويهددون ضباطهم بالقتل، وكانوا بالجملة في تمرد تام. وقد عين الكولونيل توركوم – وهو بلغاري أرمني كما يزعمون – قائدًا لأرضروم.

وفي منتصف شهر كانون الثاني سنة 1981 قتلت مجموعة من الأرمن من كتيبة المشاة وجيهًا من وجهاء الأتراك في أرضروم في عقر داره، ونهبوا منزله. فجمع القائد العام أوديشيلدز قادة الفصائل وطلب إليهم اقتفاء أثر مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء، والقبض عليهم في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام.

التفت إلى الضباط الأرمن قائلا ":" إن هذه المسألة تمس شرف الشعب الأرمني. فيجب عليكم إذًا أن لا تقصروا فيما هو واجب، وألا تدعو وسيلة من الوسائل للعثور على الجناة إن كان يهمكم سمعتكم لدى العالم".

ثم قال:" وإذا لم يوضع حد لهذه الاعتداءات التي تقع المسئولية فيها على عاتق الأرمن فلا خيار لدي إلا توزيع السلاح بين الأهالي المسلمين ليتمكنوا من الدفاع

عن أنفسهم وأموالهم".

فرد الكولونيل توريكوم على هذا الاتهام بلهجته الموتورة قائلاً: ليس من العدل في شيء جعل أمة بأسرها مسئولة عن جرائم بضعة أفراد منها. ثم اقترح قادة الفصائل تشكيل محكمة عسكرية لمعاقبة القاتل بالقتل فأجابهم أو ديشيلدز بأنه قد اتخذ فعلاً الإجراءات اللازمة.

وإني لأذكر – وما عهدي بذاكري تخونني – أن الكولونيل توركوم استعرض جنوده في يوم 25 كانون الثاني، وأمر بإطلاق واحد وعشرين مدفعًا ليوقع في روع الأهالي سطوته الحربية، وألقى وقتئذ خطابًا بالأرمنية! أنحى فيه بأشد اللائمة على القائد أو ديشيلدز، وأعلن فيه استقلال أرمينيا قائلاً: إنه إنما استلم أعنة الحكم بصفة كونه رئيسًا للدولة الجديدة. وبعد أن أصغى القائد إلى هذا البيان من "رئيس الدولة الجديدة" أصدر أمره بإبعاد الكولونيل توركوم من أرضروم.

وحسب هذا العمل دليلا على أن الحكومة الروسية كانت مصممة مهما كلفها الأمر على عدم إنشاء دولة أرمنية مستقلة. وقد نمى إليّ أن هيئة أركان الحرب الروسية صرحت للأرمن مرات متواليات بأن إعطاءهم السلاح والذخيرة ومواد الحرب الأخرى أولًا من مستودعات الجيش في أرضروم، ثم من المستودعات الأخرى لم يكن إلا بصفة وقتية نظرًا لعدم وجود جنود وقتئذ. وإن هذه الأسلحة إنما هي وديعة مؤقتة لدى الأرمن، فلا بد من ردها متى طولبوا بذلك.

وفي تلك الأيام كان الأرمن يرتكبون أبشع الآثام وأفظع أعمال القتل ضد الأهالي الأتراك الفقراء بالقرب من أرزنجان. وكان الأتراك عزلًا من السلاح مجردين من كل وسائل الدفاع. فما كاد الأرمن يسمعون باقتراب الجنود الأتراك حتى أعملوا في الأهالي القتل والسلب من جديد ثم فروا في اتجاه أرضروم.

وتؤكد تقارير القائد العام المدعمة بشهادة الضباط الذين شهدوا الحادث أن الأرمن ذبحوا نيفًا وثمانمائة من الأتراك في أرزنجان، وبهذا ثاروا لأحد شركائهم الأوغاد، وكان قد قتله أحد الأتراك في أثناء دفاعه عن نفسوفضلا عن ذلك قد استأصل الأرمن أهالي قرية عليجي التعساء بالقرب من أرضروم ذبحًا حتى النساء والأطفال. وفي اليوم السابع من شباط نمى إليَّ خبر الحادثة الآتية، وهي:

"كنت أخبرت أن رجال الميليشيا والجنود الأرمن في المدينة يسوقون مثات من المسلمين إلى جهات غير معلومة. فلما سألت عن السبب قيل لي أن أولئك الرجال يستخدمون لتنظيف السكة الحديد من الثلج المتراكم عليها. فارتحت حين سمعت ذلك الرد. بيد أن القصة الآتية تثبت أن الحقيقة كانت على العكس مما قيل".

فلقد أخبرني تليفونيًّا حوالي الساعة الثالثة الملازم الثاني ليسكي أحد الضباط التابعين لكتيبتي أن مجموعة من الجنود الأرمن اعتدوا على خمسة من الأتراك في الطريق. وأنهم ساقوهم إلى ركن من أركان الثكنة، ثم انهالوا عليهم بالضرب المبرح بلا شفقة حتى كادوا يقضون عليهم. وقد قوبل الضابط الروسي الذي أراد أن يحول بينهم وبين أولئك التعساء بالتهديد والوعيد.

وإذ ذاك ثارت ثائرة أحد الضباط الأرمن وكان حاضرًا، وانضم إلى تلك الغوغاء وحاول منع ليسكي من التدخل. وما كدت أسمع بذلك حتى أسرعت إلى مكان الجريمة، ومعي ثلاثة من الضباط. وبينما أنا في الطريق إذ قابلت الضابط الذي حادثني ومعه سناورسكي محافظ أرضروم، وهما يبحثان عن صديق لهم من الأتراك قبض الأرمن عليه، فأخبرني ليسكي أن الجنود قد احتلوا مدخل الثكنات وهم شاهرون سلاحهم يحولون دون دخوله.

ولكني واصلت المسير. فرأيت عند اقترابي منها اثني عشر تركيًّا يغادرونها فرارًا، وقد تولاهم الذعر والوجل. فاستوقفت أحدهم وسألته ما شأنهم فأعياني فهم أقواله فاسحتال على إدراك مراده.

وبعد عناء طويل دخلت الثكنة، فتساءلت في الحال عما صار إليه أمر الأتراك الذين قبض عليهم في الطريق، فأكد لي الجنود أن ليس ثمة واحد من أهالي المدينة المدنيين في الثكنات.

ولكني لم أعبأ بقوله، بل أخذت بنفسي تفتيش كل جهة وكل زاوية من زواياها، وبعد لأي عثرت في الحمام على سبعين من الأتراك ذهبوا ضحية القسوة الوحشية التي يندر وجود مثلها. فأمرت توًّا بعمل تحقيق، ثم أمرت بإلقاء القبض على ستة من الأرمن المستولين عن هذه الجريمة المروعة.

وقد علمت في خلال التحقيق أن أرمنيًّا لم يمكنني تحقيق شخصيته قد أطلق النار على أحد المسلمين التعساء لا لذنب سوئ وجوده على سطح أحد المنازل المجاور للثكنات.

فلم يسعني إلا أن أمرت فورًا بإطلاق سراح ذلك المسكين الذي كان ضحية ذلك الاعتداء الفظيع. أما تفاصيل التحقيق وسجلاتي الخاصة ومن ضمنها بيان أسماء المسلمين الذين أمكنني إنقاذهم فقد فقدت أثناء استرداد الأتراك لمدينة أرضروم في اليوم السابع والعشرين من شباط. ولكن هذه الحادثة يمكن التثبت من صحتها لسؤال الأتراك أنفسهم الذين ما فتئوا يكيلون لنا الحمد والثناء أينما قابلناهم.

وفضلا "عن ذلك فإن علي بك بوبوف سكرتير المحافظ ساروسكي الذي كتب البيان والبروتوكول يستطيع بلا شك تمييز الأشخاص المذكورين.

وأظهر التحقيق أن المدعو "كراجيدوف" أحد التلاميذ الأرمن والملحق بكتيبة المدفعية هو المحرض على هذا العدوان. فإنه في أثناء تفتيشه القاسي لمنازل الأتراك الذي قام به ومعه عدد من الجنود الأرمن المدربين على مثل تلك الأعمال تمكن من الاستيلاء على كثير من الأثاث والمتعة المنزلية. فألقي القبض على كراجيدوف وآخرين من الجنود الأرمن.

وقد أبلغت القائد العام بحضرة زينالوف مندوب الحكومة ومساعدة تلك الحوادث في مساء اليوم نفسه. وفي اليوم نفسه قتل الأرمن أكرادًا آخرين، وأشعلوا النار في إحدى الخانات، ورددت الألسن ارتكاب حوادث قتل عدة في خلال تلك الأيام في أرضروم وضواحيها.

وقد قبضت بنفسي على أرمني قتل عدة أتراك بالقرب من قرية طافطا وسلمته إلى القائد. وذاع في المدينة أن الأتراك الذين أكرهوا على العمل في الحقول لم يعودوا إلى منازلهم ولا يعرف شيء عن مصيرهم.

وقد أبلغ رجال الشرطة القائد العام أمر اختفائهم، ثم طلبنا إلى القائد العام في التقرير الذي رفعناه بمناسبة اجتماع عقده الضباط يأذن لنا بمغادرة قلعة أرضروم إذ

لا فائدة من مقامنا بها، واستحالة منع الأرمن من ارتكاب الجرائم حتى لقد خشينا أن تلوث سمعتنا. فأخبرنا أو ديشيلدز بوصول برقية لاسلكية من القائد وهيب باشا قائد الجيوش التركية يقول فيها: إنه كلف بإقامة حامية في أرزنجان، واستمرار الزحف إلى أن يتصل بالجنود الروسية.

وقد قال وهيب باشا: إن تلك هي أنجح وسيلة لوضع حد للأعمال الوحشية التي يقوم بها الأرمن ضد الأهالي الأتراك. ثم شرعت لجنة ما وراء القوقاز بعد ذلك في عرض الصلح على الحكومة العثمانية أجاب القائد التركي بقبول الاقتراح قائلاً: إنه أبلغه إلى حكومته موصيًا بقبوله.

وقد طلبنا إلى القائد أو ديشيلدز أن يفتح باب المفاوضة مع جيجنشكوي رئيس لجنة ما وراء القوقاز والقائد العام لبيدنسكي، فجاء في الرد ما معناه: أن إنذارًا نهائيًا أرسل إلى المجلس الوطني الأرمني بطلب وقف الفظائع الأرمنية في الحال، ولوضع حد نهائي لهذه الفجائع، وأن الدكتور زواريفر وأنترانيك قد أرسلا إلى أرضروم كمندوبين. أما فيما يتعلق بطلب الضباط فإن المندوبين يشيرون عليهم بالبقاء في مناصبهم ريثما يصل رد الحكومة العثمانية على اقتراحات الصلح.

ثم أعرب مجلس ما وراء القوقاز شكره للضباط على ما أدوه من الخدمات، وأعلن أن روسيا لو أصبحت مهددة بخطر جديد فإن الضباط لن يتأخرون عن تأدية الواجب إلى اللحظة الأخيرة، وأصدر القائد العام أمرًا يوميًّا أوصى فيه الضباط بعدم مغادرة مراكزهم قائلاً إنه رغبة في صيانة شرفهم وحفظ أرواحهم سينفذ أقصى عقوبة على الجناة من الأرمن. وعلى هذا لبثنا في أرضروم لا لأغراض سوى الدفاع عن مصالح روسيا وتحت إشراف القائد العام وحده.

وقد علمنا أن الحكومة العثمانية تقبلت بترحاب اقتراح لجنة ما وراء القوقاز وأرسلت ردها بهذا المعنى، وأن مفاوضات الصلح ستبدأ في طرابزون في اليوم السابع عشر من شباط. وأكد قائدنا للضباط أن ليس ثمة نية ما في مناصرة الجنود الأتراك في أرضروم ريثما يوقع الصلح ووقتئذ يبت بمقتضى شروط الصلح فيما إذا كانت الأسلحة ومواد الحرب الأخرى تنقل إلى روسيا أو تسلم نهائيًا إلى الحكومة التركية،

أما إذا حاولت الجنود العثمانية أن تحتل أرضروم لأي سبب قبل توقيع الصلح، فينبغي تعطيل المدافع بطريقة منظمة وانسحاب الجنود والضباط إلى داخل روسيا. وستصدر الأوامر الخاصة بهذه الإجراءات قبل ذلك بأسبوع على الأقل.

وأخذت الحاجة إلى الدفاع عن أنفسنا إزاء اعتداءات الأكراد إلى حين إبرام الصلح تزداد وضوحًا بتوالي الأيام، فإن الحكومة العثمانية كانت قد أعلنت في خلال الهدنة أنها غير مسئولة عن أعمال الأكراد الذين أصبحوا أحرارًا فيما يفعلون وغير خاضعين لقانون ما.

فقرر القائد في أواخر كانون الثاني تعزيز خط المواصلات فيما بين أرضروم وأرزنجان بعدد كاف من المدافع لصد هجمات الأكراد الذين حاولوا نهب المستودعات الموجودة على طول خط المواصلات المذكور. وعهد إلى ضابط معه مدفعان بحراسة كل من النفط ذات الأهمية الفنية. فلما انسحب الأرمن من أرزنجان وأرضروم سحبوا المدافع معهم.

وفي اليوم العاشر من شهر شباط وضع مدفعان في كل من الأمكنة الممتدة على طول الخط من بوبوك كيريمدلي إلى طرابزون حتى أريب ميشان، كما نصبت المدافع في سائر الأحياء المهمة في المدينة للغاية نفسها.

ونظرًا إلىٰ احتمال قيام الأكراد بالهجوم من ناحية بالان دويخنو نصبت المدافع أيضًا بين بوابتي القرظ وخربوط. غير أن هذه المدافع التي لم تنصب إلا لصد هجمة محتملة من الأكراد. وكانت بالفعل غير كافية تصبح طبعًا لا قيمة لها بالمرة أمام جيش منظم مزود بالمدفعية الحديثة؛ إذ تكفى بضع طلقات منه لإسكاتها نهائيًا.

وفي منتصف شباط جمعت المدافع المنصوبة في النفط البعيدة، وسلمت إلى المستودع الرئيسي، فلم يبق إلا اتخاذ الإجراءات نفسها حيال المدافع الموجودة في النقط القريبة. وصدرت الأوامر بجمع المدافع في بالان دونجنواو، لكنها لم تنفذ أصلاً. أما النقط التي كان من المحتمل استعمالها ضد الأكراد فظلت المدافع منصوبة فيها. وعلى كلَّ لم يتوقع أحد أن يقوم الجنود الأتراك في القريب العاجل بهجوم ما؛ لأن قوتها المعنوية لم تكن تسمح لها باستثناف الزحف قبل حلول فصل الصيف.

وفي الثاني عشر من شباط قتلت العصابات الأرمنية المسلحة اثني عشر تركيًا في وضح النهار بالقرب من المحطة. فحاول ضابطان روسيان أثارتهما هذه الاجتراءات الدنية أن يمنعا ذلك، ولكنهما اضطرا إزاء تهديد العصابات إلى العدول عن رأيهما وترك الضحايا وشأنهم.

وإذ ذاك أعلن القائد العام وجود حصار في اليوم التالي — 13 شباط –، وعقد محكمة عسكرية لمجازاة القاتل بالقتل، كما تقضي بذلك قوانين سائر البلاد. وقد عين الكولونيل موريل قائدًا لقلعة أرضروم، وأرمني آخر لرئاسة المحكمة العسكرية. وفي اليوم نفسه غادر القائد العام والقائد جيراسيموف المدينة لتحديد موعد مناسب إذا اقتضى الأمر لسحب المدفعية. وتخلفت في أرضروم للإشراف على مدفعية الحامية، وتألفت هيئة أركان حرب الكولونيل موريل من الضباط الروس فحسب، بينما كان الكابتن شناوراد جونانت الكتيبة.

بيد أن الكولونيل موريل غير خطته على أثر رحيل القائد العام إذ أعلن الدفاع عن أرضروم سيستمر إلى آخر لحظة وحظر على سائر الضباط ومن يقدر على حمل السلاح من الأهالي الخروج من المدينة. ولما عرضت على الأعضاء العسكرية رغبة بعض الضباط في الاستفادة من ذلك الإذن أجاب أحد الأعضاء وهو أرمني يدعى سوخوتيان بجفاء ولظة قائلا ":" لأقطعن إربًا إربًا كل من يحاول مغادرة المدينة، ولآمرن القوات الأرمنية في كوبري كوي وحسن قلعة القبض على كل من تحدثه نفسه بالفرار، ولأحضرنه أمام المحكمة العسكرية ما لم يكن لديه جواز".

ولما كان هو الشخص الوحيد الذي عهد إليه إعطاء تلك الجوازات أدركت أننا قد أصبحنا في شرك يصعب جدًّا التخلص منه، وأن المحكمة العسكرية وحالة الحصار صارت أشد خطرًا على الضباط الروس أنفسهم منها على العصابات.

ولم تخف وطأة الإجرام في المدينة وظل الأهالي الأتراك المساكين العزل من السلاح عرضة لاعتداءات الأرمن المتوالية. فلم يجدوا ملاذًا إلا في ظل الضباط الروس الذين لم يكن في استطاعتهم أن يمدوهم إلا بالشطر القليل من الحماية.

ولقد اضطر بعض الضباط بزعامتي إلى الالتجاء للقوة لإنقاذ حياة تركيين حاول

الأرمن نهبهما في الطريق. وأطلق مهندس حربي يدعىٰ كاريف النار علىٰ أرمني حاول الفرار بعد أن نهب أحد الأتراك في الشارع في رابعة النهار.

وهكذا ظل الوعد بمعاقبة رجال العصابات الذين يقتلون المسلمين العزل من السلاح كغيره من الوعود حبرًا على ورق.

وخوفًا من إغضاب الأرمن ودفعهم إلى الانتقام لم تجرؤ المحكمة العسكرية على معاقبة أرمني واحد بالرغم من أنها لم تشكل إلا بناءً على رغبة الأرمن أنفسهم وفضلا عن ذلك لقد توقع الأتراك من قبل بأن المحكمة العسكرية التي إنما شكلت من العنصر الأرمني فقط لن تقدم بحال من الأحوال على معاقبة أحد مواطنيها. وهنا تبينًا صحة المثل القائل" إن الذئب لا يعض أخاه". وما أسرع ما فرَّ الأرمن القادرون على حمل السلاح ومعهم زوجاتهم محتجين بضرورة حمايتهن.

ثم نمى إليّ أن أحد صف الضباط المسمى كاراجيدوف قد أطلق سراحه من السجن بغير إذني. فسألت الكولونيل عن ذلك، فقال: إن التحقيق الجديد أثبت براءة المتهم! ومع أنني كنت أنا وضابطان آخران شهود إثبات في هذه القضية لم يدع أحد منا نحن الثلاثة لسماع أقواله في ذلك التحقيق الجديد الغريب. فساءني رد الكولونيل موريل، وكتبت تقريرًا بالحادث من جديد وسلمته هو والتفاصيل إلى الكولونيل ألكساندروف. وهكذا مضى القاتل الذي قبضت عليه بنفسي في جهة طافطا بلا عقاب.

وكان الكولونيل موريل يخشئ تمرد الجنود الأتراك المقيمين في أرضروم، وقد وصل إلى تلك المدينة في اليوم الـ 17 من شباط أنترانيك ومعه الدكتور زافريف مساعد مندوب المنطقة المحتلق إذ كنا نجهل الشئون الأرمنية جهلا "تامًّا لم يدر بخلدنا مطلقًا أن أنترانيك هذا كان نفسه أحد المجرمين الذين حكمت عليهم الحكومة العثمانية بالإعدام.

ولم أقف على هذه الحقيقة إلا من محادثتي للقائد التركي أول مرة في اليوم الـ17 من آذار. وقد طلع علينا أنترانيك ببدلة فريق روسي وهو يحمل على صدره وسام فلاديمير من الطبقة الرابعة وصليب القديس جورج من الطبقة الثانية، وكذلك الصليب الحربي للقديس جورج من الطبقة الثانية.

وقبل الوصول بليلة أخبرنا الكولونيل موريل بأنه بناء على الأوامر التي وصلت إليه من أنترانيك في برقيته المرسلة من كوبري كوي ينبغي استخدام الرشاشات لقتل كل الجبناء الذين يحاولون الفرار من أرضروم وعلى أثر وصوله تسلم أنترانيك قيادة القلعة، وأصبح الكولونيل موريل مرؤوسًا، ونحن مرؤوسين لموريل.

وفي اليوم الذي وصل فيه أنترانيك ذبح أهلي قرية طيبة كوي التابعة لقيادي عن بكرة أبيهم رجالًا ونساءً وأطفالًا. وقد أبلغني الضابط الحرس خبر تلك الفاجعة، فأبلغته في الحال إلى أنترانيك في أول محادثة لنا، فأصدر الأمر وأنا حاضر بإرسال عشرين فارسًا إلى طيبة كوي للقبض على الجناة، وإن لم يمكن القبض عليهم جميعًا فعلى واحد، ولم أعرف إلى الآن ماذا كانت النتيجة؟

ثم ظهر فجأة في أرضروم من جديد الكولونيل توركوم وكولونيل المدفعية الأرمني المسمى دولوخانوف. فكان أول ما قاله لي أنه بصفته مفتش المدفعية سيكون من الآن فصاعدًا رئيسًا لي. فأجبته بأني بصفتي قائد فرقة لست بحاجة إلى رئيس، وإلا اضطررت إلى ترك الخدمة.

وإذ ذاك تقرر أن يباشر الأعمال الإدارية لمدفعية الحامية بحيث لا تكون تعليماته لي موقعة باسمه، بل تكون باسم أنترانيك، كما كانت من قبل. وفي ذات يوم حاول أيضًا الملازم الأرمني جان بولاديان الذي كان يقود طابور المدفعية تحت إشرافي أن يتدخل في شئوني. ذلك أنني أمرت بنقل المدافع كلها وأنوار الاستكشاف ومولدات الكهرباء إلى مؤخرة الجيش فاعترضني بقوله إنه لا يستطيع أن يسمح بنقل مادة من هذه المواد نظرًا لأن الأرمن قد صحت عزيمتهم على الاستيلاء على سائر المناصب الإدارية في دائرة القيادة، وأنهم ربما استخدموا الضباط الروس للتنفيذ فقط. بل هم يرغبون في استخدامهم بدون أن يشعروا – الضباط في توطيد استقلال أرمينيا.

ولو أدرك الضباط الروس الغرض الذي يراد استخدامهم لتحقيقه لما تردد معظمهم في الاستقالة، ولأصبح الأرمن وليس لديهم إلا النزر اليسير من الضباط. وتدل البيانات التالية التي قام بها الكابتن ليات القائد المؤقت للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية على مبلغ تخوف الأرمن من استقالة الضباط الروس. فإنهم عندما أعلموا أن تلك الكتيبة كانت على أتم استعداد للانسحاب إلى صاري قاميش في اليوم السابع من شباط ألقوا القبض على القائد قبل ذلك بيومين. ومع أنهم أرغموا بناء على الأوامر الصادرة من مركز قيادة الجيش على إطلاق سراحه، فقد كرروا المحاولة ثلاث مرات.

وهدد أرمن أرضروم مركز القيادة بإغراق المدينة في بحر من الدماء إذا سحبت المدافع. فلم يجد القائد مناصًا من إلغاء أمر السحب. ثم حاول بعضهم الوصول إلى تفاهم مع قائد الكتيبة السابعة المدفعية. فاتفقنا سرًّا علىٰ أن الأرمن إذا حاولوا التشديد على ضباط المدفعية الروس، واقترحوا بطريق رسمي انضمام الضباط إلى القضية الأرمنية كان لنا أن نتبادل وقتئذ المساعدة فيما بيننا وبينهم. وكانت لدينا كميات هائلة من مواد الحرب والمدافع والرشاشات عدا العديد من الضباط. وسعي ضباط المدفعية الجبلية أن تكون سكناهم في المدينة بعضهم بجوار بعض كمنا فعلنا نحن معشر مدفعية الحامية في الحي التركي، حيث ظل مركز قيادتنا منذ احتلال المدينة.

ولما وصل أنترانيك إلى جانب الكولونيل موريل أخذت المخاوف من تمرد أهالي أرضروم تزداد يومًا بعد يوم. فأمر القائد بأن يعهد بقلعة مجيدية إلى أحد الضباط الروس الأكفاء للإشراف على إطلاق النار فيما لو حصل تمرد وهو ما يحتمل وقوعه على إثر القبض على مثيري القلاقل. ثم وصلت إلينا جميعًا الأوامر بمغادرة الحي التركي والانتقال إلى الحي الأرمني.

ولما كنا قد لبثنا في الحي المذكور زهاء عامين كانت خطتنا نحو الأهالي المسلمين خطة قويمة مبنية على العطف، تبادر إلينا أن في الأمر سرًّا، وأن التعليمات السابقة تدعو إلى الاستغراب الشديد.

فصرح ضباط المدفعية الروس أجمعون بأنهم إنما آثروا البقاء في الخدمة لمقاتلة عدو شريف، فلا يمكنهم بحال من الأحوال أن يوافقوا على إطلاق النار على النساء والأطفال؛ لأن من الجلي أن الأرمن سيتذرعون بدعوى التمرد المنتظر لصب قنابلهم على الحي التركي.

أما الانتقال إلى الحي الأرمني فأمر متعذر علميًّا لأسباب ثلاثة: أولها: أن من المستحيل إتمام النقل في المهلة المحددة. ثانيها: أن انسحاب الضباط الروس من الحي التركي سيعقبه بلا ريب مذبحة جديدة. ثالثها: نظرًا لتوتر العلائق بينهم وبين الأرمن منذ زمن بعيد فمن المخاطرة المحتمة أن يلقي الضباط الروس أنفسهم في أحضانهم.

ورفض الاقتراح الكولونيل موريل رمي المدينة بالقنابل اقتراحًا ذا معنى رأيت من اللازم أن أعقد اجتماعًا مع الضباط الذين تحت قيادي. فاجتمعنا مرتين في خلال ثلاثة أيام. فحضر الاجتماع الأول جميع ضباط المدفعية الموجودين في أرضروم هذا عدا ضابطين إنجليزيين وصلا حديثًا والكولونيل موريل والكولونيل زنكوفيتش والكولونيل دولوخانوف والكولونيل توبركوم وأنترانيك والدكتور زافرييف.

وكان غرضنا من دعوة الضابطين الإنجليزيين هو تهيئة الفرصة اللازمة لهما ليريا بأنفسهما العلائق الموجودة بين الضباط الروس، والقيادة الأرمنية، وليقفا أيضًا على ما لدى الروس من الوسائل لمنع الأرمن من ارتكاب الأعمال الوحشية، وبذلك يستطيعان متى عادا إلى بلادهما تعزيز ملاحظاتهما بالأدلة الحسية.

ونظرًا لأنني لم يكن لدي مواصلات تليفونية أو تلغرافية أشرف عليها إشرافًا خاصًا - مما جعلني أعتقد تمامًا أن البرقيات التي أرسلها لن تصل إلى أصحابها رأيت أن أنتهز فرصة ذلك الاجتماع لأشرح بإسهاب تام كل ما حدث بمرأى مني وما حدثني به الثقاة عن الأعمال الوحشية والفظائع التي ارتكبها الأرمن فبينت للحضور مبلغ التمرد المتفشي بين الجنود الأرمن، وذكرت عدة حوادث سمعتها من فم القائد أو ديشبيلدز نفسه.

ثم ختمت خطابي بهذه العبارة:" نحن شر الضباط الروس الذين تخلفنا في أرضروم، ولم نمكث فيها لكي ما نضع ملابسنا العسكرية رهن إشارة الأرمن، فنكون بمثابة ستار لحماية مصالح روسيا فقط. فإن لم تقف الفظائع الأرمنية في خلال إقامتنا بأرضروم فإن كل ضابط روسي سيلح في مغادرة المدينة واعتزال منصبه". وقد ضرب علىٰ هذه النغمة عدد من الضباط الذين اعتلوا منصة الخطابة بعدي.

ثم قام أنترانيك للرد فقال: إن الأرمن سيظلون أبد الدهر حافظين جميل روسيا، وأنهم ليسوا إلا جزء لا يتجزأ من سكان روسيا الكبرئ، وأنهم لا غاية لهم ألبتة إلا خدمة المصالح الروسية.

أما من حيث المذابح التي يزعمون أن الأرمن ارتكبوها فليست سوئ نتيجة للعداوة المستحكمة بين الأرمن والأتراك من قديم الزمن. ثم ذكر للحاضرين بأن الغرض الأول من مهمته في أرضروم هو وضع حد لتلك الجرائم، فإذا ما أخفق في رد الأرمن إلى الصواب فإنه أول من يغادر المدينة، ودارت المناقشات في هذا المجتمع بواسطة أحد المترجمين.

ولما سئل أنترانيك هل يسمح بمغادرة المدينة إذا أرادوا؟ أجاب بأنه: "يستحسن أن يغادرها كل ضابط عديم الثقة بنفسه وأنه يبذل لترحيل أمثال أولئك الضباط كل المساعدة الممكنة". وصرح الكولونيل زنكوفيتش أمام الحاضرين بأنه وقد ثبت لديه أن وجود الضباط الروس في أرضروم إنما هو لخدمة مصالح روسيا قد اعتزم البقاء فيها لهذا الغرض.

وفي النهاية استقر رأي الضباط على المكث مدة عشرة أيام أخرى، وأن يعدلوا سلوكهم طبقًا لما يأتي به المستقبل من الحوادث التي قد تؤيد وعود أنترانيك أو تدحضها، وكان هذا الاجتماع في اليوم الـ 20 أو الـ 21 من شباط.

ولم يمر إلا قليل من الزمن حتى أعرب الكولونيل دولوخانوف لي ولغيري من الضباط الروس إلى الأرمن. وفي اليوم التالي أعلن أنترانيك بإعلانات كبيرة مكتوبة بالتركية ولصقت بجدران المدينة أن كل من يقتل أرمنيًّا أو مسلمًا يقبض عليه في الحال، ويساق إلى المشنقة، وأن الأتراك يمكنهم مباشرة أعمالهم بلا أدنى خوف، وأنه في حالة اختفاء أحد الأتراك المكلفين بالعمل في الحقول تكون المسئولية على عاتق المجموعة المنوط بها الإشراف على العمل.

وبينما أنا أجوب الشوارع في اليوم التالي على صهوة جوادي ومعي جان بولاديان إذ رأينا عددًا من الناس يقرأون الإعلانات. فأكد لهم جان بالتركية أن الأهالي المسلمين ما داموا ممتنعين عن القيام بثورة لا خوف عليهم من الأرمن. فكان

جوابهم أن المسلمين لم يرتكبوا زهاء عامين جرائم مطلقًا، وأنهم لا رغبة لهم في ارتكابها في المستقبل، وكل ما يطلبونه هو ألا يقتل المسلمون العزل من السلاح المحرومون من كل وسائل الدفاع عن أنفسهم بلا مسوغ.

فطلبت إلى الكابتن أن يخبرهم بأنني أنا قائد المدفعية الروسية، وأن يؤكد لهم بأنني وسائر زملائي الروس نشعر بعطف شديد تجاه الأهالي المسلمين، وأننا سنظل في المستقبل كما كنا في الماضي. ساهرين على حياة أولئك التعساء. فأيد بعض الأتراك الموجودين وعلى الأخص ثلاثة منهم كلماتي؛ إذ قالوا إنك أنت الذي أنقذت حياتنا أثناء مذبحة 7 شباط. وكان جان بولاديان الذي قام بالترجمة بينهم وبيني عضوًا في اللجنة الأرمنية.

وفي الاجتماع الثاني حضر الضباط الروس فقط، ولم يسمح لأجنبي سوئ الدكتور زافرييف بحضوره. ودارت المناقشة حول النقطة الآتية الخاصة ببذل المساعي لتغيير صفة الكتيبة الثانية المدفعية من قوات الحامية في أرضروم، فإنها ليست كما يدعي الأرمن - كتيبة أرمنية بل كتيبة روسية -. وليس بين ضباطها ضابط واحد تطوع للخدمة في الصفوف الأرمنية، بل لم يتفق أحد منا على ذلك.

وإن كانت أرمنية فإنا نرغب أن يكون لنا الحق في مغادرة المدينة متى أردنا الخدمة في الجيش الروسي. وقد اتخذت حالة الحصار كذريعة للحيلولة بين الضباط الذين يريدون مغادرة المدينة وبين غرضهم وإجبارهم على الخدمة في جبهة أخرى عدا جبهة القوقاز، وإن صحت من جهة أخرى الإشاعة التي تناقلتها الألسن بأن ما وراء القوقاز قد استقلت عن روسيا، فيتعين حتمًا منح الضباط الروس إجازة بالتغيب، هذا إذا كنا لا نريد أن نرى أنفسنا غرباء في بلدة أجنبية.

وبعد المناقشة الطويلة وصلنا إلى هذه النتيجة. وهي أن كل ضابط له الحق بمقتضى المنشور الذي بأيدينا أن يكتب طلبًا بالانتقال إلى أحد الفيالق الروسية، أو أن يبقى رهن إشارة وزارة الحربية. وعلى ذلك وافقت على تقديم هذه الطلبات إلى السلطات المختصة.

وحمي وطيس الجدال في خلال الاجتماع حول ما صادفه الضابط بوميلوف التابع

233 🔾

للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية من المتاعب. فقد طلب أن ينقل من الكتيبة الأرمنية الجديدة التي عين لها.

فلما لم يفلح الكولونيل موريل في تحويله عن عزمه أضاف العبارة الآتية: إلى صورة الطلب وهي" إن الضابط المذكور قد رهن على عدم الكفاءة في القيام بواجباته فينبغي والحالة هكذا وضعه تحت تصرف هيئة أركان الحرب في ميدان القتال. وستصدر إليه الأوامر بمغادرة أرضروم في خلال أربع وعشرين ساعة".

وبهذا مست كرامة ضابط من خيرة الضباط وأكفأهم لا لذنب سوئ امتناعه عن خدمة المصالح الأرمنية وتسرعه في اتهام الكولونيل موريل بالتحيز للقضية الأرمينة!! وكرر الدكتور زافرييف أقوال أنترانيك السابقة كلمة كلمة. فقال:" إننا ببقائنا في أرضروم إلى حين إبرام الصلح إنما نخدم المصالح الروسية. ولعمري ليس من حق ضباط ينتمون إلى شعب متمدين أن يحاجوا بمثل هذا المنطق الغريب كأن يقولوا لأنفسهم:" ما لنا وللتدخل في شئون الأرمن والأتراك، لنتركهم يسوون اختلافاتهم فيما بينهم، أو يغتال بعضهم بعضًا! فليس ثمة ما يضطرنا معشر الروس إلى التدخل في شئون الأرجعة لهم!".

وبعد إتمام خطابه الذي لم يؤثلِتأثير المطلوب ناشدنا الدكتور زافرييف قائلا ":" إذا أردنا خدمة الإنسانية فالواجب يقضي علينا بالبقاء في أرضروم لنَحُول دون ذبح الأتراك".

ولم يتحقق من الوعود التي قطعها أنترانيك شيء كما أن المسلمين أنفسهم لم يعيروها اهتمامًا كبيرًا، أو يثقوا بها. فقد ظلت أبواب الحوانيت موصدة وساد شعور الرهبة والفزع، فلم يجرؤ أحد في الحي الإسلامي على الخروج من داره. ولم يفتح من الحوانيت إلا عدد يسير بالقرب من قاعة البلدية، حيث أكثر لفيف من الأتراك التردد عليها.

ولم تتناول يد العدالة أرمنيًّا واحدًا. وكأنما أراد الأرمن خديعة الملأ بالتظاهر بأن لا صلة لهم بما حدث من الفجائع، فجعلوا يتساءلون عما إذا كان في النية معاقبة الأبرياء من أجل مجرد وعد قطعه أنترانيك! ولكن لما أجاب الضباط الروس بأنهم أنفسهم سلموا للسلطات عددًا من مذنبي الأرمن الذين ثبتت إدانتهم قوبلت حججهم هذه المفحمة بالصمت التام.

واستمر القتل، ولكن في الخفاء، وفي القرئ النائية التي لا تقع عليها عين الضباط الروس، كما استمر اختفاء الأهالي الأتراك من القرئ المجاورة لأرضروم دون أن يسمع أحد بمصيرهم.

وازدادت في المدينة حوادث الاعتقال بدعوى إحباط التمرد المنتظر. ولما سألت بتهكم عن مصير المعتقلين، وعما إذا كانوا سيذبحون ذبح الأنعام أجابني الكولونيل موريل قائلا ": إن بعضهم سينقل تحت الحراسة الكافية إلى تفليس، ويبقى آخرون في أرضروم كرهائن.

وفي الشوارع جعلت العصابات الأرمنية المؤلفة من الفارين من الجيش تقتل المارة، إما بدافع الخوف، وإما لسلب ما معهم، وفي كلتا الحالتين كان السلب هو الدافع الرئيسي لارتكاب القتل.

وقبل وصول أنترانيك كانت الفصائل الأرمنية تأبئ التقدم إلى جبهة القتال، فلما وصل أخذت تذعن للأوامر، ولكن لتفر ثانية من الميدان بجبن لا مثيل له. ولطالما امتطى أنترانيك جواده، وحاول أن يعيدهم إلى الصف ملوحًا بسيفه ويده، وعبثًا ما حاول. وكان وجوده في مقدمتهم أقصى ما يبتغيه الأرمن الملحقون بالمدفعية الروسية. وكأنما فاتهم أن مدفعية الحامية إنما تقوم على عزيمة رجال المدفعية المتمرنين، هذا عدا العدد الكافي من المشاة.

ولكن كان من السهل إدراك غايتهم الخفية وهي التعلق بأذيال الفرار تحت حماية المدافع متى أزفت ساعة الانسحاب. وهو ما وقع بالفعل فيما بعد.

وقد تأخر موعد فتح المفاوضات في طرابزون وعلمنا من هيئة أركان الحرب في أرضروم بأنها أرجئت إلى 20 أو 25 شباط بعد أن كان تقرر افتتاحها في اليوم السابع عشر منه، وكنت أضطر لاختراق المدينة مرتين كل يوم نظرًا لوجود أركان حربي في طرف المدينة وسوء حالة المواصلات التليفونية.

وفي خلال إحدى الزيارات الرسمية علمت من الكولونيل موريل وهيئة أركان

حربه بأنه ليس ثمة جنود نظامية عثمانية بالقرب من أرضروم، وأن كل ما هنالك ليس إلا بضع عصابات من الأكراد والفلاحين ومعهم شرذمة من الجنود النظاميين، وهم بقايا الجيش العثماني في سنة 1916م، وقد قيل: إن هؤلاء العصابات إنما حشدها بعض الضباط العثمانيين الذين اقتربوا من أرضروم لحماية الأهالي، وأن كل ما لديها هو مدفعان جبليان تركهما الأرمن أثناء فرارهم من أرزنجان. وأنها إذا أرادت مواصلة الزحف فعن أحد طريقين طريق أرزنجان أولتي—بيني أو طريق القرظ—بالان دوجنر—ولا أعرف لماذا توقع الكولونيل موريل أن يكون الهجوم من جهة أولتي. فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف عماله إلى أعمال القتل في القرئ وسرقة كل ما وقعت عليه عيونهم من الماشية، هذا فضلا عن أن بلاغاتهم كان الكذب لحمتها والتضليل سداها. فإن قالوا يومًا إن عسهم هاجمته قوة من العدو تقدر بنحو 2000هاتلا جزم الإنسان بأن تلك القوة لم تزد في الواقع عن 200جلا ! ومن الغريب أنهم لم يخجلوا أن يعتزموا بالفرار أمام قوة لا تزيد عن 300—994لا "، في حين أن خسائرهم في تلك المعركة كانت قتيلا واحدًا!

وفي ذات يوم بلغ ضابطًا أرمنيًا تليفونيًّا أن قوة من العدو تبلغ 60 لقاتلاً هاجمت كتيبة أرمنية، ولكن ثبت فيما بعد أن تلك القوة كانت عبارة عن رجلين أعزلين من السلاح خرجا من قريتهما المجاورة ثم عادا في الحال إلى منزلهما!! وفي طوال الفترة التي أعقبت الجلاء عن أرضروم إلى أن احتلها الأتراك لم ينجح العسس الأرمن إلا مرة واحدة في أسر فارس تركي واحد، ويغلب عليّ الظن أن الذي عاقه من الفرار أمر قهري لا يَدَ لَه به كالجليد أو المرض.

وبعد الاجتماع الذي عقده الضباط ثاني مرة طلب بعضهم الانتقال إلى مناصب أخرى. فلما عرضت طلباتهم هذه على الكولونيل موريل امتعض أشد امتعاض، وأبى أن يسمح لهم بالرحيل ارتكانًا على حكم صادر عن المحكمة. فلما لفت نظره إلى أن المدافع ما زالت بأيدي الضباط الروس، وأن في استطاعتهم مقابلة تلك القسوة التي لا مسوغ لها بإطلاق النار، وأن الطلبات هي فضلا "عن ذلك قانونية، فلا يمكنه بحال

من الأحوال الادعاء بأنها محاولة للفرار، وأن خير ما يفعله هو الإذعان لها، أجاب بأنه لا يتردد في إعطاء الضباط إذا أصروا أوراقًا مدنسة لصحائفهم كالتي أعطاها للكابتن برمالوف. فقلت له:" إن الضباط الذين يكرهون على البقاء في الخدمة لا ينتظر منهم تأدية الواجب بالدقة المطلوبة". فأجاب بأنه:" لهذا السبب نفسه أرسل في طلب ستين ضابطًا إنجليزيًا لحظور إلى أرضروم، وقد وصل إليه فعلا "الرد الرسمي بالقبول".

ولقد سمعت في أثناء تلك الزيارة بحادث آخر ذلك أن جنديًّا روسيًّا أو بولونيًّا مستخدمًا بوظيفة ناظر محطة في أرضروم رفض العمل فقبض عليه من أجل ذلك وأرغم على الاستمرار في تأدية واجباته. وقد أمرت ضباطي أن تكون مساكنهم بعضها بجوار بعض بحجة أن ذلك يسهل تعميم الأوامر الصادرة والحقيقية أنه لنكون أقدر على مساعدة بعضنا بعضًا إذا اقتضت الحال.

وكان الكابتن برمالوف قد رحل في اليوم الخامس والعشرين من شباط، فسألته أن يعرج في صاري قاميش على القائدين فيشنكي وجيرا سيموف قائدي المدفعية فيخبرهما بالموقف الخطير الذي أصبحنا فيه حيال الأرمن، ويستحثها على إنقاذنا من تلك الورطة بأقصى سرعة.

وفي اليوم الـ24 من شباط رأيت طائرة تركية حلقت بقصد الاستكشاف، فاستنتجت أن العدو قد وصل أرزنجان إن لم يكن جاوزها إلى ما خاتوم، وفي اليوم نفسه أخبرني الكولونيل موريل أنه تلقى الاقتراحات التركية الخاصة بالجلاء عن أرضروم.

ولقد أكد في القائد التركي كاظم بك بعد الاحتلال أن الاقتراح لم يكن قصاصة ورق لا قيمة لها، بل هو إنذار نهائي رسمي مذيل بإمضائه وهو ما يناقض ما ادعاه الكولونيل موريل من أنه لم يكن سوئ مجرد" بلف من القائد التركي".

وقد أذاعت قيادة القلعة في يومي 24 و 25 شباط بأن الخطر ما زال بعيدًا، وأنه لم يظهر حتىٰ ذلك الحين سوئ العصابات الكردية بالقرب من تيكي دبريسي، وأنها أوقفت زحفها فعلا علىٰ أثر وصول الكتيبة التي أرسلت لصدها. بل أذيع أن تلك الكتيبة قد صدت العدو إلى بضعة كيلو مترات فيما وراء عليجي.

وفي أثناء هذا كله وصلت إلينا الأنباء بأن الكتيبة الأرمنية في تيكي ديريس قد هوجمت في اليوم الـ 26 من شباط ، وأن الذين نجوا من أيدي الأتراك سابقوا الريح في الفرار تجاه أرضروم، أما كتيبة عليجي فقد دارت عليها الدائرة وفرت هي أيضًا إلى أرضروم.

وكان الكولونيل موريل قد أصدر إليّ التعليمات الشفوية بإطلاق النار على العدو إذا هاجم أرضروم، ولكني لم أرّ للعدو أثرًا، ذلك لأن طريق خربوط على طوله كان غاصًا هو وطريق طرابزون بفلول الأرمن، وهي جادة التقهقر إلى أرضروم متراصة، كما لو كانت في ساحة التمرين. وفي أصيل ذلك اليوم علمنا أيضًا أن كتيبة من كتائب العدو ظهرت بالقرب من حوز كوي، فقدر عددها بـ 500ها تلا ، وقد تبيئتها فإذا هي كتيبة نظامية وليست بإحدى العصابات الكردية.

وحاول أنترانيك أن يلم شتات الفارين، فيصد بهم العدو، ولكن ما أسرع ما أطلق هؤلاء الجبناء سوقهم للريح عند التقائهم بالأتراك. وهنا جعلت المدفعية تطلق وابل القنابل حتى منتصف الليل. ولما بدأ الهجوم الكردي، وتعين لنا العمل أقلع الضباط عن فكرة الانسحاب، وانبروا يؤدون واجباتهم بأمانة وشرف.

ولقد ذهبت جميع المساعي التي قمت بها لحمل مشاة الأرمن الملحقين ببطارياتي في جهة بوبوك فيريميدي على الهجوم أدراج الرياح، فإنهم آثروا الإمعان في الانسحاب إلى جهة باب خربوط على الصعود، ولم يفت الأرمن الذين دارت عليهم الدائرة في تيكي ديريسي أن يسوقوا في هزيمتهم ما صادفوه من الماشية كما أنهم لم يتوانوا في ذبح الأهالي العزل الأتراك الذين مروا بهم.

وقد أخذ الزحف التركي على أرضروم القيادة الروسية بمباغتة تامة. فتعليمات القتال لم تصدر بتاتًا، وإن صح أنها صدرت فإنني لم أسمع بها مطلقًا. وكانت المهمة التي عهد إليَّ القيام بها في منتهى البساطة، وتنحصر في إمطار العدو بوابل من القنابل ومنعه من اختراق منطقة الحصون المحيطة بالمدينة. أما المراكز الأمامية فعززت بالمشاة والمدفعية الجبلية، ولم تكن تحت إشرافي.

وفي خلال ذلك اليوم وجهت الميليشيا الأرمنية في المدينة اهتمامها الأول إلى القبض على جميع الرجال المسلمين بما فيهم العجزة والمرضى، وعند سؤالهم عن السبب في تلك الإجراءات أجابوا بأنهم إنما يجمعون الرجال ليزيلوا ما على سكة الحديد من الثلوج المتراكمة.

وفي المساء نمىٰ إليَّ أن طالبًا أرمنيًّا يقود عصابة له قد عالج باب داري ودخلها عنوة رغم كتابة اسمي علىٰ الباب بدعوىٰ التفتيش. ولما قاومت زوجتي ذلك المتطفل الوقح لم ينجح فيما حاوله كما أخفق في اعتقال صاحب الدار، وهو رجل تركي طاعن في السن، ومعه بعض الخدم من الأكراد. فاغتاظ ذلك الوغد من أجل هذا وأطلق لسانه ببذيء القول وفحشهم صاح هذا الطالب قائلاً: إن هذا التفتيش إنما يجري بناءً علىٰ أوامر أنترانيك. وعندئذ أمرت بفتح باب سري بيني وبين صاحب الدار ليمكنه الالتجاء إليه إذا عادوا للقبض عليه ثانية.

واعتدت في الأيام الأخيرة عدم زيارة أنترانيك وحاشيته إلا بصحبة الكابتن بولكفتش رئيس قلم التعبئة؛ ليكون شاهدًا على علاقتي بهؤلاء الرجال. ففي ذات مساء ذهب معى إلى اجتماع عقده الضباط.

وكانت الجلسة قد فتحت قبل وصولنا بقليل، وكان أنترانيك والدكتور زافرييف والكولونيل زنيكوفتش والكولونيل دولوخانوف بين الحاضرين. فما كدت أدخل حتى شرع زينكوفتش يقرأ بصوت جهوري البرقية الآتية من القائد العام أو ديشيلدز وهي:" لقد وصلتني من وهيب باشا قائد الجنود الترك برقية لا سلكية يقول فيها: إن لديه أوامر باحتلال أرضروم فبادروا بتحطيم المدافع وسحب الجنود يكتُب منفصلاً.

فلم يترك لنا هذا الأمر الصادر في لحظة متأخرة فرصة لتحطيم المدافع بعد أن سرئ عن أنترانيك غضبه عن عزمه على الدفاع عن أرضروم مدة يومين آخرين ليتم تحطيم المدافع، ثم ينسحب من القلعة.

ولما ذكره الدكتور زافرييف بأنه لم تتخذ الوسائل بعد الضرب على أيدي العابثين بالأمن من الذين أزعجوا المدينة، وأن المسلمين بما فيهم الشيوخ المرضى ما زالوا ينزعون في رابعة النهار من عقر دورهم ويرسلون إلى جهات غير معلومة أجاب بأن الأوامر قد صدرت بالفعل لوضع حد لتلك الاضطرابات. ولكن هذه الوعود الجميلة خطلت كغيرها حبرًا على ورق.

وبعد البحث في خير الوسائل لتنفيذ قرار أنترانيك انسحبنا إما من جهة الدفاع عن أرضروم مليومين آخرين، فقد كان في استطاعته فعلا "المكث فيها اثنين وأربعين يومًا لا ضد الأكراد وحدهم، بل ضد الأكراد وحدهم، بل ضد جيش نظامي، وذلك نظرًا لعدد الجنود التي كانت لدينا ومناعة المراكز الأمامية.

وإذ أعلنت القيادة العثمانية رسميًّا في خلال مفاوضات الهدنة بأنها لا تعتبر نفسها مسئولة عن أعمال الأكراد وجب علينا اتخاذ الاحتياطات اللازمة لصد الهجوم إذا حدثتهم نفوسهم به.

فلما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر بتحطيم المدافع، وقد كان في الاستطاعة تعطيلها في خلال يومين على كل حال. بيد أني علمت من التقارير التي قدمها ضابطي بأن المشاة انتهزت فرصة الظلام، فغادرت خنادقه بأذيال الفرار. فأطلعت الكولونيل على جلية الخبر، فأكد لي أن ليس ثمة خطر ما نظرًا لإرسال الإمدادات. فعدت إلى داري حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وذهبت إلى الفراش.

ولكني سمعت بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة طلقات رصاص في المدينة، ثم أصوات الأرمن كما سمعت حركة تحطيم الأبواب بالفؤوس وأصوات الاستغاثة تتصاعد من المسلمين الذين هوجموا. فاستولت على الحيرة لسببين:

أولًا: لأن شرفنا أضحى مهددًا. لأن كل من لم يشهد بنفسه أعمال الوحشية الدالة على الجبن التي كان أولئك الأرمن "الذين يقاتلون في سبيل الحرية!" يأتونها، وبما تبادر إلى ذهنه أن هذه الفظائع إنما ارتكبت بإذن الضباط الروس وقتئذ نصبح شركاء في الجريمة مع أولئك الوحوش السفهاء.

بما أن تعليمات القيادة العليا حظرت مقاتلة القوات النظامية التركية، وقد تكون النتيجة ملافقة أوامر القائد العام إذا وجد التفاهم سبيلاً إلى نفوس المهاجمين، فلحل هاتين المسألتين قررت أن أبكر في الصباح لزيارة الكولونيل موريل، فاقترح عليه اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع الأرمن من ارتكاب جرائم جديدة، ولو أدئ ذلك

إلىٰ تصويب بعض مدافعنا عليهم، وبهذا نضطرهم إلىٰ الإذعان لأوامرنا، وثانيًا أن نرسل سريعًا الرسل تحمل العلم الأبيض إلىٰ قائد القوات التركية لإخباره بأن المدينة ستسلم إليه في خلال يومين بدون إراقة دماء.

وفضلا ً عن ذلك يتعين إيجاد كتائب من غير الأرمن لقمع الاضطرابات بالقوة والحيلولة بين الأرمن وبين ذبح الأرمن وبين ذبح الأتراك.

ولما ذهبت في الصباح ومعي الكابتن بولكفتش لمقابلة الكولونيل موريل، قابلت بالقرب من مستودع ذخيرة المدفعية الملازم الثاني الأرمني المسمى بأجر تونيان، وهو الضابط الخفر في ذلك المستودع، فأخبرني بأنه سينسف المستودع عند وصول أمر الانسحاب، فهو إذًا سينتظر ريثما تصل إليه الأوامر مني. فأدهشني قوله هذا لأن المستودع كان تحت إدارة الكولونيل— دولو خانوف، ولم يصدر أمر ما بنسفه. فقلت لهذا الملازم الأرمني أن نسف المستودع ربما نشأ منه ضرر كبير للضباط الروس وللأهالي الملكيين، ونصحت له بالعدول عن تلك الفكرة، وفي النهاية نجحت في إقناعه، وأنقذت الذخيرة.

وما كدت أقترب من مركز الكولونيل موريل حتى رأيت كلَّ إنسان مجدًّا في الهرب كما رأيت النار تشتعل في دار القنصل الأمريكي الواقعة أمام مركزه، بل رأيت الكولونيل موريل نفسه والكولونيل توركوم علىٰ ظهريه جواديهما، متحضرين للفرار، وأن متاعهما قد حمل علىٰ سيارة عدا المركبات العديدة الأخرىٰ.

وكانت الساعة السابعة في الصباح، فتساءلت عن السبب في كل ذلك، فقيل لي: إن أوامر الانسحاب قد صدرت في الساعة الخامسة صباحًا. واستغرب القوم عدم علمي بها. ولعمري إن ذلك هو نفس ما كنت أخشاه فإن الأرمن قد تمكنوا من الهرب تحت حماية الضباط الروس ومدفعيتهم.

غير أنه بينما الضباط الروس كانوا يبذلون وحدهم أقصى الجهد في صد هجمات الأتراك إذا بالأرمن قد اتسع لهم المجال في ذبح المسلمين، ثم التعلق بأذيال الفرار. ولولا وصولي إلى هنا لما سمع الضباط الروس بشيء من أوامر الانسحاب، فخطر لي أن أذهب إلى قلعة مجيدية، وأحيي شجعان الأرمن تحية الوداع بصب القنابل

عليهم، وهم جادون بالفرار على طول طريق القرظ، وقد لبسوا الثياب الواقية من الرصاص. ولم يمنعني عن تنفيذ تلك الفكرة إلا احتمال وجود بعض أبرياء الأتراك بينهم.

وقد ترتب أيضًا على خداع الناهبين الأرمن وجبنهم أن المدافع لم يمكن تعطيلها. فلما عدت إلى مركزي سمعت في إحدى الشوارع المظلمة أنين الألم والاستغاثة وطلقات رصاص شديدة، وإذ كنت بقرب منعطف الطريق لم أستطع رؤية ما حدث، ولكن آثار الدم فوق الجليد دلني على أن معركة كانت ناشبة هناك. فنزلت من مركبي لأواصل السير على الأقدام. فلما رأيت قائد الميليشيا الأرمني وهو على ظهر جواده يبرز من أحد الشوارع الخلفية أمكنني تصور الحادث الفظيع الذي وقع.

وما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر للبطاريات بإعلان الانسحاب في نفس الوقت الذي ينسحب فيه المشاة وإعداد المركبات لضباط المدفعية. ولكني علمت أن خيالة المركبات قد عجلوا بالفرار في خيل الليلة السابقة، وأن الفارين من الأرمن مع أنهم مسلمون تمامًا – أخذوا خيل المركبات طالبين النجاة على ظهرها كل اثنين على! حصان.

ولقد هموا بسرقة خيولي ولكن السايس قاومهم، فلم يتمكنوا من سرقتها، ولكنهم جرحوا واحدًا منًا برصاصة. فلم يبق لدينا من الخمسين مركبة سوئ ثلاث فقط، فركبها بعض الضباط. وبعد ذلك بقليل علمنا أن الجيش العثماني دخل المدينة، وإذ ذاك أمكننا أن نتبين أنه لم يكن مؤلفًا من عصابات كردية حشدت بطريق الاتفاق كما أوهمنا موريل، بل من جنود نظامية. وانتهزت مشاة الأرمن البواسل فرصة إرخاء سدول الليل فأمعنت في الفرار في الطريق بين أرضروم من الرجس الأرمني بمثل هذه السرعة.

ولم يكن العثور في الخنادق أو في المدينة على واحد من جرحى الأرمن ولعمري إنْ هذا إلا برهان جديد على البسالة والجرأة التي دافعوا بها عن أرضروم، فكل الذين وقعوا في الأسر هم الروس وحدهم. فلابد إذًا من أن يفاخروا بالدور السلبي الذي

لعبوه في الدفاع عن المدينة.

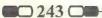
وعندما سمعت باحتلال الأتراك للمدينة توجهت ومعي المساعد إلى دار القيادة لتقديم تقرير عن الحالة.

وكنت أينما سرت في الشوارع يعرب لي الأتراك بطريقة مؤثرة عرفانهم للجميل، حيث أنقذت حياتهم. وكان شكرهم ذلك موجهًا إلى جميع الضباط الروس إذ لولاهم لما وجدت الجنود الترك التي احتلت أرضروم تركيًّا واحدًا حيًّا.

ولا بأس أن أثبت عنا ما ذكره الكاتب الروسي بترونيس عن الأرمن إذ قال: "إنهم آدميون حقيقة، ولكنهم في ديارهم يمشون على أربع!! كما يجب ألا أغفل تغني الشاعر الروسي ليرمنتوف بمحامدهم وفضائلهم؛ إذ قال مخاطبًا أحدهم: إنك عبد ونذل وجبان لأنك أرمني".

أرضروم في 29 نيسان 1918 الإمضاء ليفتنانت كولونيل توارد وخيلبوف القائد المؤقت لقلعتى أرضروم ودافابونيو

وقائد الفرقة الثانية لمدفعية الحامية بأرضروم.

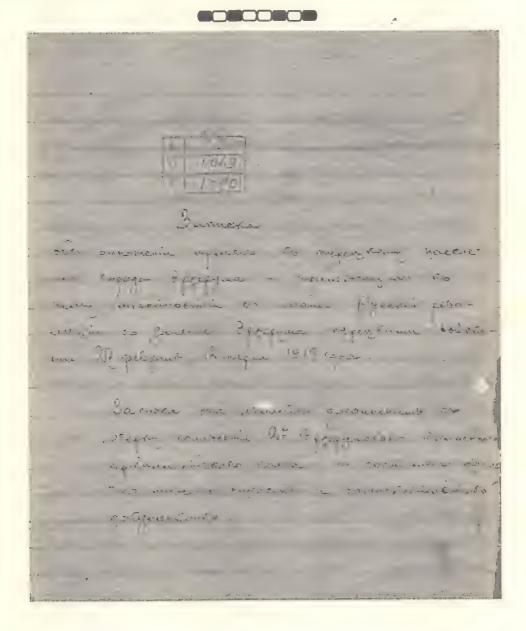








## أصول الوثائق الروسية



more of Tagents of Tonaco oraquetion games to my a with many your or will alone Committee the state of the committee of the state of the County seems surpressed to the manual seems of the seems of the seems again a partition to come. In commission of contact the france of the made you thousand all yours , our appeal his world, have

A the a partie of the contraction of the contractio

The consideration of the consideration of the second consi

Associated as the social and the second of t

Element School Statement of the second secon

The first of the second of the

Manager of the second of the s

\$ 10 To 10 %

therefore the restriction of the form of the second traps

and the property of the solution of the soluti

Milliania parame tratale restricted to a special size.

Other congestion potter transcription of community of a special size.

The transcription of the control of the congestion of transcription of the congestion of the congesti

The subsections of the property of the section of t

entrale to the transmission of the property of

Alleria successor and the second control of the second control of

Allegand applicate types to transport single. To large being to the william the straying begans their grants But an Egge Song Sample again to to the second dispersion and the second s Indiana service in the sections

though Missings the forge granted was an explanation by granter as a me and the to deputation give in a second of the given of the in making a physical track among a track Contact , 190 a secretary was to take fronte wants I me though the time of a time of the same of the same of the same Burgaraguager morecula, brownship Populations or continue Appetition they was bely many down to their matter to proper. the manifest of the my attendant you promited that we were there exists with a leaves at water in the " taget in , " " taget a letter to private the to in a design of profit on the transfer to the a special or a design of So full wire as on a . b' " Free about more and Bard. I was a part of the about more and with the stage of motion to a many designation of the stage of the sta on the set to the second of the second on to the the the second owner form to be now to a triple to the to a good on the the engine remains make and and placement of the proper to the wife of all and go the first the many and any contract the contract the state of the contract the cont the properties in the total and the transfer of the consequence of the I groupe any the the the weather of water the before we to in many and grassianist on a last hand and daught in granter in the many relation regulated a security to the first the first contract of my the like is a list of the time to the harmonia contint different beginning and a songention designation with made the transmission is to flow and the miles to the section of our transmission so interest in historie. I muget more than muchine or a control of the control the state of the state of the state of the second state of the second second And the same transfer to the same asia stitu , The said of the second of the said of the said The second secon

with a successful we shall be thereto you are all a mangan a magan bangan pangan and managan and managan and managan and and an area of the same and an area of the a marked to a product of the second of the second the war in the course of growing The second of the second of my and a second collection to the said the englishment of the said and The same of the same of the same The expension of and the transfer on the contract of the property of marker of the contract of the the growth a more than the state of the state of the and a comment of the state of t all were the granteness. The engage to the companies to de de conthere is a superior to the second the substitute the bright bright of the Borney own to the graph of the with the world of the contract of the state of the Experience of the second second of the State of the second to grande in the many a region of the manually a large to support the many of the second of the second were a minimum of profes halfons regioned of declaration of politics There is because the proof office to be come the whole Ligania de la companya della companya de la companya de la companya della company a grant the territorial and the restlement of the train for the The state of the s of experience for the contract of the contract at the state of the same of the same of the same of the same of on the set of the golden the contract to the sequence of the I introduce to great or one of the second foreign in

seeming the contract the contract of the

Our page to regard on the topping to be a superior to be

The street of the second secon

The second of th

The wife yet we proper type the give

PEV E have present that I grant grant he are at the fore The seed good. garage executional from the selection of the description of the reservoir of the Tophases the monotonic energy at you they a single for a shid to want of the or the contract of any other transmit to The market survey the man make the are gothern to the Million State But a military bugh on come a with a finishing of the figure of the first many of the first of the f history with the content of the production of th Jane - Combre would to grate win free with John Mariania 13,784 Tana kun kanana abasa alah Maria Barabar Kan The grade that the second contract the second contract to the second The state of the s " Injulie Afficial Control of the State of the way of the State of the واستحررها والراسالاسا والأحاد والانتاجات have been a finished to the second of the se Parform Elements of the Control of the Control is the top of January in the second of the s I stay to the stay and the state of the stay of the st The Property of the Control of the C to a trace of the suggest that I grant a second at the section than a second the second Equipologica se service quity of the contract of the when the contract of the first marger winds to an affect of the same of the same of the same a think are the same as and the growing the designation of growing the contract to the state of the contract to the co formy to be the distribution of the second to the second t at har a traction of the said a transport of the second of the second of

the year, it knows may be much in the second the second the second

10.

Manager of the square of the s

The property of the second of of the

Major or a such transcription of the strike of the such that the such th

All one of any or the entry of the second of

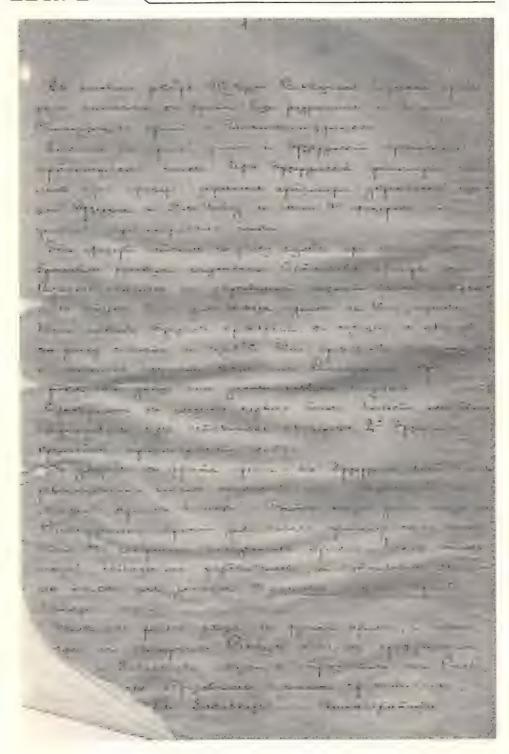
F 75 41

The course of the section of the sec

The same of the sa

The state of the s Start Contract of The properties the





10 Friend the same of the same of the collegional and the facility of the have beginn to be the form to be the first to TOTO MEN AND COMOT have be been gregged upon Signer at major State of the state the lower - great for this open The second of th AND A SECRETARY OF THE I have no the second that you Live grasure less many or trappel of the marker to the same of The second of th of the proof to whom make the world to residence remain Residence appropriate agreement with the will - to beginning. We can place the first-rectopositi topos ye foliare typicale Charge the second are therein it will make they there in the specialist is because the market of a home show Transfer to the second 900 The second secon Special Service to the service of the service of days the state of the state of

3. in a your majorin graphical adopted to as many from the color of the same of the Marriageneral Experience & place Toppegua Their programmes Prestolerate Materials 1000 & about the order to the forestern · passoner constitute designe state engal whethere in taget a grain and of character of the same of the comment with godine and your of me washing a beginning about more themen , of manual glasses of regular Commence your lengues Generally companies on called because there against engineer consist as princed comparation. " mark y him before the an part some refer to the contract of the c appropriate the money energed conjunct quiet "if" police there is not in the contraction of the contr Region operation of the time to be with the where we completely the procedure When the green mine the him beginned to a sugar property of oqueran english to the commence type. they be properly agreement of our you array to the to the property of the The best equilibries therefore having the first own beautiful ty from the great to the first of the and make the property and their head toppy Confer with appear the work of - How المراجع المناس والمناس the state of the s The state of the s remove to go and your against there where we shall be in good,

to three telegrament or a galanti the lace. The commence Magnesia garagement and it is the my and assessment of manifesters of the second become your streets or will will right to from the transfer of the same of the same Copyria. Harrisagen i har engaren an Miningen generale equal temperature of a second second process on go that or apresent diese lien - plate, in fine me, man his should diff from you harry with Bering For a mi poper Property Magazine then me topic by a time to be the is the appearage and opening and the formation reference after one of the contract of the in the total the tenth of tenth o Beggs were all which the board of groves its in integral 1 Processing in the pay the result of the contract of the contract of in agent of more have been the many of many of the last the parties of them are yet exercis comme de pero que la Vicania April on the Marie . Ways began to represent the second of the second your se put seguite you then will ode have to proper our or on a grant to provide Typic prince or since a lawrence for high grant anyther is a see, in the Experience of the Mexican المستحمة وأل المستحصيلية والمساط المستحمة وأله المستحمة in grante a Theorem with energy to a figure or oggowan the the Many Vandy and worth in our programming application of the consequence being topogram of the relation may be a logic operated to take . gain the organism occurrence much . . . . Com Estate , the because they are there species

maken the grater garage to introduce the maken I will proceed the contract to any other to the contract to sent the first of the following of the contract of the following of the following the other years. Sugar his transcent which is no my someth appeared that we are temperate sources the sound HALL KONDER TO BE THE STATE OF to experience of the contract there may be the whole of a district of a granter when there is a solution and the second of the west of the west of the second of the s a discovering a grant dance of the time the transfer on the solution of the second The opening the second of the later toggether the year the finisher of the stands for the second to Elagoren . 13. 1. 1. 1 formander to Tolometh gula men la la may involve the same and the major when the street the street of population is for the of your or your or organis to be a consider the The marginary of profit and continued to severe fill approprie to greatly appealed the set of secretary in most fine as the second of the Political and the region of the transmission of the second stranger was The Forman of the transfer of mont object of months of the state of the state of the state of the state of a figure and a contract of the It am out again the supplies a grape and the sales of relegion many because the page of a special former grain The is to see the support of the second William to the state of the state of the state of may my preference on the second to become employed Office the man was distant Barbaran . In sugar ray beginning much make the same there is the configuration of the pattern of There was the state of the stat

martin en la fina en la confinitación de fina de la confinitación with restriction or property of the distance of the enforce at the property force the transfer in the street of give a prosper in the linear equilibrium in the many was a in man harman congress conta promotions regardalist to the to the source expenses to the thin interpret the Pres - " - An . " - all an Eighth in hand to be will for the gagerania magazi salasa en incepera

are the company of the configuration of the configu leges regiment their souther we make the since from the second of the second se believe organization as a south thanks a server browning hope were a squiredam

the second of the second to the second property of the Your Edit to hope of content and movement of the second of the second the state of the s Persone Represent regulation a letter to the Elica the first of a section of the later of the property of the section of the section of to reach organization of the contraction of the following the second of the contraction o Vigt eller come going on the year on type of the State and the second s early appropriate that representations in milegings with the transfer frequency to the contract to the second Aus de language , sugar Bara de la finale per to Congress of the Contraction of the contraction of the second of the beauty of the property of the

Proposition and in programme in proposition was not the proposition Experience or galance parallel mice help down the principle of construction and and the comment of great process of Property of the Brought in the talking mental in the time processing single party beginned expected and a purpose to their tracks

re was I have been been been

Eigelegene that the states delya aproductions in occasion come in type-broad to take the same

there are in her the same as the many getting a grander was Toposisioner Commenter - Francisco, & Parameter or Comme mistre et d. Ercagaterrate.

Bosephia prison god but topoge life mangement regime more received your time the a graywood the ways in a series again by a partie the stances required foresign was a fine programmed and a superior of the organization Throughput also equal or so y time have grant and to grapped Margare in many represent the property of the Quingance organis removes may in y Endered organise Managery engigh habity growther their legter which wildered described ve getter a organia mader on hoppingager at land at 

All the region to the first the same wife many being a straig granients.

"The contragramme with trasped with the contract with the estimates experience in marchine, include the primary in francisco experience, Automotion or a service you the a history to an in and mary ingles a or is required of the section to separate some of the section of t organization of the second of the property of - grant garante programme or operate to programme given ruger Bot graphic acres with the English to Secretary along greater in the representation the reason to the territory in the Share year to again the general desire please with a remaining them Expended a squeez france beautiful Squeeze and agent. Graben be there was one against manager be .

There there were and the year was theren. growing graphs against Expense Beauting theme the first with the second seco tion and expense factories began from a met also because

the section of the contract of the the the surgest that brounds is great a to applicable formers and the same of the first was of manching to the same and many which a solution of the place The second of th The works for the second or depresent to become his wife is with the processing to your may a great fig. . . It is a comment of the plan per hand i demand or you that extends to the meaning engagement to believe in the no good and mayor at appear begins to agree the last they be necessary The the terms to the same of the same be entirement in matter march in the so in the second of the second manufacture and in the second Marchan as you commend to the total and were bright a world trapped to Toply since in from the figure of the great their were a glillian a salar state of the There have age age of the sale himselvely whether it toget in a little of me or a series of the

日島

Con much terminal time the stronger transport on any marked and the stronger transport to any marked and the stronger transport transport to any marked transport tran

Therefore applying the statement between the opening.

The glass on the statement of the st

The spirit of the second of th

Born and the second of the sec

 图叠

h.

seed-of withing the seed of th

1----

Manufacture (1) In the contract of the contrac

The Companie Will Brown Wings.

15

Property of the state of the st

The suggestion was a second of the second of

The first tests on the first test of the property of the state of the

The part of a common of the property of the common of the

The property of the second sec

and proposed the time that the proposed the to agree the providence of the control of the contro

adepart of the engineering of the property of the state of the engineering of the state of the s

Proceedings of the procession of the procession of the experience of the experience

R III

It destroyens operation has beganned about promoter. One weeks agreement to the source of following granters.

Therefore where is a subject to the property of the subject to the

abailiagen on Controllana programmente de Programmente de Controllance de Cont

Substitute of some interference is be an original or the sum of th

Aggiorate for a stranger and see because of a few problems of the stranger of the second of the stranger of the second of the se

entenne gelet entergy - enterminanten in harr og my bright en gelet enter gele

百篇

top one the product of the second of the sec

The same party of the same of

However and the region of the property of the

Continue to the second of the

enger in a compagnitude of the second of the

計劃

sponger appropriate commercial with the legal Personal Assess to Type of the old a few places about homber in the land frain. - we require was essential reprint form process of report; to their bear the companies in programs consisting the contract the forest the contract dispercan provide a florigh opening with me manufact we grante response, a term of the outer your spinning wines of more former - wings Make any of the fermion that in hymnes Burnestone ? Batomer copies grand Brain Prince and man Topique you remember anything the Copies and Propping anyon appropriate algorithm generalization agreem Topografi the south alternation to a personal Romany upe your action; in france Kningswich synta many town the sestingue. general species seen in the second seen the second with the same of the same of Know yourse may - Blook pop parter believed to har butterny filmount amount of the best Troping april agrange Consequent agree Total Special Control

and the same is not the region of the same of the same

M 450 18.

trajectura comentario esta esta partire. Contentario esta delesario periorità partire l'Esperario esta dell'assessiva periorità della esta della esta periorità della esta della esta periorità della esta della esta periorità della esta periorità della esta della esta periorità della esta periorità della esta della esta

The regulations of the property of the second of the secon

The first grouped to the first and animalian to the first field of a common to the state of the common to the common t

15

ender the trade the way will the way and really program arrane in parcel to an approximate to promote the where the ext Same Wille a recomposite magnitude . f\_r\_i\_.

They would be to the same the same to be the same t endabline coming the profession the discourse of The whole wie reflective. Experience come for symptomics money , and advance in properties the proton their enjoye in Topingoniustary charges - to markets and and the second because to agent yet a Comme Company of the Constantination of make as great to of early dispersion from the second desired Marga as a reference a separate congress to the separate the separate to the s and a first the transfer of the same of th or corps where the fire fire the a property trees a company of the sound are property .

and the harmon with interior of the ange 2 - .....

Promptions Prince of pents i be and me of water res office or energy region legislated from on the same and the second the second Committee and and and and a

Three confirme of happing grandwich to an opinion. a regulation unity was the year give give the upbeautiful the grane or granteness of much a granteness years and register of the will be to be get continue our hopers of men mention become I have a grander to consider the contract of t the same with the property of the same of decent programs become the mention of the The same Mapor - , or excuses - , engle Bappiles

See the content of the

The second of th

The first answer the second special second s

The first first was a second or a superior of the first o

Bound grant the tree and the green will be an in the contract of

97 e es estados de modes de estados and the second s and a Section of the Contract To be supported to the same of and the second second the second of the second states wealth by high the same or a great the same of the sam and the second of the second of the second tale taken a seed the little of the contract of party went was a got a second that I have a relieve to an track information or the winds and the same of th والمحال والمحال والمحال المحالية المحال المحال المحال المحال المحالية المحا the second section of the desire of Demography were the firespectation of the end of one things of the primary of the the second of the second asso all ... .. Mountained the facility of the second of the second Carried a College College they were the state of the same many there have a may be the The golden con a glann has it got and have and the second of the second o and the decimal to the contract of the contrac and the contract of any or the court of the contract of the co the time the second of the sec your than horse I meanism to make much goods and Burely ... They were the expects were because thereon. that the example of the back of a comment ; Contains the raing that he greature of plants

to a produce the same of the supplementary of the same of the same

21. The street franchis man type for any in and Manager in section of many was the last the top by - Le Put I more than a second of the seco the same that to get a second of the grant of the second o a digital a Company we apart of the original terms allegers been been regarded. and a contract of the state of · Comments a many and an exercise e de la companya della companya della companya de la companya della companya dell

The first section of the section of

have there was proceedings to a contract and procedure and a second Le prominent of dutinguisted and in factions Edition Polary Ten to reagance from the Anglessman commence that the state of the the the contract the market the said with the terms of the contract of the con المالية والإسارة المستحدة المستحدة والمعالية والمستحدد والمستحد والمستحدد والمستحد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد وال the force of the state of the s The relation of the contract of the property when some we will have graphy and the contract of the contract of Compagnitude Can granter of the Field Statemen Tille on the Single-The state of the s To the Country of good and a state of the control o · forgin a contract of the contract of the to an addition be a series of the technique to the companion of the other wife to the technique I show I speak a second many second backer the Parties - الأنظام الأنظام الأنظام الأنظام المنظم الم engellegene grown the electric control of the control of the engelle when have some or the top and the or of the top and the region of we will been could be marked and the second of th all products and the contract of the contract the many time of the present of the colline to a many the applications of the colline of the col make your accommon to him at the many the

Established to proceed the second to the sec

The should be the common that the common the common to the

the mount promise a mount of the second

and the state of the control of the ما داد و دور الله و دو - electric the bear a company of the many many and to to promote the warmen to the horses . What a gradient is the contraction of the state of a contraction of the hours were a contraction of a second was in million produce for desiran The gradient of the way the work of the contract the cont or do la marcia. Parlaciana de la Estaque en esta como a la secontida When anytherial odergraphs - Execute more my Elec-Remarkable of hypertical age ( Party man weather the transfer of the contract There is again to be the company of our control of the first of the first Compression of the contract of the the second of the construction of party of the the remains prison to the so wright the street who much between the contract of the contract of The office of

The same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the same of the sa

To get a service of the contract of the contra

The same and comment of the second of the same of the same of the same and the same of the

The production of the tension of the support of the production of the second of the se

And the second of the second o

Physics of teach samuel thinks from a compare the property of the Sarah In January & Approved the State of the the facilities will be the formation of the same Salada Spanish Table the state of the same of the same or death of the section of the section of the section of Too in the Light Contraction musica campa harm togation be respectation presents the later to the later esta (mil). Piglantini mana mga mm Ersking Branchington e Contravolle record Assembly Contracted men separa langua again alla there is the terminal terminal contract the second of when the product of the the sample was promoted by the come there is mart a great begins to beauty they are I grant may be super properties where he constitutes for yourse to find

The contract of the contract o

The second of th

Topolica bone in a second representation of the second representation of t

The comment of the second of t

9.9 1 10.00

Part at white it where you will good from the second from questially a broader that the raining for the broader of an explanation than to million supplementer and musicano is employed to her million Consequentes from Equilibria Patricks from the desirages of some Franks , for hospital for home " expect wallings brakes where , Therewas The opinion of the said the man making the stranding of the said o proper the fact the property regularisam. The marger you are in and imperior a consider the contraction of the cont Competence makes a configuration and who present house Tarket got transfer against harrier harrier against and paid There about the restore a side of the property of the standard and Francisco 6's Extracte France John Stage Hagening Suppose the programme. I friend the immediate the ground congression . The state of the first of the first of the first of the state of the first of the state of the first of the state his which you because the works make the properties , tower wife, The manufacture of the many thanks of the property of the section in the bearing the second of t of my the state of the s regarded to the man of there ware .

The second materials and recognise and the second s

The transfer of the second of

The property of the second sec

There were the same of the sam

The control of the co

form the second of the property of the second of the secon

30:

So a special representation of the second rep

The state of the s

The property of the control of the party of the property of the party of the party

The same to the second second

There was a series of the seri

4 Carrier france was anything your Todays where expressed the year the deciment of many martine to the desired of the second of commende Procession of process for Themeson - Francisco of the said we want for your on the one - land mile allegane designates and the second of exceptions A Hall I have the property of the property of the property of the بالملودة فالإدار المستحققين ومتراوا والمورد المراجع المراجع المراجع Open that provide a sea of the state of Other green in the plant protection with their replacement to the second of t in friend in a great to the first of the war war war with the but the popular in Salisation expense in a make the months of the contract of when a track because the The second secon colo discontrato de perel . I and a special agree de lang. The year house of the contractions MICHARD TO THE CONTRACT OF THE Fresh appear suggest that I wont to suppose that I the from the months of the gardents. Territoria 1968 Grande de regula can tarigitation appears pater to all makes a learning with apper Series Service property of the terms the state of the s Marine Spring Strong Sylvenia year of gilian Comment of the second my the state of th There they take a promotion the species to

who where growing anyones whom is a growing

340

Dens when again the reserve the part to the process with a sold of the server of the s

There is perturbed y were operations in grantone have been been true of the perturbed of the second of the second

Carly a 15 telepent on someth touch inverter the processing to make the transfer the processing to the sound of the property of the sound of the process of the sound of the process of the sound of the

The obliques in the speciment of the service of the

[編]

residence in the second of the

From the great the same of the square party of

there is a series of the serie

Therefore the contraction to the contraction of the

Form property of the second of

The season in a globalist that we have the mine of

5. D

where we will be the property of the continue of the continue

They make a surject to the second of the sec

The photo said a production of the state of the said o

The transfer the court of the first of the same of the court of the co

A 3

The same of the sa

Property of the second of the

Construction of the second of

A Carr

Personal transfer of many many the

charge the case marked paper. Large to rejected the problem of the contract of

advertigenmente han beginnt an appropriate and provide alle appropriate and appropriate alle appropriate and appropriate appropriate and appropriate appropriate appropriate appropriate appropriate appropriate appropriate and appropriate a

And the property of the second of the second

the region of the parties and the residence of the second second

The time accept product applicability (1990) and the particle of the particle

The state of the second of the

38.

Magnister. The is a primary authors forgette with

Colga diagrante interes propries de restante une sare regiones en propries réminents l'exement en propries conferme en la propries en la prop

The property of the second sec

The first part and the proper and the first special and the second of th

person de receptate e microariente apropriente la presente en pres

Beggere to grant and recommended the recommendation of the second of the

the same of the same of the same و. فيه في منازية بيانية بيونيو عامل عامل بينيان The second of the mariners of the party of the second second The second of the contract of The state of the s I'm in a city wears in a my prome to be prometed by the Surveyor to Egyptic and France of the survey of the Miller of the Company training other state. The terms of the party of the as copy of my or stripe processing they the Surger of the configuration of gays with against the the control of the state of the a julia tera la construent and a second to guidance · many and a second of the sec office to discover at the second of the There is the decision of the decision of the participation of the second

A STATE OF THE STA

The state of the s

The enterior of the production of the second of the second

The first of the second of the

More programmed in the confidence of the confide

while in the comme of the more on the continue.

Type of the second of the seco

The original are printing any printing to glassics the same of the

Max with heavy performing the content of the conten

Contra to regress many que monte experience, success experience (a. 40)

問題

Therefore a superior to the contract of the co

paparan men a ser a ser

aparagram former or compute your from the grade in a compute your former of approximate or compute your former of approximate or compute or approximate or a

the on open in some to opening the for the second control of the second second the hard to be seen that the terrestation was a second second Total of the state of the same the second of the second secon the light property of the same of the same NATO Stational Angles provide the second seco the property of the street, the ment of the last stopp in the part of the and the same of th and there I dive - gray our a gold more good up-The first the second se Frage to Egyment Separa to process, while to artie for lamble to compatible operations organic affice. as a property which is not a second or the second of the second that I so coming when it had not expense. the court of the same of the same and since I yourse sign from the or priculture. 43 The Paymenter prince the overline in the Stylesia by and the representation of the part of relative Salvered Friedomy dog carde Showing age when there will approve the contests of all passes Communication of the second of and the terms of the second of the second of the second Afterlia to the Bear against conseque the first against a magine so seems by many , and a subspace

1201-17 and police in company of and many commences of the contractions The special case of grant in the grant was a second of pasts on the second of the seco

Man Tubble Front Comment in the good and the state of the

Maderial file . The production of the standard of the standard

The grant of the second state of the second state of the second state of the second se

15 - - - 18 Ec.



# تقرير نايلز وسزرلاند

فيما يلي نسخة من تقرير نايلز وسزر لاند كما تبدو في المسودة (قبل التبييض) والمحفوظة في الأرشيف الوطني للو لايات المتحدة الأمريكية National Archives والمحفوظة في الأرشيف الوطني للولايات المتحدة على أخطاء ظاهرة في ترقيم الفقرات، والخلط بين المصطلحات، وكذلك نلحظ أحيانًا عدم ترابط بين الفقرات. لذا؛ فقد حرصنا على تقديم الترجمة للنص الأصلي كما هو بأخطائه، وللتوضيح؛ فقد وضعنا بعض التفسيرات لتصحيح النص موجودة بين علامتي التنصيص أو بين أقواس في الحواشي.

القسطنطينية في السادس عشر من أغسطس 1919 تقرير النقيب إيموري هـ. نايلز (Arthur E. Sutherland) عن رحلة التحقيقات عبر الولايات الشرقية للأناضول.

#### أولا: مقدمة،

أ) وفقًا للأوامر الصادرة من مقر القيادة العسكرية القسطنطينية، 25 يونيو/ حزيران (Derindje) غادر فريق مكون من: كابتن إيموري هـ. نايلز ومستر آرثر سزلاند (Derindje) في الثالث من يوليو 1919 عبر السكك الحديدية لبغداد بغرض التحقيق في الأوضاع الحالية في الولايات الشرقية للأناضول التركية، بغية الوقوف على احتياجات السكان في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة في المنطقة،

ب) وقد وصلنا بالقطار من (Derindje) إلى حلب، وهناك بذلنا محاولات كي نضم إلى فريقنا مترجمًا وطباخًا تركيبن، لكن محاولاتنا باءت بالفشل، وبعد ثلاثة أيام من التأخير، شرعنا في طريقنا عبر السكك الحديدية إلى ماردين، وهي النقطة التي يمكن أن نبدأ منها في التحقيق، وهناك استطعنا إشراك أحد الطلاب الأتراك في كلية الطب، ويدعى (عثمان روحي)، وكان قد تم تسريحه من الجيش، وعمل معنا كمترجم، لكننا لم نستطع أيضًا أن نجد طباخًا.

أمضينا يومين ونصف اليوم في الأعمال التحضيرية، وفي الرابع عشر من يوليو/ تموز غادرنا ماردين على ظهور الخيل إلى ولاية بتليس في مرافقة جنود أتراك، كانت الرحلة من ماردين إلى بتليس، ومن بتليس إلى فان على ظهور الخيل، ومن فان إلى بايزيد في عربات تجرها الخيول، ومن بايزيد إلى أرضروم تعددت وسائل مواصلاتنا من خيول وعربات تجرها الخيول وسكك حديدية، ومن أرضروم إلى طرابزون بواسطة السيارات.

<sup>(1)</sup> اللجنة الأمريكية لعمليات الإغاثة في الشرق الأدنئ.

# وفيما يلي بيان تفصيلي عن خط سير الرحلة:

| الوسائل           | المسافة / كم | المكان      | التاريخ  |
|-------------------|--------------|-------------|----------|
|                   |              | ماردين      | 13 يوليو |
| خيول              | 35           | صور         | 14 يوليو |
| خيول              | 50           | المدين      | 15 يوليو |
| خيول              | 35           | باطوم       | 16 يوليو |
| خيول              | 35           | ذوخ         | 17 يوليو |
| خيول              | 45           | دخان        | 18 يوليو |
| خيول              | 45           | بتليس       | 19 يوليو |
| _                 |              | بتليس       | 20 يوليو |
| خيول .            | 40           | اشادية      | 21 يوليو |
| خيول              | 45           | بولوداغ     | 22 يوليو |
| خيول              | 40           | فوسدان      | 23 يوليو |
| خيول              | 40           | فان ( وان ) | 24 يوليو |
| _                 | -            | فان         | 25 يوليو |
|                   |              | فان         | 26 يوليو |
| عربة تجرها الخيول | 45           | Djanik      | 27 يوليو |
| عربة تجرها الخيول | 60           | بايزيد أغا  | 28 يوليو |
| عربة تجرها الخيول | 70           | بايزيد      | 29 يوليو |
|                   |              | بايزيد      | 30 يوليو |
| السكك الحديدية    | 102          | قارة كيليسا | 31 يوليو |
|                   | _            | قارة كيليسا | ا أغسطس  |
| _                 | _            | قارة كيليسا | 2 أغسطس  |

| الوسائل           | المسافة / كم | المكان     | التاريخ  |
|-------------------|--------------|------------|----------|
| الخيول            | 45           | كيوسة داغ  | 3 أغسطس  |
| عربة تجرها الخيول | 64           | خوراسان    | 4 أغسطس  |
| السكك الحديدية    | 90           | أرضروم     | 5 أغسطس  |
| _                 | -            | أرضروم     | 6 أغسطس  |
| -                 | _            | أرضروم     | 7 أغسطس  |
| السيارة           | 110          | كامو قاطون | 8 أغسطس  |
| السيارة           | 60           | قارة بيفيك | 9 أغسطس  |
| السيارة           | 210          | خادراك     | 10 أغسطس |
| السيارة           | 70           | أرداسة     | 11 أغسطس |
| السيارة           | 80           | طرابزون    | 12 أغسطس |

إجمالي المسافات 1426 كيلو متراً

إجمالي الأيام: 30 يومًا.

متوسط المسافة المقطوعة في السفر يوميًّا: 64.8 كيلو متراً/ يوم

ورغم أن هذه الزيارات تمت في أسرع وقت ممكن-نسبيًا-؛ إلا أننا لم نتمكن من تقصير مدة الرحلة كما كان متوقعًا، وذلك للأسباب التالية:

- 1) التأخير في تغيير وسائل النقل في فان وأرضروم كان لا مفر منه.
- 2) التأخير بسبب المرض، وكان ذلك لثلاثة أيام؛ إذ تعرض مستر سزر لاند للحمي، ونحن في بايزيد، بينما أصيب مستر نايلز بها ونحن في قارة كيليسا.

كان من المستحيل تمامًا علينا مواصلة خط السير في النواحي التالية:

1) ديادين، حيث إن موعد مرور القطار في 31 يوليو/ تموز كان في التوقيت الذي أصيب فيه كل من مستر نايلز ومستر سز لاند بالحمي، وبالتالي كان حتميًّا استخدام الخيل في قطع مسافة 15 إلىٰ 20 كيلو مترًّا، مما يعني إضاعة يوم كامل من المدة المقررة.

2) أرزنجان إلى شابين قارة حصار (1)، وكان من المفترض الوصول إلى هناك بواسطة السيارة، ولكن وسيلة المواصلات الوحيدة المتاحة كانت سيارة شحن ضخمة بطيئة ماركة (باكارد) فكان الطريق لا يحتمل، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقود، وصعوبة الحصول عليه، وكان البديل لهذه الشاحنة هو جعل الرحلة على ظهر الخيول، مما كان يتطلب قضاء أسبوعين أو ثلاثة، في ظل الخطر المحدق، وتأخير لا مبرر له، خاصة وأن هناك لجنة من الهلال الأحمر تعمل في المنطقة، وهي موجودة كذلك في سيواس (سيفاس).

3) وسائل النقل المخصصة لنا كانت مجهزة ومؤثثة بشكل كامل من قبل السلطات التركية، وعلى رأسها الجيش، والتي وضعت لنا كل التسهيلات، وإلى جانب الخيول والعربات، كان يمكننا أيضًا استخدام السيارات من أرضروم إلى البحر الأسود، بالإضافة إلى قطارين تم تسييرهما خصيصًا لنا بين بايزيد وأرضروم.

في كل مراحل الرحلة كان يصحبنا جنود حراسة أتراك، أو من الجندرمة (الدرك) وكان ذلك يبدو غير ضروريًّا في معظم الأحيان، لكن في بعض المناطق كان من المستحيل مواصلة السير بدونهم، وقد قدم لنا المترجم (عثمان روحي) مساعدة لا تقدر بثمن، إذ أن كونه تركيًّا، جعل له تأثيرًا كبيرًا علىٰ الناس الذين كانوا موضع التحقيق، وسهل لنا كثيرًا التواصل معهم، وقد أثبت لنا قدرته وكفاءته، وأنه محل ثقة.

في كل مرحلة من مراحل سيرنا وتحقيقنا، كنا نلقى اهتمامًا كبيرًا من السلطات التركية، سواء المدنية أو العسكرية.

هذه الاهتمامات الودية لم تكن حريصة فقط على تقديم المعلومات، ولكن لمساعدتنا أيضًا في كل ما نحتاجه.

وعلى الرغم من معلوماتنا السابقة؛ إلا أن الانطباع الذي وجدناه هو كون الأتراك شعب مضياف وحسن الاستقبال.

ورغم هذه الانطباعات إلا أننا لم نعول كثيرًا على الأرقام التي تلقيناها، خاصة وهي متعلقة بالأرمن قبل الحرب، ورغم كل الظروف حصلنا على نظرة عامة عن

<sup>(1)</sup> في الأصل كتبت "قيصار".

310 🔾

الظروف، ومعلومات دقيقة ستكون بالطبع مفيدة للجنة، بوصفها أول لجنة من قوات الحلفاء تدخل هذا البلد منذ انتهاء الحرب.

ونحن نعتقد أن ملاحظاتنا صحيحة وغير متحيزة.

4) الهدف من هذا التقرير هو تلخيص ملاحظاتنا التي قدمت من قبل في مذكرات سابقة، ثم تقديمها في ذلك الوقت. وينبغي أن يؤخذ هذا التقرير مقترنًا مع الملاحظات السابق تقديمها، وليس منفردًا.

#### ثانيًا، الوضع العام،

القطر الذي نسافر خلاله ينقسم إلى مناطق أربع، أولًا: من ماردين إلى بتليس، ثانيًا: من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان، ثالثًا: المنطقة الحدودية من بايزيد عبر أرضروم، رابعًا: منطقة البحر الأسود المتصلة بطرابزون.

## 1) المنطقة من ماردين إلى بتليس:

تتألف من المناطق العليا من ميسوبوتاميا (منطقة ما بين النهرين بالعراق)، وسهول المنطقة الجبلية على الحدود الشمالية.

وهي قطر بمنأى عن الحرب والمرتفع من بتليس، يسكنها القبائل الكردية التي تعمل في تربية الماشية وزراعة جانب من الأراضي مستخدمين رسائل بدائية، ولا توجد هناك طرق ممهدة، حيث تصعب المواصلات في هذه المنطقة؛ إذ لا توجد وسيلة نقل سوئ الدواب.

وقد لاحظنا أن محصول هذا العام جيدًا، وليس هناك مخاوف من قدوم الشتاء، والسكان هناك راضون بوضعهم ومسالمون، وليس هناك احتياج لأعمال الإغاثة الخاصة بلجنة ( ACRNE ).

# 2) المنطقة من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان:

يمكن وصفها بأنها حوض لبحيرة فان، هي منطقة جبال عالية، وطرق سيئة، في هذه المنطقة حدث قتال عنيف بين الروس والأرمن من ناحية، وبين الأتراك من ناحية أخرى، حيث جرت المذابح وأعمال النهب، وقد ترتب على ذلك دمار كامل لهذه المنطقة، مدن ولاية بتليس، وولاية فان، تم تدمير نحو تسعة أعشارها، ومناطق

واسعة من القرئ دمرت أيضًا، وصارت تحت الأنقاض.

في العام الماضي كان هناك احتياج في هذه المنطقة، لكن بعد عودة اللاجئين إلى أراضيهم بدأت الزراعة مرة أخرى، وموسم الحصاد المقبل سيوفر دعمًا غذائيًا للسكان خلال فصل الشتاء.

رغم هذا، في المدينتين المذكورتين-خاصة في فان-هناك ضرورة لتواجد وعمل مؤسسات ( ACRNE ).

سكان المنطقة يتكونون أساسًا من المسلمين العائدين إلى قراهم، والذين سكنوا أيضًا القرئ التي تركها الأرمن سليمة، ويعملون الآن في الأراضي.

كما أن هناك عددًا كبيرًا من المسلمين اللاجئين (الأكراد) القادمين من المناطق الأرمنية في القوقاز.

وأخيرًا هناك بعض مئات من الأرمن متبقين من هؤلاء الذين قاوموا الأتراك، يعيشون على إحدى جزر بحيرة فان.

في هذه المنطقة كلها علمنا أن الأضرار والدمار الموجود هناك قام به الأرمن، إذ بعد انسحاب الجيش الروسي الذي كان يحتل المنطقة، وتقدم القوات التركية لاستردادها، قام الأرمن بتدمير كل شيء يخص المسلمين.

علاوة على ذلك فالأرمن متهمون بارتكاب جرائم قتل واغتصاب وإحراق، والقيام بالفظائع الرهيبة من كل نوع ضد السكان المسلمين.

لقد كنا في البداية متشككين من هذه القصص، لكننا وصلنا في النهاية إلى درجة كبيرة من الاقتناع بها، إذ تبين أن هذه الشهادات جاءت بالإجماع، بالإضافة إلى صحة الأدلة المادية عليها.

على سبيل المثال المناطق والقرئ الأرمنية في مدن بتليس وفان، بقي كل شيء سليمًا على حاله، كما بدا ذلك في الكنائس والنقوش التي على المنازل، في حين أن المناطق الخاصة بالمسلمين تم تدميرها تدميرا كاملاً.

الشهادة الشفهية من السكان بشأن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن، وكذلك

أعمال العنف والكراهية التي أظهرتها الشخصية الأرمنية تتجلّى في كل مكان. في كل النقاط والأماكن التي توقفنا فيها وسمعنا من السكان، كانت الشكاوئ المقدمة لنا، والرغبة الأولى من السكان لا تتعلق بالاحتياجات المادية وأعمال الإغاثة، وإنما شكوئ من الأهوال التي قاساها هؤلاء القرويون وأسرهم على يد الأرمن.

كانت التفاصيل التي سمعناها هي تقريبًا نفسها التي يقول الأرمن إنهم تعرضوا لها علىٰ يد الأتراك.

ونعتقد أن الأرمن قد ارتكبوا جرائم من نفس النوع الذي ارتكبه ضدهم الأتراك.

وكنتيجة حتمية للمشاعر العدائية، نرئ أنه من المستحيل أن يعود الأرمن للمنطقة للعيش فيها، مهما كان عدد القوات التي سوف تتواجد هناك.

المنطقة الثالثة: من بايزيد إلى أرضروم وما حولها:

والتي يمكن وصفها بأنها "منطقة أرضروم الحدودية"، وتتكون من سلسلة من السهول، تحيط بها الجبال، يقطنها الأتراك والأكراد، والأكراد اللاجئون من القوقاز.

حدث في هذه المنطقة الكثير من أعمال القتال، البلدات والقرئ تم تدميرها تمامًا، علاوة على ذلك؛ لم يتمكن السكان من زراعة الأرض، وليس هناك ما يكفي من الطعام للشتاء المقبل.

كما أن وسائل المواصلات منعدمة، وبالتالي لم يتمكن الأهالي من شراء البذور أو الحبوب أو الخبز، وهم الآن إلى حد كبير يعيشون على اقتيات نوع من الأعشاب البرية التي تكثر هناك، تسمى ( Ebehgumedgi ) وبعض الحبوب البرية التي تسمى ( Everik ) والتي ليس لها قيمة غذائية، الماشية نادرة الوجود هنا، وبالتالي لا يوجد منتجات ألبان.

سبق أن تحدثنا عن المجاعة، وربما يكون تقريرنا مبالغًا فيه، لكن المؤكد هو أن سكان هذه المنطقة سيعانون بشدة، وستتعرض أعداد كبيرة منهم للموت جوعًا في فصل الشتاء القادم ما لم تقدم لهم مواد الإغاثة والأغذية.

ضمن هذه المنطقة في مدينة أرضروم التي بحاجة للعمل الخيري، هناك أيضًا في بايزيد احتياج إلىٰ هذا العمل الخيري، ورغم أن هذه الأماكن في حالة من الخراب والدمار سيئة إلى أقصى درجة، فإن الحالة أيضًا في كلِّ من فان وبتليس أكثر صعوبة، حيث صعوبة توصيل الإمدادات، ولكنه في النهاية أمر غير مستحيل.

يوجد هناك طريق للسيارات من طرابزون إلى أرضروم، ومثله من قارص إلى أرضروم عبر خوراسان وحسن قلعة، وسكك حديدية من إكة تاكتو(1) في فارس على طريق باطوم— تفليس إلى قارة كيليسا.

في هذه المنطقة تفاقمت العنصرية بشكل خطير خاصة بالقرب من حدود أرمينيا، ويحمل اللاجئون القادمون من هناك قصص المجازر الوحشية والفظائع التي يقوم بها الأرمن حكومة وشعبًا وجيشًا ضد السكان المسلمين.

وعلى الرغم من أن هناك بضع مئات من الأرمن يعيشون بالفعل في ولاية فان، لكنه يبدو مستحيلاً أن يتمكن الأرمن من العيش في المناطق الريفية في ولاية أرضروم، إذ تتجلى أقصى درجات الكراهية لدى الجميع.

هنا أيضًا قام الأرمن قبل انسحابهم بتدمير القرئ، وعمل المذابح، وارتكاب كل أنواع الفظائع ضد السكان المسلمين، هذه الجرائم الأرمنية ما زالت تجري عبر الحدود، وما زالت تثير الكراهية ضد الأرمن، هذه الكراهية التي ما زالت كامنة على الأقل في منطقة فان. كذلك في أرمينيا، حيث يتدفق منها اللاجئون إلى جميع أنحاء المنطقة، ويؤكدون الجرائم التي ارتكبها ضدهم الأرمن، ويؤكدها كذلك أحد الضباط البريطانيين في أرضروم.

هذا الوضع رغم أننا لم نتمكن من رؤيته شخصيًّا، إلا أننا أخبرنا أن منطقة أرزنجان في أمسً الحاجة للمساعدات، إنه يبدو نفس الوضع المأساوي في المناطق المحيطة بأرضروم. لقد تعرضت هذه المناطق كلها للظروف نفسها من قتال وأعمال عنف وجرائم للأسباب المذكورة نفسها.

لقد رأينا منطقة ( Namoukatoon ) والحالة نفسها هي الموجودة في شرق أرضروم.

<sup>(1)</sup> في الاسم خلط كبير، وهكذا ورد في التقرير.

وفي الشمال الغربي من المنطقة - في بايبورت - الحالة نفسها من الخراب والحاجة للمساعدات.

وثمة مؤشر هام حول الشعور العام ضد الأرمن في هذه المنطقة، إذ انعقد في مؤتمر في أرضروم - عندما كنا هناك - احتجاجًا على إلحاق أو ضم أي أراضي تركية إلى أرمينيا.

4) المنطقة الرابعة: المنطقة الساحلية المؤدية إلى البحر الأسود وما يحيط بمنطقة طرابزون:

والتي هي أصغر موانيء البحر الأسود، وهي منطقة محاطة بالجبال، خصبة التربة، وجيدة المياه، وغالبية سكانها من اليونانيين.

ويمكننا الحكم بأن سكان هذه المنطقة ليسوا في حاجة للإغاثة، ولكن للحقيقة؛ فإنه قد تم بالفعل تقديم المساعدات لها من قبل بواسطة (ACRNE) ولذا لم تتخذ أي خطوات للتحقيق أكثر من ذلك حول أوضاعها.

5) بشكل عام، يمكننا القول إنه لو تمكنت المؤسسات الخيرية مثل (ACRNE) من تقديم كافة المساعدات، ومنع المجاعة والمعاناة بشكل محدود، سيكون هناك دائمًا الفقر المدقع والمرض والجوع، حيث يبدأ من جديد في المنطقة:

أ. النظام العام.

ب. وسائل النقل العام والمواصلات.

ثالثًا: الحالم بشكل عام:

1) بتليس:

#### أ . الطرق:

مدينة بتليس لا يمكن الوصول إليها بالسيارات، الطريق من الجنوب عبر (ديار بكر) يبدو أقرب ما يكون إلى طرق السيارات، ولكن بعد (باطوم) والمرور عبر فارقين، الطريق الذي يمر عبر بتليس يصبح سيئًا، وكذلك الطريق وراء (زيارت) يصبح غير مجد، ولكن هناك بدايات جيدة جدًّا لعمل طرق صالحة، وبينما تنفق

الحكومة ملايين الدولارات على تحسين الطرق، تبدو الطرق كما هي على حالها، صالحة فقط لمرور وسائل المواصلات غير ذات العجلات.

الوقت المستغرق في السفر من ديار بكر إلى ماردين يتراوح بين خمسة إلى ستة أيام، الطريق التجاري للوصول إلى بتليس عبر موش وأرضروم يستغرق ستة أيام. هذا الطريق أيضًا لا يصلح إلا باستخدام الدواب فقط.

أفضل الطرق للوصول إلى بتليس في الوقت الحاضر هو: إما عن طريق البحر الأسود إلى باطوم، أو السكك الحديدية إلى أريفان، وبواسطة السيارات أو الخيول، من تادوان إلى بتليس يوم واحد، ويوجد حاليًا على بحيرة فان زوارق بخارية صغيرة، ولكن لا يوجد وقود لتشغيلها، وسوف تكون بحالة جيدة.

أما نقل الأشياء البسيطة، فأفضل طريقة للمواصلات من طرابزون إلى أرضروم عبر موش هي استخدام الدواب.

| ب ، السكان: | مدينة بتليس |           |
|-------------|-------------|-----------|
|             | قبل الحرب   | بعد الحرب |
| المسلمون    | 30.000      | 4.000     |
| الأرمن      | 10.000      |           |

وليس هناك لاجئون من أماكن أخرى في المدينة، أما السكان الذين فروا من يتل، فقد بدأوا قليلاً في العودة.

سكان المدينة 50٪ منهم أتراك، و50 ٪ أكراد.

وسكان الولاية بشكل عام حصريًّا من الأكراد.

|           | مدينة بتليس     | ج ، الدمار: |
|-----------|-----------------|-------------|
|           | المنازل السليمة |             |
| بعد الحرب | قبل الحرب       |             |
|           | 6.500           | المسلمون    |
| 1.000     | 1.500           | الأدمة      |

⊃316 C

حوالي تسعة أعشار المدينة تم تدميرها، معظم ذلك كان سببه الإهمال، إذ يتم استخدام الطين في الأسقف، ولا يستخدم الأسمنت، جدران معظم المنازل ما زالت قائمة، لكن الأسقف والنوافذ والأثاثات جميعها نُهبت.

المساجد والمحلات التجارية والمباني العامة والجسور كلها دمرت.

المناطق الأرمنية لقيت دمارًا أقل من مناطق المسلمين، عدد كبير من السكان يعيشون الآن في المباني والمناطق الأرمنية.

مواد البناء الموجودة الآن في الأنقاض يمكن أن تفي بحاجة الموجودين من السكان، لكن الأخشاب نادرة الوجود، ولكن القطع الحجرية متوفرة، إذ كانت مستخدمة في قذائف الهاون.

كما أن هناك أخشابًا يمكن جلبها من الجبال في الجنوب.

- المباني الأمريكية لم يمسها الدمار، الجدران والأسقف والطوابق ما تزال على حالها، لكن النوافذ والأثاثات ذهبت كلها، والمنطقة كلها في حالة رثة من القذارة.
  - أعاد الأتراك بناء نحو مائة منزل أرمني بموافقة الحكومة.

#### د . الغذاء:

رغم تصريحات بعض مسئولي السلطات الرسمية، إلا أن الإمدادات الغذائية الموجودة لن تكفي للشتاء القادم، ويرئ الآخرون أنه سيكون هناك نقص كبير.

وقد قمنا بالتحقيق في مناطق واسعة، وفي كل نقطة سواء في الجنوب أو في الشمال من هذه المنطقة من بتليس، ولقد وصلنا لدرجة من التأكد أن:

- الطعام لن يكفى للشتاء القادم، وسوف تحدث مجاعة.
  - سعر الخبز 20 قرشًا للأوقية الواحدة.
    - المواشي وفيرة.
- الأدوات الزراعية لا تكاد تكفي احتياجات السكان، ولا توجد منتجات لهذه البلاد باستثناء الغذاء، وكانت قبل ذلك تنتج السجاد والأقمشة.

#### 317 🔾

#### ه . الأمن:

لم يكن في المدينة أي قوات عدا مكتب تجنيد به من عشرة إلى اثني عشر جنديًّا. الأرمن قد يستطيعون العودة، لكن الوضع بالنسبة لهم لن يكون مستقرًّا.

#### و . المعونات:

لا توجد هنا مستشفيات أو مدارس أو دور رعاية أيتام في الوقت الحالي. ولم يتم إبلاغنا عن أي أيتام يحتاجون لمساعدة. الوالي ليس لديه أي خطط لتقديم مساعدات للمحتاجين في الشتاء المقبل. ويبدو أن كل شيء في حالة من الجمود حتى يتم تقرير مصير البلاد.

# ز . التوصيات:

- 1. سيكون من المستحيل توصيل إمدادات كبيرة إلى بتليس بسبب سوء الطرق وعدم القدرة على الوصول إليها.
- 2. تحتاج المدينة لوجود بعض أشكال الصناعة، وثمة أحد رجال الصناعة يخطط لعمل مصنع أقمشة صوفية، سيكون ذلك مفيدًا جدًّا للعمالة هناك، كما أن السكان هناك بحاجة ماسة إلى الملابس. وبذلك ستكون الاحتياجات من خارج الولاية غير كبيرة. كما يمكن استخدام المباني الأمريكية كأماكن للعمل.
- 3. ليس هناك احتياج ملح للمساعدات الطبية الاستثنائية، ولكن بالطبع تحتاج المنطقة للرعاية الطبية العادية.

#### ولاية فان:

#### أ ، الطرق:

الطريق الوحيد في فان الذي يمكن استخدام السيارات فيه هو الآي من بايزيد، وهو طريق ترابي، متسع إلى حدما، ويمكن تعبيده لتسهيل النقل والمواصلات، ومرور سيارات ونقل المساعدات، وذلك حتى جنوب تبريز.

وبايزيد نفسها يمكن الوصول إليها عبر السكك الحديدية، والتي يمكن استخدامها فقط حتى نهاية شهر أكتوبر (أي قبل الشتاء وسقوط الثلج).

| ب ،السكان: | ولاية فان |           |
|------------|-----------|-----------|
|            | قبل الحرب | بعد الحرب |
| المسلمون   | 301.000   | 150.000   |
| الأرمن     | 68.000    | 700       |
| النسطوريون | 42.000    |           |
|            |           |           |

السكان الحاليُّون جميعهم من المهاجرين العائدين، في الأساس 50٪ من هؤلاء المهاجرين قد قتلوا، ومن المتوقع في هذه المنطقة:

المسلمون 75.00- الأرمن 34.000، الإجمالي 109.000

ولكن هذا غير دقيق، وقد لا يزيدون عن 50.000 شخصًا ما زالوا أحياء.

#### مدينة فان:

|          | قبل الحرب | أغسطس 1919 |
|----------|-----------|------------|
| المسلمون | 43.000    | 5.000      |
| الأرمن   | 35.000    | 60         |
| الإجمالي | 78.000    | 5.060      |

وهذا الرقم (60) لا يتضمن حوالي 100 في المستشفى والملجأ.

ج . الدمار: ولاية فان

القرئ

|                 | قبل الحرب | سليم 1919      |
|-----------------|-----------|----------------|
| الخاص بالمسلمين | 1.373     | 350 تم إصلاحهم |
| الخاص بالأرمن   | 112       | -              |
|                 | 187       | 200 (كلاهما)   |
| المجموع         | 1.672     | 550            |

وتجري يوميًّا عمليات إعادة البناء، ويتوقع الوالي أنه بحلول نهاية العام لن تبقى ا

**319** 🗪 —

أكثر من 300 قرية على حالها من الدمار العام، وهذه القرئ التي يتم إعادة بناثها لن تعود كبيرة كما كانت من قبل، ولكن على الأقل ستكون صالحة للسكني.

مدينة فان:

المنازل

|                 | قبل الحرب | سليم 1919 |
|-----------------|-----------|-----------|
| الخاص بالمسلمين | 3.400     | 3         |
| الخاص بالأرمن   | 3.100     | 1.170     |

- 1) المنازل في هذه المنطقة من الطين بأسقف خشبية، والمادة التي تحتاجها الأسقف هي الخشب، وهي متاحة من خلال قطع الأشجار في إحدى القرئ من أجل توفير المأوى للآخرين، ويحدد الوالي أشجار قرية واحدة لتدميرها من أجل القرئ الأخرى.
- 2) احتياجات المدينة والولاية بالنسبة لمواد البناء لا شيء، على أية حال، صعوبات النقل تجعل الإمداد عملية مستحيلة.
- 3) دُمرت المباني الأمريكية في فان تمامًا ماعدا اثنان أحدهما منزل في الشارع الرئيسي، والآن يستخدمه الجنود الأتراك والآخر الكنيسة الأمريكية، وهي الآن مستشفى عسكري تركى.

#### 4) الطعام:

| - حصاد 1918                                   | 3.000.000 كيلو |
|-----------------------------------------------|----------------|
| - حصاد 1918                                   | 7.000.000 كيلو |
| <ul> <li>حبوب موزعة من قبل الحكومة</li> </ul> | 20.000         |
| - حبوب زرعها السكان                           | 50.000         |

- أ . الماشية: كافية لكافة الاحتياجات، أعطت الحكومة 400 وباع القسم 3.000.
- ب المنتجات الزراعية: كافية لجميع الاحتياجات، بالإضافة إلى الاحتياطي
   الوطني، وإمدادات روسية كبيرة وصلت وتوزع.

- ج · لا توجد صناعات حالية في فان، متاجر المدينة لا يوجد بها شيء، على سبيل المثال وجدنا من غير الممكن شراء أو صنع لوح من الحديد.
- د . تتكون منتجات المنطقة من القمح، الشعير، الدخان كمنتجات رئيسية، فاكهة: العنب، والياميش كمنتجات ثانوية، سعر الخبز 40 قرشًا لكل رغيف.
- تقديرات الوالي أن لديه غذاء كافيًا ليس فقط للسكان، بل على الأقل 10.000 شخصًا إضافيًّا إذا ما عاودوا.

#### 5) الأمن:

#### أ . القوات:

في مدينة فان هناك كتيبة من القوات النظامية، وانتقلت الشعبة الحادية عشرة حديثًا من أرنيس على بحيرة فان إلى بايزيد في القرئ التي يسكنها الأرمن تتمركز الجندرمة لحمايتهم، الجندرمة الآن في ثمن قوتها العادية، فهناك 350 فقط في جميع أنحاء الولاية.

ب ، أعطىٰ الوالي تأكيدات بأن الأرمن في الولاية لن يتم التحرش بهم، هناك الآن 700 أرمنيًّا، وقد أعلن أنهم بخير. هؤلاء الموجودون في فان في أمان نسبي، لكن المصيبة في القرئ المجاورة المحفوفة بالمخاطر، وأفضل طريقة لتوضيح الأمر بحقيقة أن الوالي قد ركَّز الجندرمة لحمايتهم بسبب الشعور العام ضد الأرمن، المليء بكل أنواع القسوة، ووصول المهاجرين من القوقاز، فيبدو أنه من المستحيل علىٰ الأرمن المجيء في الوقت الحالي.

### 6) الإغاثة الخارجية:

أ . تأسيس مستشفى مدني للسيدات ودار للأيتام في المنازل الأرمنية — المباني غير صالحة لهذا الغرض، يحتوي مستشفى السيدات على 45 سريرًا، و25 مريضًا. وتشمل دار الأيتام 40 فتاة، و43 صبيًا، ثلثهم من الأرمن، إلى جانب الأطفال كان هناك عمال، وهم حوالي 16 فتاة يعتنين بالملابس ومفارش الأسرة في المستشفى والدار. وفي المستشفى حوالي 10 ممرضات، وهناك 12 خادمًا في دار الأيتام.

المستشفى: 25 مريضًا - 10 ممرضات

الملخص:

دار الأيتام: 40 فتاة - 43 صبيًّا-- 12 خادمًا

مجموع الأشخاص المعالين: 130

التكلفة: الطعام وفق الأسعار الحكومية: 500 ليرة تركية ورقية كل شهر.

الاحتياجات: أموال، صابون، ملابس، آلات خياطة، سكر، مواد غذائية صغيرة بالجملة، لحم محفوظ، أدوية. انظر الملحق (ليس في النص).

ب · المستشفى العسكري: مستشفى مجهز تجهيزًا جديدًا، تضم الأجنحة 100 سريرًا، وتأسس في الكنيسة الأمريكية غرفة العمليات مجهزة جيدًا لا يوجد ضرورة للدعم من ( ACRNE ).

- ج · توزيع الغذاء والحبوب: يوزعهم الوالي، ربما لن يكون هناك حاجة لتوزيع الغذاء هذا العام، أو توزيع الحبوب العام المقبل. واللاجئون القادمون من القوقاز سوف يتم إعطاؤهم ماشية.
- د . الأعمال الخيرية والإغاثة في المقاطعة تعتمد بدرجة كبيرة على الوالي نفسه، ومن يتمتعون بشخصية نشطة وعلم بالظروف، يقومون بواجبات قد يرزح تحت عبئها الرجال.
  - ه ، لا توجد مدارس عاملة في فان في الوقت الحاضر.

#### و . التوصيات:

- أ . يوصىٰ أن تساعد هيئة ( ACRNE ) المستشفىٰ الميداني ودار الأيتام، ولو أمكن يجب أن يرسل مجموعة كبيرة من العمال إلىٰ فان ليدبروا تلك المؤسسات، والأعمال الأخرىٰ، وعلىٰ أي حال سوف يرسل كمية من المعونات إلىٰ فان لتلبية الاحتياجات العاجلة، علىٰ سبيل المثال آلات الخياطة، الصابون، الملابس والأدوية.
- ب . يوصىٰ أن يتم إنشاء أحد المصانع في فان لصنع الملابس، سيكون هناك في فصل الشتاء القادم ما لا يقل عن 500 شخصًا دون عمل. وإذا شاركوا في عمل إنتاجي فسوف تزداد موارد المقاطعة زيادة معقولة.

ج . ليس هناك حاجة لإرسال إغاثة غذائية.

د . يمكن استرداد المباني الأمريكية المتبقية من الأتراك، واستخدامها لأغراض (ACRNE).

#### 7) بایزید:

#### 1. الطرق:

أ. السكك الحديدية: تم عمل خط مواصلات صغير من بايزيد إلى Shakh Taktu في بلاد فارس مع خط تفليس، باطوم، وتبريز، وسارت الطرق غربًا مرورًا بديادين وصولًا إلى Kara Kilissa (قاره كيليسا) وهو لا يعمل الآن في Shakh Taktu، لكنه موصول، ويمكن تشغيله.

#### ب. طرق السيارات:

أريفان- بايزيد: 120 كم، وذكر أنه طريق جيد للسيارات، لكن جميع البيانات لا يمكن الاعتماد عليها، ومن الضروري التحقق شخصيًّا.

فان- بايزيد: طريق جيد، يمكن للشاحنات المحملة العبور فيه.

أرضروم- بايزيد: لا يمكن المرور على الطريق؛ لأن الجسور مدمرة ما بين Kara و خور اسان.

| 2. السكان:         | سنجق بايزيد (كذ |        |
|--------------------|-----------------|--------|
| قبل الحرب          | أغسطس 1919      |        |
| المسلمون:          | کرد 68.000      | 63.000 |
|                    | ترك 35.000      | 23.000 |
| مهاجرون من القوقاز | _               | 7.500  |
| أرمن               | 7.500           |        |
| المجموع:           | 110.500         | 93.500 |

عدد المسلمين الذين قتلوا على يد الأرمن في هذه المنطقة 7.000 وعدد المسلمين

المتوقع رجوعهم حوالي 20.000.

| مدينة بايزيد |            |       |
|--------------|------------|-------|
| قبل الحرب    | أغسطس 1919 |       |
| المسلمون     | 5.000      | 2.460 |
| أرمن         | 1.000      |       |
| المجموع:     | 6.000      | 2.460 |
|              |            |       |

عدد السكان الأتراك مع تسمية الكرد.

## 3. الدمار:

سنجق بايزيد (القرئ)

| قبل الحرب   | أغسطس 1919    |     |
|-------------|---------------|-----|
| المسلمون    | 448           | 243 |
| أرمن        | 33            | 33  |
| مهکناتیم. ب | 2 قدية مسلمة. |     |

مدينة بايزيد (المنازل)

قبل الحرب أغسطس 1919 المسلمون 960 600 أرمن 190 90

منازل هذه المنطقة مصنوعة من الطين أو الأحجار بأسقف خشبية لا يوجد هناك أي أخشاب في الدولة لإعادة البناء، وزود المتصرف السنجق بمواد البناء تلك: 100.000 عرقًا خشبيًّا – 100.000 كجم من المسامير – 100 طن من الأسمنت – 300 لوحًا من زجاج النوافذ.

من الواضح أنه من المستحيل إرسال الإمدادات إلى هذه البلد، وفي الوقت الحاضر تبدو بايزيد أفضل حالًا عند مقارنة مبانيها مع مباني بتليس أو فان، وتقريبًا لها نفس ظروف أرضروم.

#### 4. الغذاء:

الحصاد المتوقع لسنة 1919: 6.000.000 كجم.

يعتقد المتصرف أن هذه الكمية لن تكون كافية، ويقول إن إمدادات الغذاء ستكفي لمدة ستة أشهر فقط، وبمقارنة هذه الأرقام مع نظيرها مع والي فان، نرئ أن في فان سيكون هناك 700.000 كجم لدعم 150.000 شخصًا، بينما في بايزيد سيكون هناك 600.000 كجم لدعم 111.000 شخصًا.

لذا ليس هناك خطر مجاعة في تلك المنطقة.

- الماشية وفيرة في المنطقة.
- المنتجات الزراعية تكفى لتلبية الاحتياجات.
- إنتاج البلاد هو القمح والشعير والذرة والبطاطس والفاصوليا.
  - لا يوجد عمل صناعي في المنطقة.

# 5. الأمن:

- هناك فرقة واحدة من القوات في بايزيد، الفرقة الحادية عشرة والتابعة للشعبة 15 من جيش أرضروم، وتتراوح بين ألف وألفين.
  - الجندرمة: تسعة ضباط و200جلاً.
  - لا توجد اضطرابات غير مألوفة أو قطاع طرق.
- كان في بايزيد لنداء القوئ الذي وجهه اللاجئون المسلمون في القوقاز بسبب
   الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضدهم، وضد من تبقى من المسلمين.
- الملاحظات التي كتبت تبين ما فعله الأرمن في القوقاز، وما فعلوه في بايزيد أثناء الاحتلال، ثمة مرارة شديدة وعطش للانتقام من الأرمن هنا، وسيكون من

المستحيل على أي أرمني العودة إلى البلاد للعيش فيها.

- ومن المستحيل أيضًا على المسلمين الذهاب إلى أرمينيا، حاولنا إيجاد رجل يذهب بخطاب إلى أريفان، لكن لم نستطع إيجاد رجل يخوض تلك المغامرة.

## 6. الإغاثة الجارية:

- توزيع الغذاء: من قبل الحكومة كان يتم بانتظام، في الوقت الراهن هناك احتياطي بحوالي 50.000 كجم، وهناك 18000 شخصًا تغيثهم الحكومة بمعدل 15 كجم كل شهر، العام الماضي وزعت الحكومة 20.000 كجم. وتوزيع الماشية على اللاجئين من القوقاز.
- دار الأيتام: تأسست في اثنين من المباني المدمرة، ويغاث فيها 11 طفلاً، و10 من السيدات من قبل الحكومة، دار الأيتام في ظروف مخزية، المبنئ تقريبًا مدمر، هناك قذارة لا توصف، والأطفال لا يوجد إشراف أو رقابة عليهم، وشخص تركي واحد هو المسئول، وتكلفة دار الأيتام حوالي 4.000 ليرة تركية لكل شهر. وهو مبلغ كبير بالمقارنة بفان.

# 7. التوصيات:

- يوصى أن ترعى ACRNE الملجأ في بايزيد وأن تديرها لأن الأطفال في الوقت الراهن بلا أدنى نوع من أنواع الرعاية، والمطلوب إنشاء دار أيتام متكامل لـ 120 طفلاً.
- الإغاثة الطبية والصناعية: مثلها مثل كل مكان لها قيمة، لكن الحاجة ليست كبيرة مثل مراكز أخرى.
- نوصي بشدة التحقيق في ظروف المسلمين في القوقاز، وإذا صحّت أقوال اللاجئين، فيجب اتخاذ خطوات فورية من قبل الحكومة الأرمنية لقمع المذابح والفظائع التي تجري حاليًا. مهما قد حدث في الماضي، أو ما يحدث حاليًا، مهما كان الصحيح والخطأ، فالفوضى الحادثة حاليًا تشعل نيران الكراهية بين المسلمين والأرمن، وتبعد أكثر وأكثر التسوية السلمية وتجعلها أكثر صعوبة.

# أرضروم:

مقاطعة حدودية: على سبيل المثال: ديادين، قاره كيليسا، آلاشجرد، والي بابا، خوراسان، كوبري كوي، حسن قلعة، قاره بكير، بايبورت.

## أ. الطرق:

المنطقة من بايزيد على طول الحدود إلى أرضروم تتكدس بضاحية تصل إلى 300 كيلو مترًا، مكونة من 1842 سلسلة من السهول البيضاوية الشكل، تحيطها الجبال، ومنها تأتي أنها تروي السهول وشرق النهر الرئيسي يوجد نهر Arax، والذي يتجه شرقًا نحو بحر القوقاز، وفي الغرب من النهر الرئيسي يوجد نهر الفرات، والتي من تلك النقطة يتجه غربًا إلى أرزنجان، وتلك المنطقة حُورب من أجلها كثيرًا، واحتلها الروس فترة كبيرة عام 1916.

خلال الاحتلال صنع الروس العديد من التحسينات في وسائل الاتصالات وبناء الطرق والسكك الحديدية.

أثناء انسحاب الروس دمر الأرمن عددًا من التحسينات الروسية ومعظم قرئ المسلمين، وذبحوا السكان المسلمين، وتراجعوا تاركين الدولة مفككة تمامًا. في الوقت الحالي لا يوجد سوئ طريق واحد صالح للعربات شرق أرضروم، والذي يمر من أرضروم عبر حسن قلعة، وكوبري كوي وخوراسان إلى الحدود إلى قارص وساري قاميش، وهناك خط سكة حديد يتبع نفس الطريق، لكن القسم الذي يعمل ينتهي في خوراسان بعد حوالي 100 كم شرق أرضروم من خوراسان إلى زيدخان ووالي بابا، وألا شجيرد، إلى قاره كيليسا شرقًا، يمتد أيضًا 100كم عبر ديادين إلى بايزيد هناك خط سكك حديد عامة، وهذا الخط يؤدي إلى شيخ تاكتو في بلاد فارس، وله وصلة مع سكك حديد باطوم، ولكن هذا الجزء الأخير على الرغم من أنه متصل فهو غير عامل.

كذا سواء في القسمين الشرقي والغربي الضواحي ما بين أرضروم والحدود الأرمنية موجودة، لكن المنطقة المركزية الوسطىٰ التي تحتاج إلىٰ مواصلات بشدة لا يوجد بها مواصلات.

يمكن الوصول إلى غرب أرضروم من خلال طرق العربات ما بين طرابزون،

أرضروم، أرزنجان، وهي منطقة تشتمل على تيدجا، قارة هياك، ناموقاتون، بايبورت.

الدولة كلها نظرًا للموقف موجودة في ولاية أرضروم، والإحصاءات حصلنا عليها من سكان بعض المدن ومن السلطات المركزية في أرضروم، نجد تلك الأرقام في التقارير المقدمة.

# أ . السكان:

كانت هذه المنطقة ما بين ثلث وربع سكانها السابقين تتنوع في ضواحي معينة، هذه المدن والقرئ تقع على خط الرجعة للجيش الأرمني، وهي التي تعاني أشد المعاناة.

المعلومات التي أعطيت لنا في أرضروم تبدو متسقة مع ملاحظتنا، إحصاءات السكان تبدو أقل من الجدول المبين بالأسفل (لايوجد جدول في المسودة) لا يبدو أن هناك أي أرمني في المنطقة.

## ب الدمار:

كل القرئ والمدن التي ممرنا عليها كان بها آثار الحرب، معظمها مدمر تمامًا، البعض أعيد ترميمه جزئيًّا، والبعض مدمر بدرجة قليلة، في الأعم يمكن القول أن أقل من ثلث التسهيلات المعيشية باقية، الأرقام الحقيقية موجودة في التقرير المفصل.

مواد البناء: الأكثر احتياجًا هنا هو الخشب، وهو نادر جدًّا نظرًا لعدم وجود أشجار في تلك المنطقة، ويبدو أن التسهيلات المعيشية يمكن أن تتحسن بالنسبة للسكان الحاليين، وتكون كافية للشتاء القادم.

## ج . الغذاء:

الشيء الضروري هنا هو الغذاء، رغم زراعة بعض الحقول، معظم سكان تلك المناطق لم يستطيعوا الزراعة هذا العام بسبب نقص البذور ولا توجد فرصة للاجئي القوقاز للزراعة، وهم في وضع سيء للغاية، على الرغم من عدم احتياجهم للماشية، ووصلنا تقرير كامل عن حالة الزراعة من مدير الإدارة الزراعية في أرضروم، وأرقامه تضخم الاحتياجات. حالًا سوف تتسلم المقاطعة 12 مليون أوقية من القمح لدعم السكان المعوزين، وهي عملية كانت تكفي السكان في الحسابات التي تمت منذ 3

أشهر، مقاطعة فإن لديها 7.000.000 كيلو لدعم 160.000 من السكان. لذا إذا كانت الإحصاءات عن كمية الحصاد دقيقة، سوف يكون هناك حاجة كبيرة لتوريد الغذاء.

- من أجل تحليل شامل للموقف؛ انظر التقرير عن الزراعة.
  - الماشية: نادرة، خصوصًا الماعز والأغنام.
    - المواد الزراعية نادرة.
    - المنطقة الآن لا تنتج شيئًا سوئ الطعام.

# الأمن:

على الرغم من أن هناك ثلاث شعب من القوات، في بايزيد، خوراسان، أرضروم، فإن المنطقة مستحيلة على الأرمن.

اللاجئون من القوقاز والسكان القدامى لديهم مرارة شديد من الأرمن، ونحن في دهشة من حقيقة وجود 393 أرمنيًا في الولايات، لكن لا يوجد تقريبًا أي أرمني في الضواحي الحدودية، لا يمكن للأرمن التحرك فرادى بأمان، لتوزيع الأرمن (انظر الجدول 6).

## ٥ . الإغاثة الجارية:

فيما عدا توزيع البذور، بعض الغذاء، الماشية، فلا يوجد أعمال إغاثة في تلك المنطقة.

# و . ملاحظات خاصة عن ديادين، قارة كيليسا، جاجان وحسن قلعة:

## 1- دیادین:

## # سكان جازا:

|         | قبل الحرب | أغسطس 1919 |
|---------|-----------|------------|
| مسلمون: | 19.640    | 6.500      |
| أرمن:   | 1.000     |            |

\* الدمار: عدد القرئ: 62

المنازل قبل الحرب: 2.791

المنازل المسكونة حاليًا: 1.147

- 3

\* الغذاء (العنوانان فقط)

2- قارة كيليسا:

\* السكان:

المدن: السكان الحاليين 1.800 لا يوجد أرمن.

\* الدمار: المنازل المسكونة قبل الحرب: 2.344

المنازل المسكونة في أغسطس 1919 : 543 .

\* الغذاء:

نادر جدًّا لإبلاغ عن مجاعة فعلاً. ثمن الخبز 7 قروش لكل أوقية.

:-- جاجان

القرية مساحتها 5 كم ، جنوب كوبري كوي سابقًا كانت مليئة بالأرمن.

# السكان:

|         | قبل الحرب | اغسطس 1919 |
|---------|-----------|------------|
| مسلمون: |           | 100        |
| أرمن:   | 1.000     |            |

# الدمار:

المنازل المسكونة:

|    |     | مسلمون |
|----|-----|--------|
| 20 | 200 | أرمن   |

# الغذاء:

هنا الموارد الغذائية والماشية متوفرة فيما عدا الأغنام والماعز، القرية بها مجرد المئات، وليس لها أهمية خاصة على أي صعيد.

330 🔾

## 4- حسن قلعة:

# السكان:

## أ. حاذا:

| •                 | قبل الحرب | أغسطس 1919 |
|-------------------|-----------|------------|
| مسلمون وأرمن:     | 75.000    | 28.000     |
| لاجئون من القوقاز |           | 2:000      |
| ب. المدن:         |           |            |

مسلمون وأرمن: 6.000

الأرقام التي تمثل السكان يبدو أنها صغيرة.

# الدمار:

المنازل المسكونة في المدينة:

قبل الحرب أغسطس 1919 2.000 عنوان عنوان أغسطس 200

(?)100

#### % الغذاء:

نادر جدًّا هذا العام، وفر فقط 5٪ من احتياجات السكان للحبوب، لا يوجد غذاء يكفى أكثر من شهرين.

المواد الغذائية كافية، الماشية نادرة (؟) والثيران بكميات قليلة، لكن الأغنام والماعز كلها (؟).

## الأعمال الوحشية:

سكان حسن قلعة عنيفون جدًّا بسبب ما ارتكبه الأرمن من فظائع ضد المسلمين في تلك المنطقة.

# ز . التوصيات:

نوصي باتخاذ خطوات لجلب الغذاء إلى هذه المنطقة بكميات كبيرة، وكما يمكن أن نرئ من التقرير الزراعي، سيكون هناك مجاعة إذا لم يتم إرسال المساعدة، يمكن

أن نصل إلى المنطقة من بايبورت عبر أرضروم وخوراسان عن طريق العربات من طرابزون، والـ 100 كم الممتدة ما بين خوراسان وقاره كيليسا لا يمكن الوصول إليها إلا على ظهور الحيوانات، والمنطقة من قاره كيليسا إلى بايزيد يمكن الوصل إليها عبر السكك الحديدية من بلاد فارس إلى باطوم، وأي خطوات تتخذ في تلك المنطقة يجب أن تكون بالاتصال مع أعمال الصليب الأحمر.

# 9) أرضروم:

# أ . الطرق:

- يسير طريق السيارات من طرابزون إلى أرضروم 400 كم والآن يستخدمها سائقو الشاحنات التركية، في حالة إرسال مساعدات فسوف تستخدم الشاحنات التركية.

- طريق السيارات يقال إنه يذهب إلى قارص، 300 كم، لم يتم التحقيق شخصيًا، انظر البيانات عن الموقف العام.

## ب السكان:

| قبل الحرب | أغسطس 1919 |        |
|-----------|------------|--------|
| مسلمون .  | 83.070     | 68.362 |
| أرمن      | 32.751     | 76     |
|           | 300        |        |
| المجموع   | 118.821    | 68.438 |
| ₩ الدمار: |            |        |

المنازل المسكونة في المدينة:

| أغسطس 1919 | قبل الحرب |
|------------|-----------|
| 5.553      | 7.574     |

تتفق تلك الأرقام عامة مع ملاحظتنا، ليس لدينا موارد لتعرف هذه المنازل لأرمن أو لمسلمين، وفي مدن أخرى منازل المسلمين هي المتضررة أكثر.

- في المناطق المحددة: الخشب نادر جدًّا، لكن مواد البناء الأخرى متوفرة، أرضروم لم تعانِ مثل المدن الأخرى.
  - المبانى الأمريكية في الظروف الحالية:
  - جدران الكنيسة: السقف والأرضيات، والأثاث، والنوافذ.
  - القنصلية الأمريكية: منزل السيد ستابليتون دمر تمامًا بالحريق.
- المستشفى: الجدران، السقف والأرضيات، ليس هناك أثاث أو نوافذ، كلها في ظروف قذرة.
- المدارس: يعيش فيها الضباط البريطانيون منذ 6 أشهر ووعد العمدة بحماية المبانى بصورة فعالة.

## # الغذاء:

موقف الغذاء في المدينة يعتمد على الولايات؛ ولذا في الشتاء التالي سيكون هناك نقص في الغذاء، يصل لحد المجاعة، في الوقت الراهن الغذاء وفير في الأسواق، حيث يتم تنفيذ الأعمال كالمعتاد، أرضروم بالمقارنة مع بايزيد، بتليس، وفان، لها مظهر المدن الكبيرة والمسرفة، وهو مظهر خادع. (انظر التقرير الزراعي).

- لا يوجد أي صناعة في الوقت الراهن.

## # الأمن:

على الرغم من وجود 76 أرمنيًّا يعيشون في أرضروم في الوقت الحالي، وهناك ضغينة كبيرة ضدهم، تتمركز شعبة واحدة من القوات في أرضروم، لكن من المستحيل للأرمن العودة في الوقت الحالي، ويعتمد مؤتمر يوضح فيه الشعور العام. أنظر إعلان المؤتمر في أرضروم، منفصل (غير ملحق بهذا النص).

- # الإغاثة الجارية:
- دار الأيتام العسكرية: 139 صبيًا- 8 معلمين مدنيين- 6 خدم.
  - التكلفة: لا شيء يديره الجيش.

هذا أفضل موقف رأيناه، الأطفال نظيفون، يرتدون ملابس جيدة، ويتعلمون في

المدارس الابتدائية، ويتدربون على الأعمال اليدوية.

- دار الأيتام المدنية: 346 صبيًا- فتاة وسيدة.

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المؤسسة بحاجة ماسة للمساعدة، ليس هناك أي توجيهات نظافة، لا يوجد إشراف، الظروف بائسة للغاية.

- المستشفىٰ المدني: 100 سريرًا (أرقام العمدة 200 شخصًا)

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المبنى: مبنى جيد وكبير، ولكنه غير حديث، المبنى يستخدم مياه جارية في الحديقة، الأدوية غير متوفرة، والمستشفى قذرة. هناك حاجة شديدة للتوجيهات والإمدادات الأمريكية، الأرقام أعلاه عن تكلفة المستشفى مأخوذة من التقرير الرسمي. في زيارتنا قال العمدة إن التكاليف حوالي 1.000 لكل شهر، أو حوالي 12.000 بدلًا من 75.000 كل عام.

- المستشفى العسكري: به 300 سريرًا، التكاليف يدفعها الجيش كاملة.
  - المدرسة التكنولوجية: 100 شخصًا، التكاليف 22.568 كل عام.

هناك محاولة غير منهجية لتعليم الأيتام في الملاجيء المدنية والعسكرية في الغزل، التجارة، الكهرباء، القطن (؟) العمل والغزل.

هذه المؤسسة لها فائدة كبيرة للمدينة حتى لو كانت الأرقام الحقيقية أقل من الأرقام المعطاة.

- اللاجئون من السيدات حوالي 35 سيدة فقيرة.

هي أكثر مؤسسة قذرة ومخزية، ويجب أن تغلق وتترك السيدات إلى المستشفى ودار الأيتام.

الإغاثة:

يوكل العمدة توزيع الغذاء لشخصيات مهمة، ولم يقل لنا أي شيء. وأرقامه تقدير

334

لما يجب أن ينفق، وليس ما أنفق بالفعل.

في العموم يمكن أن نقول إن تقرير العمدة وكلا "من كمية الإغاثة والتكاليفة كنا غير قادرين على مناقشة التقرير مع العمدة نفسه.

# ج . التوصيات:

نوصي أن يتم تأسيس وحدة من ACRNE في أرضروم تقوم بالأمور التالية:

- تأسيس خط غذاء من طرابزون من خلال الشاحنات التركية والأمريكية.
- يتولىٰ توزيع الغذاء في مدينة أرضروم علىٰ نطاق واسع علىٰ وجه السرعة.
  - إدارة المؤسسات التالية في المدينة:
    - أ ، دار أيتام المدينة.
    - ب ، المستشفى المدنى.
      - ج ، مدارس فنية.
  - اللاجئون من السيدات يجب أن ينضموا إلى دار الأيتام.

# \*\* الأعمال الوحشية:

علىٰ الرغم من أنها ليست جزءًا من تحقيقنا، فهي واحدة من الحقائق التي تغلبت علينا في كل نقطة من بتليس إلىٰ طرابزون بسبب الفظائع التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك، وفي مناطق أخرىٰ ارتكبها الأتراك ضد الأرمن، في باديء الأمر كنا متشككين في القصص التي رويت لنا، لكن شهادة الشهود، الحماسة الواضحة التي رويت لنا عن الأفعال السيئة التي حدثت هنا، كراهيتهم الواضحة للأرمن، والأكثر من هذا الدلائل علىٰ الأرض نفسها، أقنعتنا بأن الحقيقة هي تلك، بأن الأرمن ذبحوا المسلمين علىٰ نطاق واسع، وبكثير من القسوة والوحشية.

ثانيًا: الأرمن مسئولون عن معظم الدمار الذي حدث في المدن والقرئ.

احتل الروس والأرمن معًا البلد لفترة من الزمن في 1915 إلى 1916، خلال تلك الفترة من الواضح كان هناك دمار قام به الفترة من الواضح كان هناك دمار قام به الروس، في 1917 انحل الجيش الروسى، وتركوا الأرمن وحيدين بلا تحكم في ذلك

الوقت، قام أرمن غير نظاميين في الدولة يذبحون ويقتلون المسلمين المدنيين، وعندما قدم الجيش التركي في أرزنجان، وأرضروم، وفان، وتحطم الجيش الأرمني؛ تحول كل الجنود نظاميين وغير نظاميين إلىٰ آلة تدمير في ملكيات المسلمين، وارتكاب الفظائع ضد السكان المسلمين.

النتيجة تدمير البلاد بأكملها، وتبقى فيها ربع من سكانها السابقين، وثمن من مبانيها السابقة، مع مرارة للمسلمين تجاه الأرمن، جاعلين من غير الممكن للعرقين التعايش مع بعضهما البعض في الوقت الحالي.

واحتج المسلمون، وأعلنوا أنهم إذا أجبروا للعيش تحت حكومة أرمينية، فسوف يحاربون، وبدا أنهم سوف ينفذون تهديداتهم، وسوف ننقل هذا الأمر إلى الضباط الأتراك، وسوف أقابل الضباط البريطانيين والأمريكان.

الظروف بائسة في الدولة عبر الحدود، وليس لدينا طريقة لنعرف إلى أي مدئ يمكن أن نثبت حقيقة الكلام الذي يقوله اللاجئون، وإلى أي مدئ يلوم المسلمون أنفسهم بأنهم ينظمون مقاومة ضد الأرمن وإلى أي مدئ يصدق الجانب التركي على الحدود أن إخوانهم في الدين على الجانب الأرمني يذبحون ويتم معاملتهم بقسوة شديدة، وهذا هو الشعور المحتمل ضد الأرمن.

ويجب التحقيق في ظروف القوقاز لتأكيد حقيقة الوضع في الدولة، وإذا كانت تقارير المسلمين حقيقية، يجب اتخاذ خطوات لمنع الفوضى التي ستجعل التسوية الدائمة في تلك المسألة أكثر صعوبة.

ملحق بيانات اللاجئين والسكان الخاصة بالأعمال الوحشية (غير موجود في هذا النص).

# 

# توصيتنا عن الإغاثة يمكن تلخيصها كالتالى:

- 1) بتليس: الاحتياج للصناعة، الطعام غير ممكن نقله، دار الأيتام والمستشفى ليست ضرورية في الوقت الحالي.
- 2) فان: بدار الأيتام 100طفلاً، المستشفى بها 45 سريرًا، الأعمال الصناعية بها 30 الى 500 شخصًا، ليس هناك حاجة للإغاثة الغذائية.
- 3) بايزيد: 110 من الأطفال والنساء في دار الأيتام، ليس هناك أي حاجة للإغاثة في تلك المدينة.
- 4) ولايات أرضروم: تحتاج إلى الإغاثة الغذائية على نطاق واسع، يمكن التقدم بإمدادات الغذاء خلال طرابزون من قبل الشاحنات التركية والأرمنية وتوزيعها في المدن والقرئ خصوصًا زيدخان، قارة كيليسا، ديادين، حسن قلعة، ألاشجيرد.

يمكن الوصول إلىٰ تلك المنطقة الشرقية من خلال السكة الحديدية.

# فهرس الحتويات

# 

| 5   | المقدمة                      |
|-----|------------------------------|
| 21  | أولًا: الوثائق العثمانية     |
| 209 | ئانيًا: الوثائق الروسية      |
| 253 | أصول الوثائق الروسية         |
| 303 | ثالثًا: الوثائق الأمريكية    |
| 345 | فهرس المحتوياتفهرس المحتويات |

# المركز الثقافي الآسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم 1328 لسنة 2002م.
  - يتكون المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:
    - 1) وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.
      - 2) وحدة الدراسات الإيرانية.
      - 3) وحدة الدراسات التركية والعثمانية.
      - 4) وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.
      - 5) وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.
        - 6) وحدة دراسات الشرق الأقصى.
        - 7) وحدة دراسات الفنون والتراث.
    - 8) وحدة دراسات تركستان الشرقية- شينجيانج
- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة بقارة آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة النواحي الحضارية.
- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال اهتمامات وحدات المركز.
- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العالمية الخاصة بقارة
   آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.
- يسعى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات

المتخصصة والتي تخدم الدراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.

 يمد المركز الثقافي الآسيوي يد التعاون للباحثين والمراكز البحثية والهيئات العلمية الأخرى، للقيام بالأنشطة العلمية والندوات والمؤتمرات وعمل الأبحاث ونشرها.

harpgeneration@yahoo.com (002) 01229365348

339 🔾 🕳